الجمهورية

جريدة يومية سياسية

Al-Jumhuriya

رئيس التحرير
سامي مهدي

١٢ صفحة
٥٠ فلساً

الاحد ٢٩ تشرين الثاني ١٩٨٧ م – ٧ ربيع الثاني ١٤٠٨ هـ العدد ٦٦٥٠ السنة ٢٠

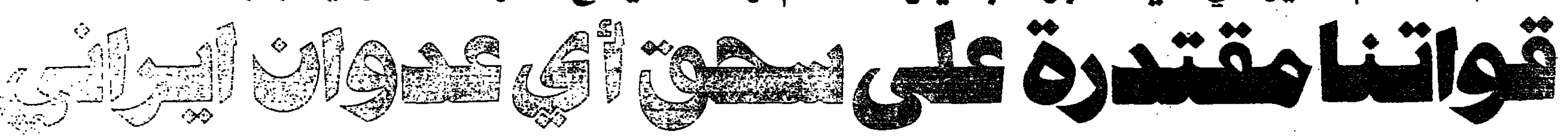
■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ■

الادارة بغداد – صرافية صندوق بريد ٤٩١
الاعلانات يراجع بشأنها قسم الاعلانات بالدار
الاشتراكات داخل العراق ٢٠ دينارا خارج العراق ٢٠ دينارا ماعدا اجور البريد
تلكس ٢٣٦٣ بدالة ذات ٩ خطوط ٤١٦٩٣٤١
اسعار الجريدة في الخارج
■ بريطانيا 20 P ■ اسبانيا 30 PTZ ■ اليونان 15 DI ■ فرنسا 2 F.F ■ ايطاليا 300 LIT
■ المغرب ٥٠٠ درهم ■ مصر العربية ٣٠ قرشا ■ الكويت ١٠٠ فلس ■ الاردن ٥٠ فلسا

■ بغداد صدام حسين تبني حاضراً ومستقبلاً مشرقاً للعراقيين وللأمة العربية ■

القائد صدام حسين يرأس اجتماعاً لمجلس قيادة الثورة

■ ليس امام النظام الايراني غير القبول بخيار السلام والانصياع للارادة الدولية بقبول القرار ٥٩٨ ■



■ المجلس يحذر النظام الايراني : اي مغامرة حمقاء جديدة لن تجني طهران منها غير الفشل والدمار ■

■ بغداد/واع : راس السيد الرئيس القائد صدام حسين اجتماعا لمجلس قيادة الثورة مساء امس .

تناول المجلس في اجتماعه الاوضاع والتطورات السياسية في المنطقة بعد مؤتمر قمة عمان والقرارات الايجابية التي تمخض عنها .

كما تناول الموقف العسكري .. وابدى ارتياحه لاستعداد القوات المسلحة العراقية البطلة وادائها الجيد في مختلف محاور القتال .

كما عبّر المجلس عن ثقته العميقة باقتدار قواتنا المسلحة على سحق اي عدوان يقوم به النظام الايراني باي شكل او حجم يتم به هذا العدوان .

وحذر النظام الايراني من ان اي مغامرة حمقاء جديدة يرتكبها لن تخرجه من مأزقه ولن يجني منها غير الفشل والدمار وليس امامه غير القبول بخيار السلام والانصياع للارادة الدولية بقبول القرار ٥٩٨ بنصه وروحه والتخلي عن اساليب الخداع والمناورة وفرض الشروط السخيفة .

كما تناول المجلس في اجتماعه موضوع المحادثات التي سيجريها السيد وزير الخارجية مع الامين العام للامم المتحدة في الاسبوع القادم .

وقد اكد المجلس موقف العراق بالترحيب بالقرار ٥٩٨ باعتباره موقفا ثابتا ينسجم مع موقف العراق المبدئي عبر سنوات النزاع بالرغبة المخلصة في السلام العادل .

كما اكد موقف العراق بالاستعداد للتعاون مع الامين العام للامم المتحدة ومجلس الامن بحسن نية من اجل التطبيق الامين والكامل للقرار بموجب نص القرار ٥٩٨ وروحه وتسلسل فقراته العاملة وفي سبيل تحقيق السلام الشامل والدائم .

وحضر الاجتماع السيد وزير الثقافة والاعلام .

■ ١١١ مهمة وطلعة وتوجيه ضربة دقيقة الى هدف بحري كبير ■

■ بغداد/واع : نفذت طائرات قوتنا الجوية البطلة وفرسان السمتيات الشجعان (١١١) مهمة وطلعة قتالية كبدت اعداءنا من خلالها خسائر جديدة بالافراد والمعدات والاسلحة .

اعلنت ذلك القيادة العامة للقوات المسلحة في بيانها المرقم (٢٩٣١) اجملت فيه فعاليات جند العراق الميامين لمساء امس الاول ونهار امس . وفي ما يلي نص البيان :

بيان رقم (٢٩٣١) صادر من
القيادة العامة للقوات المسلحة
بسم الله الرحمن الرحيم

ان جحافلنا الظافرة المدافعة عن الوطن الغالي . والمجسدة لارادة الحق واصلت فعالياتها البطولية مساء امس ونهار اليوم وعلى النحو التالي :

١ – استمرت قوتنا الجوية البطلة طيلة نهار اليوم في غاراتها على قطعات العدو منزلة الموت بالعديد من الاوغاد والدمار بأسلحتهم ومواضعهم ومعداتهم من خلال (٧٥) مهمة قتالية .

عادت بعدها طائراتنا الى قواعدها سالمة بحفظ الله .

٢ – نفذت طائراتنا السمتية الجسور (٣٦) طلعة قتالية كبدت اعداءنا من خلالها خسائر بالافراد والمعدات والاسلحة ثم عادت الى قواعدها سالمة والحمد لله .

البقية على ص ١١

توزيع جائزة صدام للآداب وتقليد أوشحتها للفائزين

وزع ممثل السيد الرئيس القائد صدام حسين السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام امس جائزة صدام للآداب وقلد اوشحتها للفائزين في محاورها الخمسة .

واقيم بالمناسبة حفل كبير في قاعة مسرح الرشيد القى فيه الدكتور ناصر الدين الاسد وزير التعليم العالي في المملكة الاردنية الهاشمية رئيس اللجنة العليا للتحكيم كلمة حيا فيها العراق بلد البطولة والفداء والتضحية صانع التاريخ والملاحم .

وقال ان بغداد صدام حسين لاتفاخر بتاريخها المجيد وحسب بل تبني حاضرا ومستقبلا مشرقا للعراقيين وللامة .

واضاف ان العراق اليوم بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين استل السيف العربي من غمده ليبعث بنفوس الامة الامل بعد ان كادت تستكين الى القنوط فها هي بغداد تكرم علماءها وادباءها وفنانيها وتسن الجوائز للمبدعين والمفكرين .. ثم قلد السيد لطيف نصيف جاسم الاوشحة للفائزين بجائزة صدام للاداب .. وهم السادة عبدالرزاق عبدالواحد من العراق (في مجال الشعر وتوفيق يوسف عواد) لبنان في الفن القصصي والدكتور احمد مطلوب (العراق) في البحث الادبي والدكتور تمام حسن عمر والدكتور محمد بشر (مصر) مناصفة بينهما في الدراسات اللغوية والدكتور حسين عطوان من الاردن بتاريخ الادب .

والقى السيد توفيق يوسف عواد بعد تقليده وشاح الجائزة كلمة حيا فيها قائد العراق العظيم السيد الرئيس صدام حسين . باني النهضة الابداعية وملهم الادباء والشعراء والكتاب وثمن انتصارات شعب وجيش العراق في

● ■ صور على ص ٦ ■ البقية على ص ١١

■ وزير النفط :

مجلس (اوابيك) اقر اعادة تنظيم هيكلها

الكويت واع – قرر المجلس الوزاري لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول (اوابيك) هنا امس استمرار السيد عبدالعزيز الوتاري بعمله كامين عام بالوكالة للمنظمة وحتى اشعار اخر .

وابلغ السيد عصام عبدالرحيم وزير النفط (مراسل واع) ان المجلس اقر في ختام اجتماعه الاجراءات التي اتخذت فيما يتعلق بهيكل المنظمة . واعادة تنظيمها وفق الاسس الجديدة التي تتماشى مع متطلبات العمل من جهة والاقتصاد بالنفقات من جهة اخرى .

وقال ان المجلس اقر ميزانيتي المنظمة البالغة مليون و(٢٩٩) الفا و(٦٠٠) دينار كويتي والهيئة القضائية للاوابيك ومقرها الكويت . والبالغ (١٥٠) الف دينار كويتي .. كما اقر ميزانية المعهد العربي للتدريب النفطي ومقره بغداد والبالغة (٩٦٢) الف دينار عراقي .

واضاف السيد الوزير . انه اطلع المجتمعين على استعدادات العراق لعقد المؤتمر العربي الرابع للطاقة للفترة من (١٤–١٧) اذار المقبل . حيث تم تجديد

البقية على ص ١١

■ في بيان لوزراء النقل العرب :

ضرورة مقاطعة النظام الايراني وفرض حصار على مرافق النقل الايرانية

■ تونس/ واع : اكد وزراء النقل العرب ضرورة مقاطعة النظام الايراني وفرض حصار على مرافق النقل الايرانية إنطلاقا من التضامن العربي .

ودعا بيان وزراء النقل العرب في ختام اعمال مجلسهم في دورته العادية الثالثة امس الاقطار العربية الى تقديم كافة التسهيلات في جميع مرافق النقل لديها (البحري والجوي والبري) للعراق مع اعطاء افضلية تسهيل عمليات نقل مرور البضائع العراقية وعدم تحميل الحمولات العراقية اي رسوم او اجور اضافية في الموانىء ومنافذ العبور . والعمل على زيادة التسهيلات اللازمة لحركة وسائط النقل العراقية .

واكد وزراء النقل العرب ضرورة تطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم (٥٩٨) ككل متكامل . وبما يؤمن تحقيق السلام العادل والشامل بين العراق وايران .

واشادوا بترحيب العراق بالقرار المذكور . واستعداده للتعاون مع الامين العام للامم المتحدة بيريز دي كويلار بصورة سليمة في سبيل الوصول الى حل شامل وعادل ودائم ومشرف للنزاع .

وادان السادة الوزراء العدوان على منشات النقل والمواصلات في العراق . واستمرار النظام الايراني على هذا النهج .. كما ادانوا عدوان هذا النظام على الكويت وتدبيره احداث الشغب في السعودية .

وكلف المجلس الامانة العامة للجامعة باعداد اعلان مبادىء مكافحة الاحتيال البحري وتقديم ذلك الى الاجتماع المقبل . وذلك في ضوء المقترحات المقدمة . وحث ممثلي الاقطار العربية في (الاونكتاد) على تنفيذها .

وقرر المجلس ان يعقد الاجتماع

البقية على ص ١١

■ لمواصلة اجراءات القمع والارهاب ■

الامم المتحدة تندد بانتهاكات النظام الايراني لحقوق الانسان

الامم المتحدة واس واع – نددت الامم المتحدة بانتهاكات النظام الايراني المستمرة لحقوق الانسان . ومواصلته الاجراءات القمعية والتعسفية ضد ابناء الشعوب الايرانية المعارضين لسياساته الارهابية .

جاء ذلك خلال تصويت اللجنة الاجتماعية والانسانية التابعة للجمعية العامة للامم المتحدة الليلة قبل الماضية على مشروع قرار حول انتهاكات حقوق الانسان في ايران . حيث تم التصويت عليه باغلبية ٥٨ صوتا .

وقد اعربت اللجنة في قرارها عن قلقها العميق للانتهاكات العديدة والمفصلة لحقوق الانسان في ايران . والتي اشار اليها تقرير اعده ممثل خاص للامم المتحدة .

البقية على ص ١١

■ هبطت في مطاري تبريز ومهراباد ■

طائرات صهيونية قادمة من تل ابيب نقلت اسلحة لايران

■ طهران/واع – قامت طائرات تابعة للعدو الصهيوني بتفريغ حمولتها من السلاح والمعدات العسكرية في مطاري تبريز ومهر اباد الايرانيين تحت اشراف وحراسة اعوان النظام الايراني .

وقال نبأ اذاعه راديو مجاهد الناطق باسم منظمة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة . نقلا عن معلومات وردت من طهران امس .. ان الطائرات الصهيونية القادمة من تل ابيب كانت تتخذ نفس مسار طائرات شركة الطيران الايرانية . وانها هبطت في المطارين المذكورين . .

ومما يشار اليه ان الكيان الصهيوني يغذي باستمرار نظام خميني بما يحتاجه من الاسلحة والمعدات والمشورة من اجل الاستمرار في حربه العدوانية ضد العراق .

■ المفتي السوفيتي تاج الدين ■

اصرار ايران على العدوان خرق فاضح لتعاليم الاسلام

■ موسكو/ واع . اكد رئيس الادارة الدينية لمسلمي القسم الاوروبي وسيبيريا . المفتي (طلعت تاج الدين) ان اصرار النظام الايراني على منهج العدوان يشكل خرقا فاضحا لتعاليم الاسلام واضرارا بالمسلمين .

وقال في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في موسكو . ان استمرار الحرب العراقية – الايرانية وموقف الجانب الايراني المتعنت ازاء الجهود والمساعي المبذولة لوقفها

البقية على ص ١١

مآثر العرب

■ قال الرسول العربي الكريم محمد (ص) :
. الايمان يمان .. والكفر من قبل المشرق .

صدق رسول الله

■ كانت بلاد فارس باستمرار مصدر خطر وعدوان على ارض الجزيرة العربية . وعلى امة العرب في جميع انحائها . بسبب روح الحقد والحسد ونوازع الشر التي تركب نفوس اهل فارس . ولاسيما حكامها على مر العصور .

وقد بقيت روح الحقد هذه ونوازع الشر والعدوان تعتمل في نفوس حكام ايران وقلوبهم . وفي رؤوسهم الخاوية من كل عنصر من عناصر الخير . حتى صار لهم العدوان على العرب وديارهم ومقدساتهم منهجا ثابتا . تمكن العرب المسلمون في القادسية الاولى من تقليص حجمه عبر الانتصار الساحق على القوة والعنجهية الفارسيتين في تلك المعركة الخالدة .

الا ان تلك العنجهية سرعان ماتسترت باردية الدين الاسلامي الحنيف . وبدات تستعيد بعض حجمها المفقود بالسعي المتواصل لتشويه قيم الاسلام ومبادئه . ولتخريب وحدة الصف العربي في دول الحضارة الاسلامية . من خلال الانظمة الخارجة على الدولة المركزية .

وقد استمر الكفر الفارسي في تصعيد اساليبه الحقود اللئيمة . حتى بلغ الحرب العدوانية الغاشمة على العراق وعلى اقطار الجزيرة والخليج العربي . لاسيما الكويت

البقية على ص ١١

■ توقع فوز الحزب الحاكم ■

الأنتخابات البرلمانية التركية تبدأ اليوم

■ انقرة(اش.ا) /واع – يتوجه ستة وعشرون مليون وثلاثمائة وستة واربعون الفا وثلاثمائة وستة وتسعون ناخبا تركيا الى صناديق الاقتراع اليوم . للادلاء باصواتهم لانتخاب (٤٥٠) عضوا لمجلس النواب من بين (٣١٥٠) مرشحا يمثلون سبعة احزاب سياسية .

وذكر مراسل واع في انقرة بان اجراءات مشددة قد اتخذت في جميع انحاء تركيا في سبيل المحافظة على الاوضاع الامنية من جهة ونجاح عملية الانتخابات من جهة ثانية .

واشار الى انه بالرغم من تاكيد جميع التوقعات بان هذه الانتخابات ستحسم مجددا لصالح حزب الوطن الام الحاكم بزعامة السيد (توركوت اوزال) . ولكن لايمكن اسقاط المفاجات التي ربما سيكون لها دور في هذه الانتخابات .

زامبيا لن تعترف بالكيان الصهيوني

■ الرياض/رويتر – قال رئيس زامبيا كينيث كاوندا ان بلاده لن تعترف بـ (اسرائيل)

وفي مقابلة نشرت امس مع صحيفة عكاظ السعودية قال الرئيس كاوندا . انه ليس هناك فرق بين (اسرائيل) والنظام العنصري في جنوب افريقيا .

وذكر الرئيس كاوندا ان زامبيا لن تسعى لاقامة علاقات مع (اسرائيل) . ما دامت ترفض الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة .

■ بمعدل ٩٠٠ الف برميل يوميا ■

ضربات الطيران العراقي خفضت صادرات النفط الايراني

واشنطن / واع – تواجه صادرات ايران من النفط اختناقا متصاعدا ارهق عصب الحياة المالية في ايران خلال الاشهر الاخيرة .

افادت بذلك دراسة نشرتها صحيفة (نيويورك تايمز) واكدت بان الازمة ازدادت حدة نتيجة الغارات الجوية العراقية على حاويات مكوكية . كانت ايران تستخدمها لنقل نفطها الى خارج المياه الخطرة في الخليج العربي . مما دفع ايران لتدارك مازقها بالحيلة . عن طريق اجراء تخفيض على سعر النفط الذي تبيعه وتاجير ناقلات جديدة .

واظهرت الدراسة . انه نتيجة للقصف العراقي فان صادرات النفط الايرانية التي كانت حوالي (١.٩) مليون برميل في اليوم في اواخر تشرين الاول قد انخفضت

البقية على ص ١١

الحضارة في مواجهة الهمجية



■ عبدالله احمد حسين ■

يعقد المربد هذه الايام ويحضره العرب وغير العرب . فيؤكد للعالم من جديد . ان العرب لن ينسوا ايامهم الخالدة وانهم دائما يرفعون اغصان الزيتون والقصائد . والازهار . والورود . في وجه الارهاب والجهل والوحشية . وانهم يمسحون جراحهم ويستقبلون العالم بالابتسام والرياحين والعطور .

ان العراق الابي بالامس دفن ازهاره اليانعة . اطفاله الذين اغتالهم الغول الفارسي . ولكنه اقام المربد . ونهض للضيافة ونثر بين يدي المفكرين العرب والاجانب ما في كنانته . فاذا هو علمٌ وحضارة وابداع وبيان بدل ان يكون سهاما . ورصاصا . وقنابل . وصواريخ .

ان العراق اشهد العرب والاجانب على انه ضمير هذه الامة وروحها وتاريخها . وان فيه اختصرت الامة العربية كلها واية معجزة اكبر واقوى من ان تختصر امة في شعب .

البقية على ص ١١



الحقد الدفين على العرب والمسلمين

■ يونس حسن ■

لم يبق احد في العالم الا وادان نظام خميني على جرائمه الارهابية الدموية التي اقترفها في مكة المكرمة خلال اداء جموع المسلمين فريضة الحج . باستثناء الكيان الصهيوني ونظام جنوب افريقيا طبعا .

لقد ادان العرب حملة راية الاسلام ومادته ماقام به نظام خميني من اعمال اجرامية ضد الاسلام في مكة لأن الخمينيين قد ذبحوا المسلمين السعوديين من الوريد الى الوريد وبقروا بطون النساء في مكة وهم الذين نفذوا كل الرذائل وهم الذين ادخلوا المواد المتفجرة عام ١٩٨٦ بطائراتهم لتفجير الاماكن المقدسة . اما اقطاب الاسلام الذين اجتمعوا في الكويت فانهم قد دمغوا نظام خميني بالخروج عن الاسلام .

واجمع علماء الاسلام الذين اجتمعوا في الديار المقدسة بعد احداث مكة على ان نظام خميني قد خرج عن مبادىء الاسلام وانه بعيد كل البعد عن الاسلام . وطالبوا بعزل خميني ونظامه لانه شوه الصورة المشرقة التي عليها الاسلام .

واليوم يخرج نظام خميني ببدعة جديدة بالمطالبة (بادارة بديلة للحرمين الشريفين بدلا من المملكة العربية السعودية) وثمة حقيقة ان الذي دفع نظام الشر والجريمة لاتخاذ مثل هذا الموقف ، هو حقدهم الدفين على العرب لأن العرب هم الذين يديرون ويحمون ويخدمون الحرمين الشريفين .. ولان العرب يطبقون ماجاء في احكام القرآن من اداء الشعائر الاسلامية وينظمونها بدقة .

ان النظام الذي يعطي نفسه حق قتل المسلمين في العراق وايران وسائر اقطار الاسلام . لايستحي حينما يطالب بفرض وصايته على الحرمين الشريفين وهي على ارض العرب . وهو مبدأ لااخلاقي اعتمده خميني وخامنئي وخادم الصهاينة واداتهم رافسنجاني داعية الموت .

فأي اسلام ذلك الذي يعتنقه خميني وعصابته الباغية ياترى ؟

الم ينتهكوا المقدسات وفي الايام التي اختارها الله سبحانه وتعالى لان تكون ايام سلام ووئام ومحبة واستقرار وخشوع وحرم فيها حتى اللغط واطلاق الكلمات القاسية ؟! ثم الم يقتلوا المسلمين في الاشهر الحرم ويرفضوا ايقاف الحرب ضد العراق ؟ الم يكونوا هم الذين حرفوا القرآن الكريم واعطوا لاياته تفسيرات في غير موضعها ؟

الم يجعل خميني نفسه نبيا واعتبره اعوانه من الشياطين بمثابة الرسول (محمد) بين اصحابه .. وخميني الذي قال « ان محمدا لم يكمل رسالة الاسلام وانه جاء ليكمل الرسالة الاسلامية » . ثم الم يضع خميني صورته على القرآن الكريم ؟

ان مسلك نظام خميني الجديد ـ القديم يعد مروقا على الاسلام وخروجا عن مبادىء الاسلام . وان الطعن بالعرب يعني الطعن بالاسلام . وان الديار المقدسة لايمكن ان يحميها غير العرب . وعلى الرغم من كل التبجحات الخمينية على الامة العربية تبقى امتنا مستعدة لحماية مقدساتها بدمائها .

لقد ادرك المسلمون في كل مكان ان العصابة الخمينية تريد ضرب العقيدة الاسلامية من خلال محاربة العرب .. وهو ماافصح عنه رافسنجاني بقوله « ان ايران مستعدة لشن حرب من اجل الوصول الى مكة وفرض ادارة جديدة على المدينة المقدسة » .. وهو ذات النهج الذي اطلقه خميني من قبل وخامنئي من بعد وعصابة المافيا الدموية في ايران .

ان الشعب العربي مستعد دائما لمقاومة كل التخريفات الخمينية التي يعنيها . بل الامة العربية مستعدة لمواجهة اعدائها لكي لاتسمح للايادي الخمينية بتلويث وتدنيس الاماكن المقدسة . ولن تكتب للهرطقات الخمينية الا الخيبة والفشل الذريع ولن تجلب للمثرثرين بها الا مزيدا من العزلة الاسلامية والعالمية القاتلة .

■ الصحافة العربية تندد بالمخطط الشعوبي الايراني الحاقد على العروبة ■

الموقف العربي الموحد قادر على ردع المعتدين الايرانيين

■ طهران تعقد مؤتمرات شعوبية للتستر على جريمة الحرم المكي ■
■ العالم الاسلامي يعرف جيدا الطبيعة العدوانية لحكام ايران ■
■ الصهاينة يحشدون كل امكاناتهم البشرية لقمع الارادة الفلسطينية ■

■ العواصم العربية . واع والوكالات ـ اكدت الصحافة العربية على مخاطر استمرار حالة غياب الفعل العربي الواضح في مواجهة العدوان على امن وسلامة الامة العربية .

واكدت « ان الحرب العدوانية ضد العراق . وهي حرب تستهدف كل العرب . ما كان لها ان تستمر لوكان هناك موقف عربي موحد في ادانة المعتدي وردعه .

وطالبت بضرورة اتخاذ موقف فاعل تنفيذا لمقررات قمة عمان الطارئة .

ففي الكويت كتب الكاتب الكويتي المعروف احمد السقاف مقالا في صحيفة « الانباء » دعا فيه الى ضرورة الوقوف في وجه الغرور الايراني والالتجاء الى معاهدة الدفاع العربي المشترك سيؤديان الى نهاية هذه الحرب . وسيحملان للعدو الصهيوني انذارا بالتوقف عند حدود حجمه الضئيل .

واضاف ان الموقف العربي من الحرب العراقية الايرانية لو كان موقفا قوميا سليما لما استمرت هذه الحرب الى اليوم . فعناد حكام طهران لم يصل الى ماوصل اليه الا نتيجة التخاذل الذي ساد الصف العربي . وكان هذا خير مشجع للعدو الصهيوني على الاستهتار والاستهانة بالامة العربية جمعاء .

وقالت صحيفة (الندوة) السعودية في مقال تحت عنوان امن الحرم المكي ومزاعم طهران .. انه مهما حاول حكام طهران ابعاد الانظار عن جرائمهم التي لحقت باكثر من بلد عربي واسلامي . فان القناعة المتوفرة لدى كافة الشعوب العربية والاسلامية . بل ولدى شعوب العالم لم تعد مجهولة لدى هؤلاء الحكام . الذين يحاولون القفز فوق الادانة العالمية الواسعة . واتهام غيرهم . وهم يعلمون حق العلم بمواقف العالم من جرائمهم .

واشارت الصحيفة الى ان اخر ما اقدم عليه هؤلاء هو محاولة المسلس بالمملكة العربية السعودية ، عبر الجريمة التي اقترفوها خلال موسم الحج الماضي في مكة المكرمة . ومانتج عنها من مجزرة اقترفوها في ظلال البيت العتيق . ثم جاءوا بعد ذلك يروجون الاكاذيب عن امن الحرم المكي .

واضافت وفي مواجهة حقائق يعرفها القاصي والداني عن امن الديار المقدسة كلها . وينكرها حكام طهران لاسباب واضحة . هي انهم عجزوا عن تحقيق اهدافهم في تحويل الحج الى فوضى وارهاب على الطريقة الايرانية .

واوضحت الصحيفة ان فشل ايران هو الدافع وراء مايصدر عنهم هذه الايام من ادعاءات واكاذيب خلال المؤتمر الذي دعوا اليه . وراحوا يوهمون خلاله المؤتمرين بتلك الادعاءات التي تتحدث عن الحرم المكي مشيرة الى ان المدعوين الى هذا المؤتمر يعلمون جيدا مدى كذب حكام طهران . لانهم عاشوا وعايشوا الامن المستتب . والخدمات التي لاتنتهي . والسهر الدائم من حكومة المملكة العربية السعودية .

واكدت الصحيفة ان حكام طهران لايستطيعون حتى بادعاءاتهم واكاذيبهم اقناع انفسهم فوضحة ان طبيعة الارهاب في نفوسهم والسعي لنشر الفوضى والهدم هي التي دفعتهم وتدفعهم اليوم الى هذه المزاعم .

ونوهت صحيفة (الجزيرة) بالاجماع الاسلامي على تاييد السعودية وقالت ان قادة الدول ورؤساء الحكومات وقادة الفكر في العالم الاسلامي مازالوا يندون بقوة بجريمة حكام طهران التي اقدم عليها في مكة المكرمة اتباع النظام الايراني ابان موسم الحج الماضي . ويشجبون ممارسات النظام الايراني التي تعتمد اشاعة الارهاب بين ابناء الامة الاسلامية باسم الاسلام والاسلام بريء منهم ومن ممارساتهم .

وفي المملكة العربية السعودية تناولت الصحافة النشاطات الهدامة للنظام الايراني واصراره على مواصلة العدوان على الامن القومي العربي . ومحاولة التستر على نواياه الشعوبية موظفا احداث الشغب والتخريب التي فجرها في الحرم المكي .

واكدت مجلة اكتوبر المصرية ان النظام الايراني يحاول من خلال اصراره على مواصلة العدوان ضد العراق تحقيق اطماع توسعية غربت شمسها من سماء العالم منذ سنوات كثيرة .

واوضحت المجلة في مقال كتبه رئيس تحريرها السيد صلاح منتصر ان نظام خميني لم يعد يخفي ان اطماعه تتجاوز السيطرة على العراق وانما تستهدف العرب جميعا . وقد عبرت عن ذلك محاولاته العدوانية في مكة المكرمة . والكويت . ولبنان . وتونس . وغيرها من الاقطار العربية .

اشارت المجلة الى ان النظام الايراني يتصور انه قادر على تصدير فوضويته الى كل الدول المجاورة . سواء باثارة الفوضى بالداخل . او من خلال الغزو الخارجي . وانه يستطيع ان يضم الخليج العربي كله . او ربما ماهو اكبر من الخليج العربي .

وشهدت المجلة المصرية على ان العدوان الذي يصر حكام طهران على مواصلته طيلة ثماني سنوات . ماهو الا تعبير عن نفس الاطماع التي كان يحلم (هتلر) في تحقيقها على حساب الدول والشعوب المجاورة .

■ [illegible] ■

قالت الصحافة العالمية

جامايكا :

الانتعاش الاقتصادي مبعث قلق !

يجادل رئيس الوزراء ووزير المالية الجامايكي (ادوارد سيغا) باستمرار بان اجراءات التقشف الاقتصادي التي نفذها في الفترة ما بين عامي (١٩٨١ـ١٩٨٥) قد اثمرت في النهاية اقتصادا اقوى واكثر حيوية .

فكل الدلائل تشير الى ان ثقة (سيغا) في محاولات احداث التعديل البنيوي لاقتصاد الجزيرة الضعيف قد اثمرت بالشكل الذي توقعه . لدرجة ان مستوى الانتعاش الذي اظهره الاقتصاد قد هدد باحراج الحكومة .

ويتكهن البنك المركزي بان يرتفع معدل النمو الاقتصادي سنويا بنسبة (٥ر٥٪) بعد الزيادة بنسبة (٢٪) التي سجلها في العام الماضي . اذ كان الاقتصاد الجامايكي خلال السنين الاربع لغاية عام ١٩٨٥ يعاني من التدهور المتزايد بنسبة (٢٪) . وقد تنبأ البنك الدولي بان تكون نسبة النمو الاقتصادي لهذا العام (٣٪) غير ان رئيس الوزراء قد حذر من مغبة الافراط في احماء الاقتصاد في الجزيرة التي تعدادها (٣ر٢) مليون نسمة .

ويؤكد (سيغا) على ضرورة الابقاء على نسبة النمو تحت درجة (٦٪) لهذا العام . لكيلا تتعرض الفعالية المتوازنة للاقتصاد الى الخطر . بعد ان اصبح الان في احسن اشكاله في السنين الست عشرة الماضية . وتفكر الحكومة جديا بالاجراءات المالية التي تكفل السيطرة على نسبة النمو الاقتصادي .

وبعد ان مر الاقتصاد بسنتين متعاكستين متقدما في احداها ومتراجعا في الاخرى . استعاد توازنه اخيرا وبامكانه الان اظهار نمو على اسس ثابت . هو وضع لم يجربه منذ حقبة الستينات . وهذا يحتم على الحكومة ان تبذل طاقتها كلها لحماية الانتعاش الجديد .

لكن . ربما يكون هذا الانقلاب الاقتصادي قد جاء متاخرا جدا لتعزيز امال (سيغا) في البقاء لفترة ثالثة في الحكم . اذ ان اجراءات التقشف قد قوضت اسس القاعدة الشعبية لحزب (سيغا) المحافظ (حزب العمال الجامايكي) وحولت الدعم الى الحزب المعارض (حزب الشعب الوطني الديمقراطي الاشتراكي) الذي يراسه (ميشيل مانلي) رئيس الوزراء السابق .

وقد هاجم (مانلي) الادعاءات القائلة بان الاقتصاد قد تحسن واصبح بحالة جيدة . وعلى الرغم من النمو الاقتصادي فلا يزال اجمالي الانتاج المحلي منخفضا بنسبة (٥١٪) عما كان عليه عام ١٩٧٨ . لكن التعاظم الفلجيء في النمو قد بني على الفعالية المحسنة في القطاعات المهمة وبضمنها صناعة البوكسيت . اذ تعد جامايكا ثالث اكبر دولة مصنعة له . وقد تلقى الاقتصاد ضربة قاسية بانخفاض الانتاج الى (١ر٦) مليون طن في عام ١٩٨٥ . بعد ان كان بمعدل (١٢) مليون طن عام ١٩٨٠ . لكنه استعاد توازنه في العام الماضي بعد ان ارتفع الانتاج الى معدل (٩ر٦) مليون طن . وقد ارتفع في النصف الاول من العام الحالي بنسبة (٤ر١٧٪) أعلى منه في الفترة المماثلة من العام الماضي .

اما السياحة . العمود الاساس في هيكل الاقتصاد الجامايكي . التي ازدهرت بنسبة (١٢٪) في العام الماضي . فقد ارتفعت في خلال الشهور الثمانية الاولى من هذا العام بنسبة وصلت الى (١٢٪) اعلى مما كانت عليه في بداية العام . وكذلك الحال بالنسبة للنمو في القطاع الصناعي اذ ارتفع بنسبة (١٨٪) عما كان عليه في النصف الاول من العام الماضي . على حد قول الدكتور (هيدلي براون) محافظ البنك الجامايكي .

ومع توقع اجراء الانتخابات في غضون الاشهر الاربعة عشر القادمة والاقتراحات التي ترجح دعوة (سيغا) لاجرائها في الصيف القادم . فقد اشارت استطلاعات الراي الى ان (حزب الشعب الوطني) قد تفوق على (حزب العمال) وذلك يرجع للدعم الجماهيري له على الرغم من محاولات العمال سد هذه الثغرة . لكن السخرية الحقيقية هي ان (مانلي) اذا فاز في الانتخابات فسيرث اقتصادا اكثر هزالا وتعبا عن ذلك الذي اورثه لـ (سيغا) عام ١٩٨٠ .

وكجزء من محاولاته البناءة لتعديل الاقتصاد المشلول والممول بالدعم من البنك الدولي وصندوق النقد الدولي فقد قام (سيغا) بترشيق القطاع العام مما نجم عنه تخفيض متزايد للعجز المالي . واعادة تنظيم الواردات وتخفيض التعريفة وتوقف المشاريع الحكومية . وتخفيض قيمة الدولار الجامايكي بنسبة (٧٠٪) خلال ثلاث سنوات .

لكن مقابل هذا النهج دفع رئيس الوزراء سيغا ثمنا سياسيا باهظا . اذ خسر تاييد فقراء الجزيرة . جراء فقدان آلاف الوظائف في القطاع العام . وانخفضت الاجور الحقيقية وصاحبها ارتفاع الاسعار الذي تزامن مع انخفاض تعادل القيمة للعملة المحلية . كذلك فقد تاثرت الخدمات الاجتماعية وخصوصا في المجالات الصحية والتعليمية تاثرا سلبيا نتيجة لتشذيب الميزانية .

ترجمة : سوسن الراوي

مع الاحداث

لا مجال لغير العقاب

■ رياض عبد بركات ■

فقد نظام العدوان والشر في طهران كل مقومات الوجود والاحترام في المجتمع الدولي . بعد ان اعطى ظهره لجميع المساعي والجهود الدولية والاقليمية وصمّ اذنيه عن جميع النداءات والبيانات التي اصدرتها المنظمات والهيئات الدولية والاقليمية التي تدعو الى انهاء حالة الحرب والعدوان واحلال السلام العادل والشامل في المنطقة .

وقد ضرب هذا النظام عرض الحائط جميع القوانين والمواثيق والأعراف الدولية والانسانية . واختار طريق الموت والانتحار من خلال اصراره الاحمق على التمسك بمنهج الحرب والعدوان والجريمة الذي لم يحقق منه اي قدر من الاوهام والاحلام المريضة التي تراوده . منذ بدأ عدوانه على عراق الصمود والاقتدار والتقدم في ايلول عام ١٩٨٠ سوى الهزائم والانكسارات وتردي اوضاعه الداخلية وتفاقم الصراعات الدموية بين زمرة الاشرار . وازدياد العزلة الدولية الخانقة .

بعد هذا كله يخطىء من يظن ان هذا النظام العنصري العدواني التوسعي ينصاع في يوم من الايام الى طريق الحق والمنطق والعقل . وذلك بسبب تقاطع عقليته المتخلفة وتركيبته الاجرامية الغريبة بشكل حاد مع روح العصر والحضارة والتقدم ومبادىء الخير والأمن والسلام . واصبح وجوده يشكل خطرا جسيما على حياة وحقوق ومصالح الشعوب الايرانية ومصدرا لتهديد امن وسلامة الاقطار العربية واقطار المنطقة وقاعدة لنشر الارهاب والفوضى والجريمة .

وهذا يحتم على هيئة الامم المتحدة وجميع مؤسساتها اتخاذ الاجراءات الحازمة والسريعة ضد هذا النظام العدواني الاجرامي المتخلف ، مثلما يحتم على مجلس الامن الدولي ان يأخذ دوره بالكامل وان يمارس الصلاحيات المخولة له بموجب ميثاق الامم المتحدة لتطبيق قراره رقم (٥٩٨) بعد ان مضى مايقارب الخمسة اشهر على صدوره ، لاسيما بعد ان قام نظام طهران العدواني الاجرامي خلال هذه الفترة بالتمادي في تصعيد حالة العدوان والاجرام ضد العراق والكويت ودول المنطقة وفي اعتداءاته المتكررة على ناقلات النفط في الخليج العربي .

لقد حان الوقت الآن اكثر مما مضى لانزال العقوبات الرادعة والحاسمة بحق هذا النظام العدواني الاجرامي المتخلف وانقاذ حياة الشعوب الايرانية من شروره وخلاص المنطقة من عدوانه الاحمق وجرائمه البشعة ووضع حد لاستهتاره بالقوانين والمواثيق والاعراف الدولية والانسانية ، حيث لا مجال لغير العقاب الصارم .

العرب راغبون في السلام المستند الى الشرعية الدولية

■ تونس/واخ/واع ـ اكد الامين العام للجامعة العربية السيد الشاذلي القليبي رغبة العرب الصادقة في السلام الشامل والدائم في الشرق الاوسط استنادا الى ميثاق الامم المتحدة وقواعد الشرعية الدولية .

ودعا المجتمع الدولي الى وضع حد للتعسف الصهيوني في فلسطين المحتلة جاء ذلك في كلمة السيد القليبي بمناسبة يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني الذي يصادف اليوم . ومرور اربعين عاما على اغتصاب فلسطين وتشريد شعبها .

وعبر الامين العام للجامعة عن تقديره للجنة الدولية الخاصة بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه الثابتة على عملها الشجاع لتاكيد حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة تطبيقا لمبادىء الشرعية الدولية وبقيادة منظمة التحرير الفلسطينية

كان ياما كان قبل ٤٠ عاما

١٩٤٧/١١/٢٩
١٥ محرم ١٣٦٧

اعداد : ندى شوكت

التمور العراقية في الانسكلو بيديا العربية

طلب الاتحاد العربي في القاهرة الى مديرية جمعية التمور العامة في العراق تزويدها بمعلومات كافية عن التمور العراقية لدرجها في الانسكلو بيديا العربية التي يتوفر على وضعها عدد من كبار الكتاب والباحثين .

• جريدة الزمان •

القبائل الجنوبية تلجأ الى البادية

بالنظر لهطول الامطار بكثرة في الصحراء الجنوبية فقد بدات القبائل الرحالة تترك المدن والقصبات وتلجا الى البادية في طلب المرعى وقد اتخذت قوات الامن في الجنوب ما يلزم لتامين سلامة تلك القبائل .

• جريدة الشعب •

الاستاذ الاثري في محطة الشرق الادنى

اعد الاديب الكبير محمد بهجت الاثري عدة محاضرات بعنوان (تجارب في الحياة) ستذيعها محطة الشرق الادنى يوم ٧و١٣و٢١و٢٨ كانون الاول القادم .

• جريدة الزمان •

طلاب من حضرموت للمعاهد العراقية

علمنا ان بعض الطلبة من حضرموت قدموا طلبا الى وزارة المعارف العراقية بشان قبولهم في كلية الشريعة ببغداد . وان هؤلاء في طريقهم الان الى بغداد . ونشير هنا الى ان وزارة المعارف كانت قد وافقت على قبول طلاب الامارات العربية كافة للدراسة في معاهد العراق .

• جريدة الشعب •

التعميرات في جامع الكاظمية

علمنا ان مديرية الاوقاف العامة قد اعتمدت المبالغ التالية لاجراء الاصلاحات في جامع الكاظمين وقد بوشر بتنفيذها وهي ٤١٠٠ دينار للترميمات و٤٢٤٢ دينارا لشراء مرمر و٤٣٣٢ دينارا لعمل ازارمن المرمر في الداخل .

• جريدة الزمان •

شكاوى الناس

وصلتنا صورة العريضة التي رفعها ٨٠ شخصا من سكان ناحية الفيصلية الى متصرفية الديوانية والمراجع المختصة الاخرى لفقدان المادة الاساسية للغذاء (الخبز) في الناحية المذكورة اذ بلغ سعر الكيلو الواحد من الدقيق ١٥ فلسا عسى ان تؤخذ شكواهم هذه بنظر الاعتبار .

• جريدة صوت الاحرار •

الشاعر ابوتمام

اكتشفت على جدار جامعة شان جنيف في فرنسة وهي احدى الجامعات القديمة لوحة تضم اسماء المختارين من حكماء العالم ووجد من بينهم اسم الشاعر ابي تمام باعتباره من الحكماء .

• جريدة العراق •

امس ١٩٤٧/١١/٢٩ و اليوم ١٩٨٧/١١/٢٩

حاصل التمور

استبشر زراع التمور خيرا بموسم سنة ١٩٤٧ حيث كان الحاصل وافرا في جميع مناطق العراق الجنوبية والوسطى لاسيما في منطقة شط العرب . غير ان هبوب بعض الرياح في وقت عقد الثمار قد ادى الى تساقط التمور قبل النضج عما كان عليه اولا ومع ذلك فقد كان الحاصل اوفر من حاصل السنة الماضية .

• جريدة الساعة •

ودائع البنوك

بلغت ودائع البنوك لشهر تشرين الاول ١٩٤٧ كما يلي :

الحسابات الجارية ـ ١٢٧٩٢٨٢٩ دينارا الودائع الثابتة ـ ٧٨٧/١٢٥٧ دينارا ودائع الاقتصاد ـ ٢٦٩٤٧٢٧ دينارا

• جريدة الشعب •

خطة الموسم

اعلن السيد رئيس هيئة التمور في حديث صحفي له اواخر الشهر الماضي ان الهيئة حققت خلال الموسم الحالي فوائد كمية عالية في استلام الارطاب حيث بلغت الكميات المستلمة اكثر من ستة آلاف طن وهي تمثل عشرة اضعاف ما تم استلامه خلال الموسم الماضي واضاف ان كمية خطة الموسم الحالي تتراوح حول استلام مابين (٢٠٠) الى (٢٢٤) الف طن من مختلف اصناف التمور .

المرتبة الاولى

احتل مصرف الرافدين المرتبة الاولى بين اكبر مائة مصرف عالمي من حيث صافي الدخل لميزانيات المصارف للعام الماضي . اعلن ذلك مصدر مسؤول في المصرف في حديث صحفي له الاسبوع الماضي واضاف ان المصرف حصل على المرتبة (٦٤) بين اكبر (٥٠٠) مصرف في العالم نتيجة التصنيف الذي اجرته صحيفة اميركان بانكر بالاستناد الى معيار الموجودات والودائع لعام (١٩٨٦) والمرتبة الاولى على مصارف الشرق الداخلة في التقييم التي تمثل (٦٦) مصرفا .

إسهامات الجبهة الداخلية في رفد قادسية صدام

د. فلاح المحنّة ■

يقول العسكري الالماني كلاوزفتز clausewitz «ان الحرب هي استمرار للسياسة بوسائل اخرى - عنيفة»[1]. فبواسطة وسائل الضغط الدبلوماسي والاقتصادي والايديولوجي يستهدف مجتمعنا العربي وشعبنا العراقي من جانب اعدائه التقليديين. وتؤكد هذه السياسات المعادية على وسائل الحرب النفسية والتخريب الايديولوجي والسياسي. وتجاه هبوط فعالية الوسائل العسكرية وفشلها يحاول الاعداء التعويض عن ذلك بتنشيط الهجوم على الصعيد الايديولوجي ضمن الميادين الاخرى. وفي العادة يستهدف الاعداء احداث نوعين من التاثير هما[2]: المواجهة والتخريب.

فللمواجهة وتعني المعارضة المفتوحة والعلنية للتنظيم السياسي الذي يقود المجتمع - فهذه المعارضة والانتقاد تهدف الى اقرار النظام المعادي المناوىء والدعاية له. والمتمثل في النظام الايراني والكيان الصهيوني.

اما التخريب: فيستند الى تغطية المواقف والآراء الفعلية للمخربين - التغطية نحو إدخال الفوضى وسوء الفهم والاضطراب بين صفوف المواطنين. كذلك الى مجال الايديولوجية والسياسة. كما يهدف التخريب الايديولوجي والسياسي بدون انقطاع الى تشكيل الجبهات الداخلية المعادية للشعب وآماله الوطنية فتكون في مجال التخريب الايديولوجي جبهة تحريضية. وفي مجال التخريب السياسي جبهة تشكيك ولامبالاة. وتعمل هذه الجبهة عن طريق امتصاص الآراء المشككة بالناس وبالتحولات والظواهر ونشر واذاعة المواقف التشكيكية.

وبالتدريج تحاول ايديولوجية التخريب تعويد الناس على التوجه نحو منظومة القيم المعادية للشعب ومطامحه القومية .. لتتهم الشعب - بالتالي - بالسلبية والتمزق والانهيار.

وفي مجال التخريب السياسي يمكن استغلال الاشاعات لبث الرعب والتشكيك بالقدرات السياسية .. فعلى سبيل المثل بث الالمان اشاعة في الحرب العالمية عندما اقتربت القوات الالمانية من الحدود مع فرنسا مفادها ان حكومة فرنسا تجري المفاوضات من اجل الاستسلام فلماذا اذن يقاتل الفرنسيون؟ وبالفعل استسلم الجيش الفرنسي بهذه الخدعة ودخل الالمان فرنسا بدون مقاومة.

إن ايديولوجية التخريب تستفيد من النعرات القومية والتعصب الديني ونقاط الضعف عند البشر مثل الحقد. الفراغ. الرغبة في اللهو. واللامبالاة بعض الاوساط تجاه اهداف الامة والشعب والحزب في بث الاشعاعات واضعاف القرارات السياسية والعسكرية.

كما تسوعز ايديولوجية التخريب بتضخيم النواقص الاقتصادية واضفاء اهمية هيكلية واسسية عليها.

إن الحرب الايديولوجية والنفسية التي شنت على الجبهة الداخلية العراقية لم تحقق اهدافها لكونها لم تلق اذانا صاغية لاسيما بعد ان تبين جنوحها الى الكذب والدجل المفضوح .. فالذين اعتقدوا ان سخونة الاجواء وحرارة المعارك كافية لان تفكك عرى الوحدة الوطنية واهمون.

لذلك فالمعركة لم تحقق النصر العسكري فحسب بل ساهمت الى حد كبير في تمتين وحدة الشعب العراقي.

إن القوى المعادية والشريرة التي راهنت على الاوهام لم تحصد غير الاوهام. وهذه القوى على الرغم من تعدد اللافتات التي ترفعها. وتنوع الاقنعة التي تتنكر بها هي في حقيقتها قوى واحدة وايديولوجيتها ايديولوجيات واحدة.

■ عوامل تنشيط الوعي الاجتماعي ■

إن تاريخنا القديم والحديث مشبع بالامثلة المكررة على ان الايديولوجيات المعادية لمطامح شعبنا وحريته وحقوقه واستقلاله تناور باستمرار من اجل التاثير على الوعي الاجتماعي لشعبنا وامتنا. ففي تقرير للكونغرس الامريكي نقرا بين الامور الاخرى: «يمكن مثلا الحصول على بعض الاهداف السياسية عن طريق اقامة الصلات المباشرة مع الشعوب قبل الحكومات. وباستخدام الاجهزة والتقنيات الحديثة للاتصال - الاعلام - يمكن اليوم شمول المجموعات البشرية الكبيرة بالتاثيرات واعلامها والتاثير على مواقفها، وايجاد احيانا للقيام بنشاط معين. وتتمكن هذه المجموعات بدورها من ممارسة ضغط يستحق الاهتمام او حاسم على حكوماتها»[3].

ولما كانت القوى الغاشمة والمعادية (الصهيونية والامبريالية والايرانية وغيرها) لشعبنا وثورتنا لم تتخل عن اي شيء من جوهرها ومواقفها تجاهنا. فان ذلك يتطلب يقظتنا في مواجهة التخريب الايديولوجي للجبهة الداخلية والتمسك بعوامل تنشيط الوعي الاجتماعي لمجتمعنا والمتمثلة بما يأتي:

١) الالتزام بتوجيهات قائد مسيرتنا الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله وبقيادة حزبنا وثورتنا وتنفيذ مقررات الحزب وتوجهاته في مختلف الميادين.

٢) تكثيف العمليات التربوية.

٣) تقوية العلاقة العاطفية نحو الوطن والامة.

٤) محاربة جميع مظاهر السوء والسلبية والاستسلام والانهزامية وكل مظاهر قبول الامر الواقع.

٥) دعم الافكار الراسخة والمواقف الوطنية وتشجيعها.

وبهذه الخطوات ينحسر هامش الشر في مجتمعنا ولايصبح اساسا لشن دعاية مضادة تجاهنا.

وبالعودة الى الفكرة التي بدانا موضوعنا منها من ان الحرب هي استمرار للسياسة. نجد ان الحرب العراقية هي حرب بين سياستين متناقضتين احداهما سياسة ترقى ببناء العراق والامة العربية الرقي الى المرحلة التي يتحقق فيها إنبعاث الامة العربية حضاريا. وسياسة اخرى توظف شعارات براقة لتخفي حقيقة ايديولوجيتها العدوانية في فرض الهيمنة باسلوب عنصري جديد. يجد حلفاء له في السياستين الامبريالية والصهيونية. حيث تنشر روح التعصب في كياناتها ثم تصدره للعالم الخارجي.

■ عوامل تماسك الجبهة الداخلية ■

وصف صحفي عربي تماسك الجبهة الداخلية بقوله: «لقد بدا التلاحم بين القيادة والشعب في العراق واضحا منذ اليوم الاول لاندلاع المعارك. وساهم الى حد كبير في مد الجيش على الجبهة بكل عناصر الثقة ومؤهلات النصر. وواجه الشعب العراقي حالة الحرب بكل تعاون وانتظام رغم كونها اول حرب شاملة يتعرض لها في العصر الحديث.

كان الجميع يتحدثون بلغة المسؤولين. ويتصرفون بحس وطني. لامكان فيه للانانية والمصالح الشخصية»[4].

إن سر تماسك العراقيين متات من ادراكهم لشروط الانتصار واستيعابهم لها. ومثلما يقول السيد الرئيس القائد: «اننا عندما نتحدث عن قدرة العراقيين على الاحتفاظ بروح النصر لاننطلق من فراغ او حماسة بل ننطلق من الواقع الحي الذي اكدته المعركة .. فروح النصر موجودة في قلب ام الشهيد وفي قلوب طلبة المدارس وشيوخ العراق ومقاتلي الجيش الشعبي. وفي نفوس المهندسين والعمال والسواق المدنيين المكلفين باعمال عسكرية .. وفي نشاط الملايين من الرجال والنساء الذين يعملون في فروع الاقتصاد .. والخدمات والنقل والصحة .. والثقافة وفي كل ميادين الحياة. وروح النصر موجودة في اعمال الكتاب والشعراء والفنانين الرائعة التي تفجرت كالينابيع من اعماق العبقرية العراقية والعربية الاصيلة.

ان روح النصر موجودة في العراقيات اللواتي يطلبن بالحاح التطوع للمشاركة المسلحة في ميادين القتال». ثم شكر الرئيس الشعراء والكتاب فقال: «شكرا للشعراء شكرا للكتاب شكرا للفنانين الذين انشدوا للمعركة وكان لكلماتهم والحانهم قوة القذائف الموجهة».

وهناك عوامل كثيرة ساهمت في تماسك الجبهة الداخلية اهمها:

١) دور القائد صدام حسين في المعركة: حيث اخذ القائد حفظه الله يطل على الشعب والامة يوميا بمكاسب او مكرمة جديدة او توجيه سليم. او تكريم لعسكريين ومبدعين او حديث عن المعركة او عفو عام من منطلق تربوي وغير ذلك من المكاسب والمكرمات.

٢) الانتشار الواسع للحزب، وقدراته القيادية وتدفق ادبياته الى قطاعات عريضة من الشعب، وتغلغله بين صفوف الجماهير لحثها وتنشيطها للمساهمة الفعالة في رفد الجبهة.

٣) الحضور الدائم للمنظمات الجماهيرية والشعبية: وقيامها بالفعاليات والانشطة الثقافية والفنية والادبية والندوات واقامة الاسواق الشعبية والتبرع بالدم والمال والذهب لدعم المعركة[5].

٤) الدور التعبوي لوسائل الاعلام: وانتقالها ميدانيا الى موقع الحدث الفعلي ونقلها الصور الحية من الجبهة او من واقع الحياة. حياة العمال والفلاحين والطلبة والنساء وهم يساهمون في اعمال لزيادة الانتاج او اعمال تعبوية لرفد الجبهة.

٥) الدور الرائد للجيش الشعبي. في حماية الجبهة الداخلية ورفد المعركة بالمقاتلين على طول الجبهات.

هذا بالاضافة الى توافر عوامل اخرى كمعالجة التجارة الداخلية والخارجية وتوفير السلع باسعار مناسبة ومقررة وضرب المتلاعبين بالاسعار ويقظة مجالس الشعب ومساهمتها في تنظيم وتقنين الاستهلاك المحلي.

بالاضافة الى مشاركة المراة في ميادين الحياة المختلفة من خلال قيام اتحاد النساء بفتح دورات للدفاع المدني واخرى لتعليم السياقة والضرب على الآلة الكاتبة وتعليم النساء المهن والحرف الاخرى. كما ساهم اساتذة الجامعة كل من موقعه في القاء المحاضرات والاشتراك في الندوات والمؤتمرات وكتابة البحوث واصدار النشرات والكراسات.

وهناك عوامل اخرى مكملة مثل ترشيد الاستهلاك والعمل الشعبي ومسيرات الانتاج للطلبة ومضاعفة الاطباء والمرضين لنشاطاتهم ونقل الدم للمصابين وعمليات التبرع بالدم من قبل الجمهور. وزيادة ساعات الدوام للشرطة ودوائر الدفاع المدني .. الخ كلها ساهمت في دعم التلاحم الوطني وتماسك الجبهة الداخلية.

■ تمحور قيم المجتمع نحو المثل العليا ■

وخلال سني الحرب حافظ شعبنا على وحدته الوطنية. بعد ان راهن الاعداء على الاخلال بهذه الوحدة. فتمحورت قيمه حول المثل العليا كحب الوطن والتضحية ونكران الذات والصبر والشعور بالمسؤولية والجهاد في سبيل الله والوطن.

ونشات الفة بين المواطنين لدفع العدوان والشر والاستعداد لمواجهة الصعاب. وبرزت ظواهر غير مالوفة في السابق اهمها قيم تكريم الشهادة والفداء والاهتمام بذوي الشهيد.

كما اثارت هذه الحرب نوعين من الدوافع النفسية: الايجابية المتمثلة بحب الجماعة العضوية (الاسرة، الوطن، الامة، الحزب) وقد برز في حالات التكاتف والتكامل الاجتماعي.

لقد فوتت اصالة الشعب العراقي والتزامه المبدئي والاخلاقي في حب الحياة وحب الجماعة واحترام القوانين والانظمة واحترام العرب والاجانب. الفرصة على مروجي الكراهية من المصابين بقصر النظر.

إن جميع العراقيين قد ساهموا في المعركة كل من موقعه ووفق قدراته وامكاناته بالانتاج والعمل والانضباط العالي والالتزام وانجاز توجيهات الحزب وجميع المهام التعبوية والاقتصادية. وان تعبئة المواطنين واسهاماتهم المتعددة في كل الاعمار والفئات والقطاعات والقوميات والاديان في قادسية صدام تعكس لنا نجاح التعبئة وطنيا وقوميا واجتماعيا مهيئة بذلك مستلزمات النصر الدائم والمستمر .. وما النصر الا من عند الله.

■ إسهامات الجبهة الداخلية في رفد قادسية صدام ■

إذا رغبنا في توضيح دور الجبهة الداخلية ببعد جديد فقد لعبت هذه الجبهة المتمثلة في المنظمات الجماهيرية والشعبية والاتحادات دورا مهما في التوعية والمشاركة في القادسية - مباشرا وآخر غير مباشر - فالدور المباشر يتمثل في:

١) دور الجبهة الداخلية في القوات المسلحة: حيث التحق في الجيش عدد كبير من المتطوعين والمستدعاة مواليدهم ومن الاحتياط من مختلف قطاعات الشعب من العامل والفلاح والكاسب والمعلم والطبيب ... الخ وامتد هذا الدور ليشمل النساء ايضا.

٢) دور الجبهة الداخلية في الجيش الشعبي.

٣) دور الجبهة الداخلية في الدفاع المدني.

٤) دور الجبهة الداخلية في مجال التمريض ونقل الجرحى والتبرع بالدم.

اما الدور غير المباشر فيتمثل في:

١) التوعية الثقافية: التي تتم في صور متعددة منها:

أ- اعداد الكراسات.

ب- نشر المقالات في الصحف وعمل الملصقات السياسية.

ج- القاء المحاضرات وعقد الندوات الثقافية.

د- اعداد برامج وعقد لقاءات في الاذاعة والتلفزيون.

هـ- اقامة المعارض الفنية حول المعركة.

٢) التوعية النفسية: وتتمثل في:

١) إثارة النخوة والغيرة والحمية في نفوس الناس كان نسمي القطاعات العسكرية باسماء أمريها او رموزنا التاريخية: قوات بدر وقوات الحمزة .. الخ.

٢) توديع الشهداء بمواكب تشبه مواكب الأعراس.

٣) محاربة الأشاعات التي تروجها وسائل الأعلام الأجنبية.

ويمكننا هنا التركيز على الأشاعات وذلك لمخاطرها النفسية. فالأشاعة هي ترويج لخبر مختلق، لا أساس له من الصحة، أو هي تعمد المبالغة والتهويل او التشويه في سرد خبر فيه جانب ضئيل من الحقيقة، او هي اضافة معلومة كاذبة او مشوهة لخبر معظمه صحيح او هي تفسير خبر والتعليق عليه باسلوب مغاير للواقع بهدف التاثير النفسي في الراي العام تحقيقا لاهداف سياسية او إقتصادية او عسكرية[6].

ونعود الى موضوعنا - دور الجبهة غير المباشر حيث ذكرنا إن هذا الدور يتمثل في:

١- التوعية الثقافية ٢- التوعية النفسية. وهناك انواع اخرى من التوعية هي:-

٣- التوعية الاعلامية:

وتتمثل في الشعر والاناشيد الحماسية والخطب وكذلك عرض مشاهد وافلام من المعركة واعلام داخلي وخارجي نشيط.

٤- التوعية السياسية:

تحرك دبلوماسي خارجي وداخلي واصدار بيانات ونداءات للعالم وللامم المتحدة وعقد مؤتمرات علمية وعربية ومحلية.

٥- التوعية الاجتماعية:

زيارة افراد القوات المسلحة في جبهات القتال وتقديم الهدايا للمقاتلين ومعايشتهم لفترة زمنية معينة. وزيارة الجرحى وعوائل الشهداء وتقديم المعونات والمساهمات اللازمة.

٦- التوعية الاقتصادية:-

دعم الانتاج الاقتصادي الوطني من خلال العمل ايام العطل والجمع وزيادة ساعات العمل وتقبلها بدون ضجر او تململ وترشيد الاستهلاك اي تنظيمه بدون تبذير والابتعاد عن الترف غير المبرر. بالاضافة الى التخطيط السليم للاقتصاد وتشجيع القطاع الخاص ودعمه من اجل تنشيط الصناعة والتجارة وتصريف المنتجات الوطنية[7].

■ التعبئة الجماهيرية ■

تشمل التعبئة جانبين هما: التعبئة البشرية والتعبئة الاقتصادية.

التعبئة البشرية:

فالانسان يعد عنصرا حاسما واكثر اهمية في الاقتصاد الوطني وفي القوة الدفاعية الوطنية في زمن السلم والحرب على السواء.

وفي الحرب تكيف الانشطة الاقتصادية لاغراض المجهود الحربي مثل توفير السلع الاستهلاكية والخدمية كالنقل والاتصالات والخدمات الطبية وتوفير الملابس والتجهيزات العسكرية وغيرها .. ففي الحرب العالمية الاولى كان يقف مقابل كل مقاتل في الجبهة ثلاثة اشخاص وفي الحرب العالمية الثانية يعمل (٤ الى ٥) اشخاص مقابل كل مقاتل في الجبهة لضمان الحاجات المباشرة لهذا المقاتل. ويكون عملهم في الجبهة الداخلية او الخلفية - جبهة العمل - كما ان تطور الاسلحة والتقنية العسكرية اخذ يزيد من حاجة القوات المسلحة الى اعداد اكبر من القوى العاملة لتوفير احتياجاتها. ففي الحرب العالمية الاولى يستهلك المقاتل (٦) كيلوغرامات من الوسائل التقنية وفي الحرب العالمية الثانية يستهلك المقاتل (٢٠) كغم وفي عقد السبعينات يستهلك (٤٠) كغم وهكذا يظهر لنا ان الاستهلاك اليومي للمقاتل في الحروب الحديثة يزداد باستمرار[8].

ان تزايد حاجات الجبهة الى المقاتلين في الحرب الحديثة والى المستلزمات المادية الكثيرة يفترض وجود جيش اخر بالمقابل يقف افراده وراء الآلة في المصنع ووراء الجرار في المزرعة والمؤسسات والمعاهد ومواقع العمل الاخرى.

وقد ادى تزايد هذه الحاجات الى نتائج مهمة اهمها:

١) إن نسبة القوات المسلحة الى السكان اخذة بالتناقص مقابل زيادة في حجم العاملين المستخدمين لتلبية احتياجات الجبهة. ففي الحرب العالمية الاولى كانت نسبة القوات المسلحة في الجبهة في روسيا (١٠٪) وفي المانيا (٢٠٪) وفي انكلترا (١٢٪) من السكان.

ومن المتوقع ان يصل العدد في الحرب الحديثة الى عشرة اشخاص من العاملين مقابل كل مقاتل في الجبهة لتوفير مستلزمات اشباع حاجات الجبهة وهذا ما جعل البعض يطلق على القوى العاملة بالجيش الاحتياطي او (الجيش الازرق) نسبة الى ملابس العمل الزرقاء. وهكذا اعتبرت تعبئة القوى العاملة كوجه العملة الاخر للتعبئة العسكرية للمقاتلين.

وللتعبئة هدف ووسيلة ومجال وطريقة مثلما موضحة في ادناه:

١- هدف: ويكون الهدف واسعا وذلك لاستخدام القوى العاملة في اغراض متعددة في الاقتصاد الوطني وفي خدمة القوات المسلحة. فالاستعانة بسائق الشفل وبالدفاع المدني وبنقل العتاد وبتوفير الغذاء كلها اعمال يقوم بها المدنيون بهدف دعم المعركة والجبهة.

٢- وسيلة: في زمن الحرب تكون الوسيلة قانونية ومرتبطة بقرارات واجراءات الدولة في استخدام القوى العاملة لاغراض الحرب. فمثلا قبل الحرب ليس من السهل ايقاف سيارة شحن اهلية وشحنها بالعتاد. ولكن في ظرف الحرب اجازت القوانين ذلك لتوفر الزخم في المعركة وتسهيل العمليات الحربية.

٣- مجال: يكون مجال التعبئة في زمن الحرب واسعا وشاملا للجميع ممن هم في سن العمل القادرين عليه لاسيما من الذكور مع امكانية التوسع الى الفئات من خارج سن العمل كالمتقاعدين والاحداث.

٤- طريقة: تكون طريقة تعبئة القوى العاملة في زمن الحرب متعددة المستويات والاختصاصات سياسية وعسكرية واقتصادية وقانونية وشعبية. لذلك اقتضى وضع اولويات في استخدام القوى العاملة وقت الحرب كما يلي:

١) توفير حاجات القوات المسلحة برفدهم بالمقاتلين في وحدات الانتاج وخدماته العسكرية.

٢) توفير السلع والحاجات والخدمات الاستهلاكية بصورة مباشرة كتوفير الصمون والمواد الغذائية.

٣) توفير حاجات السكان في الداخل اي اشباع حاجات السكان الاساسية بما يضمن تماسك وصمود الجبهة الداخلية.

٤) توفير حاجات المشاريع الاقتصادية الاخرى.

وهكذا تبدو لنا الأهمية في التفاعل والتكامل بين الحاجات الاقتصادية والعسكرية لان كلتيهما تصبان في تقوية القدرة الداعية وفي تحقيق صمود الجبهة الداخلية واستقرارها.

ان تحقيق تعبئة القوى العاملة بفاعلية عالية، يستلزم:

١) استخدام كل مصادر احتياطي القوى العاملة في البلد كاستخدام العنصر النسوي والعاطلين عن العمل ومن هم في سن العمل ولكنهم لايعملون كالطلبة وكذلك الفئات القادرة على العمل كالمتقاعدين والاحداث.

٢) اعادة توزيع القوى العاملة على الفروع والقطاعات والمؤسسات الاقتصادية من اجل استخدام افضل للقوى العاملة في ضوء الحاجات الجديدة في زمن الحرب. ويعني تكييف الاقتصاد الوطني حسب اولوية الحاجات الجديدة.

٣) اعادة توزيع الاعمال والوظائف داخل المؤسسات والوحدات الاقتصادية بما يؤدي الى ازالة البطالة المقنعة وسوء الاستخدام والاعمال الزائدة والفائضة وغير الضرورية في هذه الوحدات (ترشيق اجهزة الدولة).

وهكذا تصبح تعبئة القوى العاملة ضرورة وطنية مكملة وملازمة للتعبئة العسكرية للمقاتلين. والتعبئة تعني مغادرة كل حالات الارتخاء والروتين في العمل وتفجير الطاقات وابراز الابداع بفاعلية وذكاء واستثمار كل طاقات الشعب الخلاقة في العمل.

■ التعبئة الاقتصادية ■

ان تهيئة المستلزمات الاقتصادية لحربنا ضد العدو الايراني تشكل عنصرا اساسيا من عناصر الانتصار العسكري والسياسي وعاملا مهما في اضعاف ثقة العدو بنفسه وبقدرته على الصمود. وتتمثل المستلزمات الاقتصادية بما يلي.

١) لقد اصبحت قوة الاقتصاد العراقي ومتانته من العوامل المهمة في تحقيق الانتصارات المتواصلة في الجبهة العسكرية وفي تمتين قوة وصلابة الجبهة الداخلية.

٢) لم يتاثر المستوى المعاشي للمواطنين بالحرب.

٣) لم تبرز ازمات خانقة بالمقارنة مع العدو.

٤) استمرت مشاريع التنمية رغم الحرب وهذا دليل على متانة الاقتصاد العراقي.

٥) تمكن القطر من زيادة الخزين الاستراتيجي من السلع اضعاف السنوات السابقة.

٦) بلغت مخصصات خطة التنمية علم ١٩٧٦ قبل الحرب (١٥٠٠) مليون دينار وبلغت في علم ١٩٨١ اكثر من (٦٧٣٤) مليون دينار وبمقارنة بسيطة بين هذه الاعوام تظهر جلية قدرات الاقتصاد العراقي ومكانته.

ماذا يامل العدو في الجانب الاقتصادي؟

ان المخطط الامبريالي الصهيوني الذي ينفذه العدو الايراني قد يامل على الاقل تحقيق مكاسب اقتصادية من وراء الحرب. فاذا كان تخريب التجربة الثورية في العراق امرا صعب المنال فان اطالة الحرب من اجل استنزاف الموارد المالية وتخريب جزء من الاقتصاد هو هدف رئيس تسعى اليه الامبريالية والصهيونية وتنفذه ايران»[9].

لذلك اخذت التعبئة الاقتصادية شكل التعبئة الاقليمية. اي تهيئة جميع الاقاليم والمحافظات والاقضية والنواحي والقرى لمواجهة مستلزمات الحرب وتاديتها بافضل وجه وتمكين الاقتصاد كل من موقعه وكل حسب قدرته. حتى باتت العلاقة بين الجبهة الامامية والجبهة الخلفية امتن من اي وقت مضى. لكون الاقتصاد هو القاعدة المادية الاساسية التي ترتكز عليها القدرة العسكرية وتتجدد قواها منها ويتواصل نموها. لذلك دعا الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله الى ان اقتصادنا ينبغي ان يزدهر في ظل الحرب لانه اذا لهونا فقط بالحرب دون ان يمضي التطور الذي نريده في بلدنا سنكون قد حققنا جانبا اساسيا من اغراض الذين دفعوا الى الحرب سواء في ايران او خارج ايران.

■ التامر الاجنبي في مجال الاقتصاد ■

حرصت الصهيونية والامبريالية على بث مايلي بين صفوف العرب:

١) محاولة التاكيد على ان خوض حرب مصيرية ضد عدو غاصب يستوجب تعطيل التنمية الاقتصادية وبرامج البناء والانصراف لبناء القدرة العسكرية وتهيئة مستلزمات حرب - بالتاكيد لاتدوم - وهذا يعني ان شراء السلاح في ظروف تعطيل التنمية يجعلنا ندفع كل ما نملك لشراء السلاح.

٢) الموقف المنحرف الذي يبالغ في اهمية التنمية الاقتصادية ويصور ان خوض الحروب الوطنية والقومية المصيرية، استنزاف للثروات الوطنية والقومية البشرية منها والاقتصادية.

ان الموقف الصحيح والسليم من التعبئة الاقتصادية يتمثل بما ياتي:-

١- التوعية الاقتصادية السليمة اي رفع درجة الوعي الاقتصادي للجماهير. كما تهدف التوعية الى توضيح علاقة المواطن المخلص بالدولة وعلاقته بالحزب الذي يقود المجتمع.

٢- وضع الخطط اللازمة لرفع مستوى الانتاج وتحسين نوعيته.

٣) المساهمة الفعالة في ترشيد الاستهلاك والقضاء على مظاهر البذخ والتبذير.

٤- ترشيق اجهزة الدولة والتخلص من الحلقات الزائدة.

٥- دعم القطاع الخاص والمختلط وتشجيعهما على تصريف المنتجات وتداول السلع بسهولة ويسر.

الهوامش :-

١) منير شفيق - علم الحرب - المؤسسة العربية للدراسات والنشر - بيروت لبنان - ١٩٧٥ ص ٩.

٢) يوسف مازوريك - من نظريات الدعاية الاشتراكية - بولونيا - وارشو ١٩٧٨ ص ٨٥.

٣) د. علاء الدين جاسم - الابعاد الاجتماعية والحضارية لقادسية صدام - كتاب الجمهورية ١٩٨١ ص ١٣٧.

٤) ماك برايد - احداث متعددة وعالم واحد - ١٩٨١ الجزائر ص ٤٠٠ - ٤٦٥.

٥) صحفي كويتي - مقال في جريدة السياسة الكويتية (غير موثق التاريخ وعدد الجريدة).

٦) علي حسين الجابري - تماسك الجبهة الداخلية في قادسية صدام - كتاب الجمهورية ١٩٨١.

٧) صلاح نصر - الحرب النفسية - معركة الكلمة والمعتقد - الشائعات - دار القاهرة للطباعة والنشر/القاهرة ١٩٦٧ ص ٣٧٥ - ٤١٦

٨) الدكتور حسنين عبدالقادر - الراي العام والدعاية وحرية الصحافة - مكتبة الانجلو المصرية ١٩٥٧ - ص ١٥٢ - ١٧٥

٩) يوسف مازوريك - من نظريات الدعاية الاشتراكية - مصدر سابق ص ٩٠ - كتاب باللغة البولونية.

١٠) د. عبدالجبار العبيدي - فكر القائد صدام حسين في التعبئة الجماهيرية خلال الحرب - بحث مطبوع بالرونيو قدم الى مؤتمر المضامين الاعلامية في فكر السيد الرئيس صدام حسين الذي عقد في بغداد في ١٩٨٧/٩/٢٨.

■ رسائل جامعية ■

محددات الادخار في الدول النامية مع اشارة الى العراق

رسالة: مفيد ذنون الملا ذنون ■ عرض: محمد ضياء الأشقر

تعد زيادة المدخرات المحلية ضرورة ملحة بالنسبة للدول النامية اذ ان هذه الدول تحتاج الى موارد تمويلية كبيرة لزيادة معدل الاستثمار فيها. لذا فهي بحاجة لمعرفة السبل الكفيلة برفع الادخار المحلي، وهذه المعرفة لاتتاتى الا عن طريق دراسة محددات الادخار للحصول على مؤشرات كمية تساعد واضع السياسة الاقتصادية على رسم السياسات المناسبة التي تؤدي في مجمل تاثيرها الى رفع مستوى الادخار المحلي.

وفي ضوء الاهمية الكبيرة لدراسة محددات الادخار في الدول النامية جاءت اطروحة السيد مفيد ذنون الملا ذنون التي نال عنها شهادة الماجستير في الاقتصاد من كلية الادارة والاقتصاد بجامعة الموصل الموسومة:

(محددات الادخار في الدول النامية مع اشارة الى العراق)

لقد وقعت الرسالة بثلاثمئة واثنتين وثلاثين صفحة قسمها الباحث الى خمسة فصول. واستهدف اختبار تاثير المتغيرات المختلفة في نسبة الادخار للوصول الى اجابات كمية عن طبيعة ومقدار واتجاه تاثير كل من هذه المتغيرات في الادخار الكلي والقطاعي (القطاع الشخصي، القطاع الحكومي، قطاع الاعمال).

وقد استخدم الباحث الأسلوب الكمي لغرض الوصول الى هدف البحث هذا.

كان الفصل الأول من الاطروحة نظريا، وتبين من خلاله ان الادخار هو من المتغيرات المهمة في عملية التنمية الاقتصادية كونه يساهم في تمويل عملية التراكم الراسمالي التي تعد الخطوة الاساسية لكسر الحلقة المفرغة للفقر والتخلف. وتبين ايضا ان الأسلوب الأمثل لزيادة المدخرات المحلية هو زيادة الانتاج عن طريق الاستخدام الأمثل للموارد المستخدمة حاليا والاستفادة من الموارد غير المستخدمة والحيلولة دون توجيه الزيادة في الانتاج نحو القنوات الاستهلاكية.

وقد اتضح عدم مقدرة القطاع الخاص على زيادة الادخار بسبب انخفاض متوسط الدخل في الدول النامية، اضافة الى سيادة انماط الاستهلاك البذخي وخاصة لدى فئات الدخل العليا. هذا فضلا عن ضعف المؤسسات الادخارية، وقلة المساعي الموجهة نحو حملات التوعية الرامية لتشجيع السكان على الادخار.

وتوصل الباحث الى ان الضرائب هي من اهم الوسائل التي تستطيع الحكومة استخدامها في تعبئة المدخرات المحلية في الدول النامية.

وقد عرضت الدراسة اهم النظريات العلمية التي تفسر سلوك الادخار.

وافرد الفصل الثاني من الرسالة لدراسة محددات الادخار الشخصي في الدول النامية حيث تم عرض عدد من المتغيرات المؤثرة في الادخار الشخصي مثل الدخل الشخصي، طبيعة توزيع الدخل، معدل النمو، مستوى الأسعار، التوقعات المستقبلية لمستوى الأسعار، الهيكل العمري للسكان والضرائب. ثم اختبر تاثير كل من هذه المتغيرات على الادخار الشخصي مستخدما في ذلك الأساليب الاحصائية. وتلا ذلك التفرقة بين ادخار كل من القطاع الحضري والقطاع الريفي وتبيان اثر العوامل المختلفة على ادخار كل من هذين القطاعين. ومن خلال الاختبار تبين ان للمتغيرات سالفة الذكر تاثيرات مختلفة ايجابية وسلبية في الادخار الشخصي في الدول النامية.

وتناول الفصل الثالث بالتحليل تاثير المتغيرات المختلفة في الادخار الحكومي وادخار قطاع الاعمال (الشركات واشباه الشركات). وتبين ان الايرادات الحكومية وراس المال الأجنبي هما اهم محددات سلوك الادخار الحكومي في الدول النامية. وظهر ان دخل قطاع الاعمال والضرائب هما المتغيران الوحيدان المؤثران في ادخار قطاع الاعمال في هذه الدول. وتم اختبار تاثير جميع هذه المتغيرات احصائيا.

وخصص الفصل الرابع لدراسة محددات الادخار الاجمالي في الدول النامية فقدم عرضا للمتغيرات المؤثرة في الادخار الاجمالي لهذه الدول، اضافة للدراسات التطبيقية السابقة التي اجريت حول الموضوع ذاته. واتبع العرض باختبار تاثير المتغيرات المختلفة في سلوك الادخار الاجمالي لهذه الدول وكانت المتغيرات المختبرة هي: الدخل الجاري، توزيع الدخل، الصادرات، نسبة اسهام قطاع التعدين في الدخل القومي، معدل النمو، الضرائب، الهيكل العمري للسكان وتدفق راس المال الأجنبي. وخرج الباحث بنتائج متباينة فيما يخص طبيعة واتجاه تاثير كل من هذه المتغيرات في الادخار الاجمالي للدول النامية.

اما الفصل الخامس فقد تعرض بالبحث الى محددات الادخار في العراق. وتبين ان هنالك متغيرات عديدة تؤثر في الادخار الشخصي والاجمالي في العراق. وقد وجد الباحث من خلال الاختبارات التي قام باجرائها بان هذه المتغيرات تختلف في طبيعة واتجاه تاثيرها في الادخار في القطر.

وقد توصل الباحث في نهاية اطروحته الى جملة نتائج وتوصيات منها. ١- ضرورة تخفيض المتدفق من راس المال الأجنبي الى الدول النامية وجعله في الحدود الدنيا اللازمة لتكملة العجز في المدخرات المحلية. ٢- اعتماد سياسة العدالة في توزيع الدخول. ٣- ضرورة استخدام الضرائب من جانب حكومات الدول النامية كوسيلة مهمة واساسية لتعبئة المدخرات المحلية في هذه الدول. ٤- توجيه الاهتمام نحو وسائل الاعلام وتوعية السكان باهمية زيادة المدخرات المحلية. ٥- تشجيع هجرة السكان الريفيين (والذين هم في حالة بطالة مقنعة) الى المدن في الدول النامية. ٦- محاولة الحفاظ على ثبات مستوى الاسعار في الدول النامية باتباع السياسات الاقتصادية المناسبة. ٧- ضرورة فتح فرص استثمارية واسعة في العراق.

ان هذه الرسالة تعد بحق مرجعا علميا مهما واضافة نوعية للمكتبة العربية في ما يخص هذا المجال المهم والشيق من مواضيع التنمية الاقتصادية. وان جهد الباحث واضح في هذه الرسالة من حيث استخدامه للمصادر العربية والأجنبية المتعددة وتنظيم البحث ومنهجيته والاسلوب العلمي الرصين الذي كتبت به.

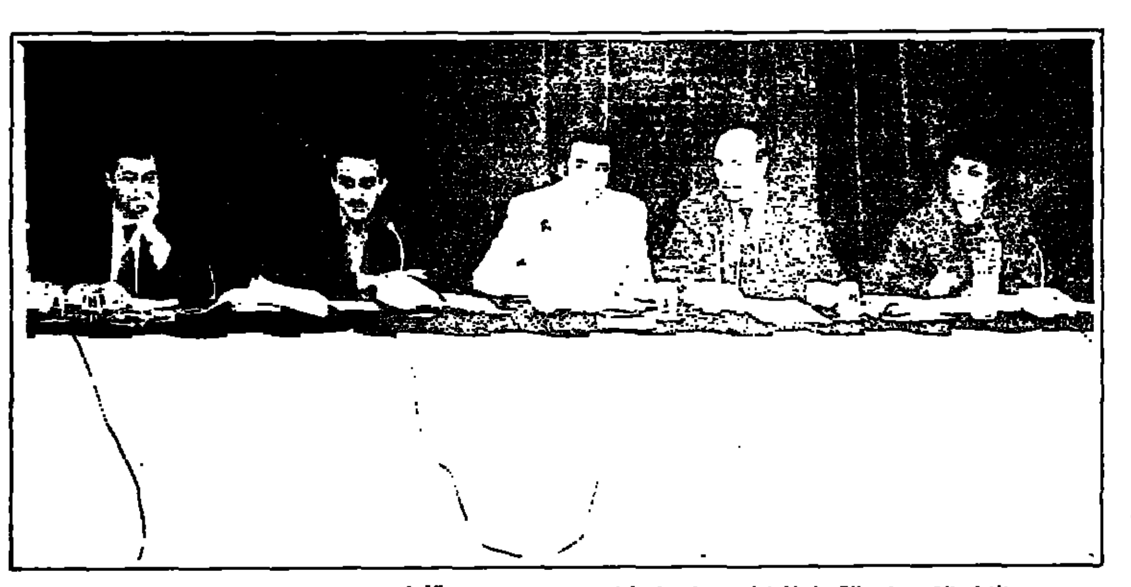
■ الحلقة الدراسية لمهرجان المربد الشعري الثامن :

حول محور « مستويات الاستجابة في الشعر العربي » عقدت الحلقة الدراسية لمهرجان المربد الثامن جلستها الرابعة صباح الخميس ١١/٢٦ ، رئيس الجلسة الشاعر سامي مهدي ، ومقررتها الاستاذة اعتدال عثمان .. الاساتذة الباحثون فهم :

■ حاتم الصكر « في ريادة النقد الشعري العراقي »
■ ماجد السامرائي « متوالية التجديد في الشعر العربي »
■ د. مدحت الجيار « القصيدة العربية كعامل وحدة وتنوع »
■ د. علي شلش « الشاعر والجمهور »

مستويات الاستجابة في الشعر العربي

■ نازك الاعرجي



البحث الاول في الجلسة الرابعة كان للاستاذ حاتم الصكر « في ريادة النقد الشعري العراقي » والذي كرمه للبحث في ريادة روفائيل بطي للنقد الشعري العراقي . وقد جاء في مقدمة البحث ان الكتاب الحرب اخذوا ضمن تطلعهم الى مستقبل الشعر ومصير مقترح الحداثة يستذكرون المحاولات التجديدية في الشعر منسلخة عن الوعي النقدي بها سواء ملجاء ممهدا لها او مصاحبا او تاليا : ويرى الباحث ان في هذا الاغفال للريادة النقدية انتقاصا من محاولات الرواد ذوي الافق القومي والانساني واغفالا للسمات الحضارية في تلك الجهود الريادية .

ويسلط الباحث الضوء على دور رائد من رواد النقد الشعري في العراق شهد الربع الاول من هذا القرن مجال نشاطه التجديدي في مجلة الحرية التي صدرت عام ١٩٢٤ ومجلة « المعرض » التي صدرت عام ١٩٢٥ . ويستعرض الباحث مواقف بطي وانجازاته على الاصعدة التي استوعبت نشاطه . في الصحافة . والسياسة والادب والنقد ثم ينتقل الى التركيز على ارائه في قضايا الشعر فيرى ان بطي لم يكن يفهم العصرية في الشعر تقليدا للقديم باسم احيائه . ولا نسجا على منوال الشعر الغربي كذلك . فهو يحدد مزايا الشعر العصري « بالشعور الصادق . الشخصية . الاتصال بالعصر . وبتاريخ وطنه . وبذلك فهو لايرى الشعراء المقلدين للغرب عصريين . اما الاشكال الشعرية التي اهتم بها بطي فهي « الشعر المرسل » و« الشعر المنثور » ولكنه لم يحارب شعر القافية . فقد كان يعول على شخصية الكاتب واستقلال موهبته عن اي تقليد . سواء في ذلك تقليد الغرب او السلف .

ويرى الباحث ان بطي شخص مبكرا ما في الادب المهجري من ضعف وتساهل في الاسلوب العربي واللغة الفصحى . وعزا ذلك الى كون لغتهم ليست بعربية وليست باجنبية . واذ يقر بطي بصعوبة الفصحى الا انه لايرى ان استخدام العامية هو الحل . وانما انتشار التعليم وتذليل صعوبة القواعد بابعاد الغريب منها ..

ويذكر الباحث للرائد روفائيل بطي انه استطاع ان يشخص في السياب ريادته الشعرية المبكرة في تقديمه لديوانه الاول عام ١٩٤٧ فهو يصف السياب انه الشاعر الطليق ويرى في شعره « اللون الجديد » و« العصرية » ويتمنى عليه « ان يمعن في جراته في هذا المسلك المجدد : لعله يوفق الى اثر في شعر اليوم » .

* * *

البحث الثاني قدمه الاستاذ ماجد السامرائي وعنوانه « متوالية التجديد في الشعر العربي » وقد لاحظ في بدايته انه ينطلق من حيث انتهى حاتم الصكر . ثم يتجاوز مقدمة بحثه التي يؤكد فيها ان حركة التجديد بدات منذ بدايات هذا القرن ، وربما قبل ذلك . وينتقل الى المتوالية التي يرى انها انتظمت في ثلاث حركات ..

١ـ المرحلة الاحيائية . وهي مرحلة عاد فيها التاريخي فنا واساليب قول للشعر الحديث

٢ـ الرومانسية والرمزية وهما تياران ترافق فيهما البعد الزماني وان اختلفا في الاتجاه الفني .

٣ـ حركة الشعر الجديد التي يمكن اعتبارها انتفاضا على الحركتين السابقتين ، لجمود الاولى وطغيان اللاتاريخية على الثانية .

واذ يتجاوز الباحث الحركتين الاولى والثانية فهو ينتقل الى التركيز على الحركة الثالثة من حيث هي مفهوم وحركة ممثلا في البدايات الاولى للسياب ونازك الملائكة باعتبارهما رائدين مثلا البداية الفعلية والحقيقية لما اسمته نازك بالشعر الحر وما اسماه النقاد فيما بعد بالشعر الحديث .

يرى الباحث ان نازك كانت اكثر تشديدا على البيت الحر الذي تمثلت به القصيدة الجديدة . بينما لم يكن السياب يكتفي بذلك بل سنجده يطرح المفهوم الاخر « النمو العضوي للقصيدة » وهو المفهوم الذي سوف يتطور الى القصيدة المدورة كانتفاض على تقليدية نازك الملائكة .. ويجد الباحث ان البيت الحر وان كان ثورة على الايقاع . الا ان القصائد الاولى تلتقي في بيئتها اللغوية مع الشعر الرومانسي ، وينطبق ذلك على بدايات حركة التجديد كلها « ازهار ذابلة للسياب » ، « شظايا ورماد لنازك » و« ملائكة وشياطين للبياتي » .

غير ان السياب والبياتي يتخطيان فيما بعد هذه العلاقة ويبديان اهتماما بالتقنية الجمالية . حيث تبدأ الصورة البسيطة بالتضاؤل في حين تظل نازك محكومة بالعناصر الاولى التي يمكن اعتبارها عناصر اولية للصورة الشعرية .

ويتساءل الباحث .. هل كانت نازك مجددة بالفعل . والى اي مدى امنت بالتجديد . ويقول الباحث انه يجيب على ذلك باستعراض اراء نازك من خلال كتابها « قضايا الشعر المعاصر ـ ١٩٦٠ » والذي تعود مقالاته الى ٩٥٤ ـ ١٩٥٩ .

وهي الاراء التي يمكن القول انها شبت عليها وشابت بشيء من التراجع حتى عن البدايات التي ثبتتها في ديوانها شظايا ورماد والذي اخذت فيه بعبارة « برنارد شو » يرى فيها ان اللاقاعدة هي القاعدة الذهبية وهي قاعدة ثبتتها الشاعرة وسحبتها على الشعر والحياة ولكننا نجدها فيما بعد نفسر الشعر الجديد على قاعدة .

يرى الباحث ان هذا النكوص لايمثل في سياق حركة الحداثة الا تراجعا . فقد فهمت نازك التجديد على انه شكل حسب . في حين ان التجديد هو في العالم الذي يؤسسه الشعر والرؤى التي يكشف عنها . فالشكل لم يعد هدفا او غاية بل الهدف هو توليد فعالية جمالية جديدة .

وتاسيسا على ذلك فالباحث يرى ان نازك اولت اهتمامها الجانب الميت من الحداثه اكثر من الجانب الحي والنامي والمتطور عن تلك البدايات . وبذلك فقد شلت عملية التواصل افقيا وعموديا مع افكارها الاول . ويعزو الباحث ذلك الى ان الشاعرة كانت بعيدة عن روح المغامرة التي تستدعيها تجربة مجددة لذلك نجدها غير بعيدة في طروحاتها عن المفهوم السلفي او التقليدي .

ويسال الباحث هل يعني ذلك ان نضع نازك خارج تيار الحداثة الشعرية ؟ ويجيب انه بلا ادنى تحوط او احتراز يمكن ان يضع نازك الملائكة خارج تيار الحداثة شعرا ونظرية شعرية .

* *

الدكتور مدحت الجيار قدم بحثه « القصيدة العربية كعامل وحدة وتنوع » وقسمه الى اقسام ثلاثة . الاول تحدث فيه عن مداخل نظرية لموضوع القصيدة العربية التي يرى انها عامل تنوع ووحدة داخل الوطن العربي . والثاني تناول فيه فكرة التطور والتجديد كاستجابة فكرية وجمالية لمتغيرات تحدث داخل البنية الاجتماعية والفكرية ..

اما في القسم الثالث فقد قدم رؤية مستقبلية حاول فيها ان يحدس بعضا من التنبؤات التي يمكن ان تبنى على ماهو موجود بالفعل .

في الحفاظ على الهوية يرى الباحث ان ذلك انما يعني اننا استطعنا ان نوفق بين احتياجاتنا الروحية والفكرية وبين التراث الممتد الذي يعيش بيننا من خلال عناصر لازالت قابلة للاستمرار والتطور . وعلى ذلك فليست هناك اصالة ومعاصرة . بل هناك اصالة تستطيع الاستمرار لتكون معاصرة . فالتركيز على المعاصرة دون المحافظة على الهوية هو سقوط في المعاصرة التي لانملك اسبابها وذلك لابد ان يؤدي الى الوقوع في التبعية في حين اذا نحن ركزنا على الماضي يسقطنا في التخلف .

ويتساءل الباحث . كيف يمكننا ان نحقق موقفا حقيقيا من تراثنا لنحفظ هويتنا الثقافية . وكيف نمتد بذلك الى العصر الذي نعيشه مستجيبين لشروط عصرنا . ويجد الباحث ذلك انما يتم بالتحديث الذي هو نشاط عقلي بالضرورة . والذي تجد استجابته في الشعر والنثر والسلوك والمعمار وجميع مناحي الحياة . حيث ياخذ كل منحى من فكرة التحديث ما يتواءم مع المواد والاليات التي يصنع بها .

« الشاعر والجمهور » كان عنوان البحث الرابع والاخير في الجلسة الرابعة . قدمه الدكتور علي شلش الذي قال بداية انه جازف بالدخول الى هذا الموضوع ذي الفكرة الجديدة على مستوى نظري . فهو لم يستطع ان يقرن الجانب النظري بجانب عملي لعدم توفر البحوث والتطبيقات والاحصاءات الميدانية حول الموضوع .

يرى الباحث ان علاقة الشاعر بالجمهور قد تغيرت منذ ظهور الطباعة ووسائل الاعلام والاتصال التالية . فقبل ذلك كان الشاعر يعرف جمهوره ويتصل به عبر وسيلة رئيسية واحدة . اما بعد ذلك ، ومنذ خمسة قرون فان جغرافية الشاعر وتاريخه قد تغيرا .

كيف اثرت وسائل الاتصال غير المباشرة على علاقة الشاعر بجمهوره . وما هي خصائص هذه الوسائل وطبيعة الاتصال الذي يتم عبرها ؟

١ـ يؤكد الباحث على الطبيعة المؤسساتية لوسائل الاتصال بين الشاعر والجمهور . فهي كمؤسسات انن خارج نطاق تاثير الشاعر ، وتدار عبر سياسات لايعلم بها الشاعر .

٢ـ ان العائد والصدى لرسالة الشاعر مؤجل وغير فوري كما كان الحال قبل اختراع الطباعة ووسائل الاتصال الاخرى . وبدلا من التصفيق والاستحسان الفوري اصبح العائد ياتي على شكل خطاب او رسالة او راي مضمر .

٣ـ ان وسائل الاتصال الحديثة تتميز بما يسميه الباحث بـ « حراس البوابات » وذلك يعني ان اية رسالة لكي تصل من الشاعر الى الجمهور لابد ان تمر بعدد من البوابات يقف عليها حراس ! قد يضيفون الى الرسالة او يغيرون فيها او يوقفونها بالمرة . وهذه النظرية منذ تطبيقها في اميركا قبل ثلاثين عاما اصبحت تعيق الشاعر .. ويلاحظ الباحث ان ادبنا العربي يفتقر الى الدراسات التي تبحث في اثر وسائل الاتصال على رسالة الشاعر وبخاصة اثر « حراس البوابات » وربما يعود ذلك ان عدد الحراس يختلف من وسيلة الى اخرى ومن نظام اجتماعي الى اخر ، وداخل المؤسسة الواحدة . وسر الاختلاف متعدد الاسباب ايضا . اذ قد يعود الى سياسة عليا . او الى حارس البوابة نفسه حيث تعمل ثقافته وتعليمه وتكوينه النفسي في تحديد نظرته الى الرسالة التي تمر عبر بوابته .

يخرج الباحث بان العائد المؤجل لاضرر منه على الشاعر ، اذ قد يكون هذا العائد اكثر اهمية اذ انه سياتي بعد روية ودراسة فاحصة بدلا من التصفيق العابر . اما وسائل الاتصال الجماهيري فقد اتاحت للشاعر الحديث جمهورا عريضا ووسائل تقنية للاتصال بهذا الجمهور ، فاضاف الشاعر الى رصيد الشعراء الاقدمين جمهورا فوق الحصر .

في المناقشات التي جرت في نهاية الجلسة ، ناقش مصطفى الكيلاني الباحث مدحت الجيار وقال ان عنوان بحثه « مخصص » وتوقعنا ان يؤدي الى نتائج مخصصة . ولكن العمل كان تجميعيا ونتائجه جاءت معممة . فقد ظلت مفاهيم المصطلحات غامضة ، وفي التطبيق لم يعتمد الباحث على النصوص . بل على ابيات متناثرة . بينما يستدعي عنوان الموضوع استنطاق النصوص .

الاستاذ حميد العطار سال الباحث ماجد السامرائي كيف امكنه ان يضع نازك الملائكة خارج الحداثة وهي صاحبة المدرسة الحديثة ومؤسستها ، فهي التي اسست المدرسة وابدعها السياب . وقد يكون صحيحا القول ان الفضل يعود للمبدع اكثر من المؤسس ولكن ذلك لايعني ان ناتي باراء نشكك غدرا بجهود الشاعرة وفي راي المناقش ان اراء وتحليلات الباحث ليست صحيحة كلها ودعاه الى مراجعة وجدانه في كثير مما اورده بحق نازك الملائكة .

الاستاذ عمران الكبيسي قال انه كان يتوقع ان يجد تحديدا اوضح لمفهوم الحديث او المعاصر ، سواء كان التحديد سابقا للتفاصيل او ناتجا عنها . فالجديد غير الحديث اذ الجديد ضد القديم ، بينما الحديث هو الذي لم يسبق اليه سابق فالاول يعتمد على عنصر الزمان والثاني على الحدث اما العصرية فهي بعد زمني يجمع بين الحديث والقديم والجديد . وقال ان نازك قد تكون مبدعة ومجددة في الشعر ولا تكون كذلك في كتاباتها النقدية ، ويرى المناقش ان المصطلحات موضوع البحث اكثر تعقيدا وتستحق مجهودا اكبر وتحديدا ادق .

الاستاذ طراد الكبيسي ، قال ان بحث الدكتور الجيار كان عرضا تاريخيا ، ولم يكن دقيقا ، وان منهج الباحث لم يكن ملائما لبحث مسالة الوحدة والتنوع . اما حول بحثي الصكر والسامرائي فقد وجد انها مفارقة ان يكرس حاتم الصكر بحثه لتكريس روفائيل بطي مجددا في النقد الشعري في الربع الاول من هذا القرن ، بينما ياتي ماجد السامرائي ويخرج نازك من ركب الحداثة بشكل مطلق .

ويرى ان النتائج التي توصل اليها الباحث جاءت مبتورة من سياق التطور التاريخي لحركة التجديد في الشعر العربي . فهو يبني حكمه على شعر نازك وارائها في النظرية الشعرية في الستينات وليس على شعرها وارائها في بداياتها ويرى المناقش ان القاء الشاعرة بكامل تاريخها خارج حركة التطور خروج عن السياق التاريخي للحركة الشعرية العربية المعاصرة وان النصوص يجب ان تعامل في ظروفها وليس بناء على تاثيرات لاحقة .

محمد لاشي انتقد عدم تطابق البحوث مع محور الجلسة وقال ان بحث الدكتور شلش هو الوحيد الذي يتصل بالمحور بينما العروض الاخرى تلامس موضوع الاستجابة ..

موسى زناد سهيل قال ان محور الحلقة الدراسية للمهرجان هي الشعر العربي في نهايات القرن العشرين بينما تبحث معظم البحوث في الولادات او البدايات وطلب من ماجد السامرائي الاجابة على الاسئلة التي طرحها في نهاية بحثه وقد اجابه الباحث انه ليس في موقع الاجابة على الاسئلة .. فهو يطرحها ويترك الاجابة عنها للشعراء والمبدعين ..

■ قصيدتان ■

تشكل العفريت

■ شعر : مالكة العاص/ المغرب

لِقَاءَ
وَبِي مِنْ حرِّ الشَّمْسِ
شُعاعَاتُ النُّورِ الثَّلجِ
أَعْشَقُ قُرْصَ الشَّمْسِ
دمَائي
أَسْفَحُهَا خَلْفَ الرَّجلِ الأَبْلَه
الأَزْمُ قَرْقَعَةَ الأَصفار
وَأَحْلُمُ بِالرِّيحِ المَسْجُورَة

مَا أَتْعَسَ أَنْ يجْلِدَنِي الصَّمْتُ
أَدُقُّ خُطَايَ بِلا تَنْويعٍ فِي الأَشْكَالِ
أَصِيحُ
أَهْوِي مِثْلَ جُذُوعِ النَّخْلِ المَنْحُورَة
أَشْرَبُ مَاءَ المُسْتَنْقَعِ فِي صَمْتٍ
وَأَجُوسُ
بِكَفِّ العِفْرِيتْ

ـ صلَّ وَالِدِي المَرْحُومُ
لانبتْ بُرْعُمَةٌ مِنْ حَبِّ الشَّمْسِ
تسَامرُهَا أَنْوارُ الشَّمْسِ
ـ صَلَّتْ أُمِّي
كَيْ يَنْكَسِرَ المِصْبَاحُ
وَتَنْطَفِيءَ الشَّمْسُ النَّاعِمَةُ الرِّيَّى
فِي لَحْظَةِ تَمْخِيضِ اللَّبَسِ الأَسْوَدْ
فِي شَفَتَيْهَا عَرَقُ الأَزْمَانْ
ـ أُمِّي
مَا أَتْعَسَ أَنْ أُولَدْ
صليتُ
لانْبُذَ أَحْلامَ العَالَمِ
فِي نَوْمِي الأَبدي الأَسْعَدِ
فِي أَعْمَاقِ بُحَيْرَاتِ الأَحْلامْ
ـ ظَلَّتْ صَلَوَاتُنَا
فِي سُعُفِ النَّخْلِ
وَفِي أَوْرَاقِ الصَّفْصَافْ
لَمْ تَنْزِلْ قَلْبَ الرَّبْ

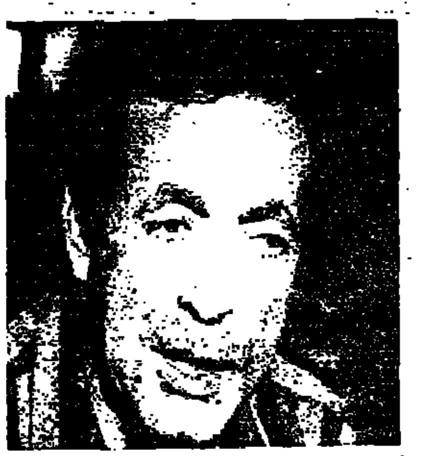
قد يجيء الشاعر ..

■ محمد الرفراقي ـ تونس ـ

قد يجيء الشاعر مكسوا بالصمت
او مزهوا بلسانه ويديه
مثل درويش او نائحة
يلقي على إندهاشنا معزوفة الريح
أو يروى لنا بعضا من اساطير الأمس
قد يجيء الشاعر مكسوا
بالغبار والشمس
يلقي على الأرض عباءة الترحال
ويمد ساقيه وانفاسه
ويكتفي بالتحديق فينا او في الماوراء
ثم يرحل دون كلام او تحية
قد يجيء الشاعر ...
فلانعرف كيف جاء
ويذهب تاركا في اعماقنا مزيدا من حزننا
وبعض الانتشاء

القاص عبدالله خيرت :ـ

نحن بحاجة الى تفجير اللغة



شكل جيل الستينات ثورة في عالم الفن القصصي . ومن ثم كان له دوره في التمهيد لحركة ادبية معاصرة اعطت ثمارها في زماننا هذا . فماهي سمات هذا الجيل ؟

ـ نعم ان جيل الستينات هو كذلك . وقبله كانت اسماء مثل (محمد ابو المعاطي ابو النجا واخرين بشروا بولادة جيل الستينات الذي اعتنى بفن القصة ومن ثم الرواية .

وهذا الجيل هو الذي تاب عن يوسف ادريس . وهو الذي تولى عملية احاطة القصة القصيرة بالتفاصيل واغنائها بالتحليل الاجتماعي . يتميز اصحاب هذا الجيل بالبساطة في الكتابة وهو ما قالت عنه العرب (معناه في ظاهر لفظه) وكان ذلك ينطبق على الكلام المباشر والخطابة في القصيدة .

واستشهد بهذا القول على مجموعة (بيع نفس بشرية) لمحمد المنسي قنديل . حيث تكمن فيه معان عظيمة . وهذه مقدمة لما اريد ان اقوله عن القصة من جانبين . الاول بصفتي مدير تحرير مجلة (ابداع) والثاني انني ادعي الابداع في هذا المجال في مجموعتين قصصيتين سابقتين ورواية قادمة .

الاحظ ان الكثير من الابداعات التي تكتب هذه الايام وادعاء الجمهور الذي لامبرر له يوقع القارىء في هم حل التراكيب المستعصية . فالمشكلة امام القارىء صعبة وغالبا ماتكون التراكيب ركيكة وسببها الجهل اكثر من التجديد وادعاء التجديد . كل كاتب يكتب وعينه على القارىء فاذا كان هذا هو هدف كل مبدع . فلا بد ان يكون هناك طريقة لخلق جو يوهم بقراءة ادب حقيقي .

فان تكون اللغة مشكلة تستعصي على الفهم فان هذا يؤثر على عملية التوصيل . واللغة العربية غنية وجميلة . واحيلك الى قصص يوسف ادريس وقصائد صلاح عبدالصبور والسياب .

فان نستشهد (بشناشيل ابنة الجلبي) :ـ

وارعدت السماء فرن قاع النهر
وارتعشت ذرى السعف
واشعلهن ومض البرق
ابيض ثم اخضر ثم تنطفيء
وفتحت السماء بغيثها المدرار
باب بعد باب

ـ الصور الغنية ـ اللغة البسيطة التي تخفي وراءها الكثير . مثل التخييل والتخييل المقصود ليس جزئيا كالتشبيه والاستعارة . انما الصورة المبنية بناء محكما تحيل الى لغة وليس مجرد كلمات . فاذا كانت اللغة العربية تحمل هذا القدر من الثراء والغنى فيجب ان نستغل هذا ونكتب ادبا عظيما . هذه هي القضية في نظري وقد تعرفت انا في فترة من فترات حياتي لوهم ان الكتابة لابد ان تعتمد على التقديم والتاخير من امثال (واقفا رايت . ماشيا شاهدت) . ثم انتهيت بحكم عملي في المجلة واطلاعي على الادب الغربي في صورته الاصلية او مترجما . واشير ان ما نشر في مجلة (الاقلام) فاحيانا نقرا قصة مترجمة وصاحب الترجمة يعيش بيننا فنتصور اننا مقبلون على شيء بديع فاذا بها بسيطة . واشير الى قصة قراتها في مجلة الاقلام اذكر موضوعها (امراة عجوز تفاجا بشاب في الصباح . ينام في حديقة بيتها فتحاول ابعاده . ولكن تنشا علاقة ـ كانت شفقة في البداية فاذا بها تصبح حبا من خلال وحدة هذه المراة) هذه المشاعر الانسانية التي لاتتبدل ولا تتغير نقرا عنها سابقا . لكن الجديد هو التناول هناك باستمرار تسابق مع الزمان كي نكون حديثين . الحلم البشري والالم واحد ولكن التناول يختلف .

جيل الستينات (عبدالحكيم قاسم ، ابراهيم اصلان . واخرون ومن ثم المنسي قنديل) مازلنا نحاول تجسيد هذا .

ماحصل للشعر من تطورات . هل هو نفسه الذي حصل للقصة ؟

ـ بمساعيد . لكنه طرا على الشعر بشكل اوضح . وان كان وهذه تجربة شخصية ايضا . ان ما اقراه من شعر يشير الى التشابه الحاصل بين قصائد الشعراء . وسوف اعود الى السياب وعبدالصبور بطبيعة الحال . من قراءاتي للشعر اجد ان ابا ذؤيب الهذلي اكثر معاصرة من كثير من الشعراء الشباب الحاليين .

الخصوصية الشديدة واستكناه الجزء الخاص في النفس البشرية يعود بالضرورة من الخاص الى العام .

الاحظ ان (شناشيل ابنة الجلبي) وان كانت في اصعب فترات المرض في حياة السياب الا ان الموت لايجيء فيها باي حال من الاحوال . وفي قصائد سبقتها كانت هناك اشارات للموت .

الشعر هو اللغة ، الصورة ، الايحاء .

صلاح عبدالصبور مثلا ـ مر بمراحل مثيرة ظل يتغالب فيها مع اللغة فيستخدم مفردات عامية ولكنه في القصائد والدواوين الاخيرة (شجر الليل ، الابحار في الذاكرة) يجد ان مهمة الشاعر الوصول الى القارىء من خلال السباحة في اعماق البحر الذي لايملك غيره وهو اللغة ـ واستشهد بقوله :

ابحث عنك في العطور القلقة
كانها تطل من نوافذ الثياب
ابحث عنك في الخطى المفارقة
يقودها الى لاشيء .. لامكان
وهم الانتظار والحضور والغياب
ابحث عنك في معاطف الشتاء اذ تلف

هنا يصبح الجسد ثورية ملفوفة . هذا المعنى مستشف من اللغة العربية التي تمتلك امكانات هائلة للتعبير والايحاء . والتحليل ولكنها بحاجة الى من يكتشفها . هذا باختصار ماحدث من تغيير في الشعر .

ولكن ما الذي طرا على القصة ؟

طرا عليها نوع من العبث . الرؤية من الخارج . ان تصبح الكلمات فارغة . جوفاء . كثير من القصص التي اقراها كقارىء مبتل بالقراءة (بحكم عملي في مجلة ابداع) تدل على ان ليس هناك ومضات واشراقات وجنية كما كان عند يوسف ادريس وغيره كجيل الستينات فيما بعد . والاحظ ان الحلم عند الكاتب الشاب لم يكتمل بعد . والقارىء لايريد حلما او وهما غير مكتمل .

المفترض ان هناك اختلاف بين الشعر والقصة من حيث الموضوع كما ان الجانب الاجتماعي يشكل الهم الاساس لفن القصة . فالى اي مدى يظهر هذا في النتاج الادبي الحديث ؟

ـ يبدي رئيس التحرير (عبدالقادر القط) ملاحظة مفادها من ان الذين يكتبون الان لايرون المجتمع العربي . فهم غارقون في الاغراب ـ هذا يشترك فيه الفنانون التشكيليون والقصاصون . وهل هي حالة مرضية يمر بها الادب . وهل يجب علينا العودة الى جيل الستينات حين كانت الصحوة الاجتماعية الحقيقية . الموضوع الذي يتناوله كثير من القصاصين هو مبهم ويخصهم وحدهم .

ستفرز الايام تجارب عديدة وتضع الامور في نصابها . وستكشف الايام اي الاسماء هي التي ستستمر والعكس ايضا

تمثل تجربتك الادبية نوعا من الالتزام والجدية بحركة قصاصي الستينات ولكنها تختلف عنهم في الغياب وقلة النشر . ولهذا اسباب بالطبع . فماهي ؟

سافرت الى نيجيريا . نشرت قبلها مجموعة قصصية وثانية فيما بعد . ثم انقطعت . قبل ان اسافر احسست بنفسي مضطربا . وكان التجريب الشديد والقطعي (مثل التنقيط وغيره) قد طغى على الساحة الادبية واصابني بمثل ما اصاب غيري . ولكني انتبهت الى ذلك . فتحولت عنه .

وعن المستقبل ؟

اكتب رواية عن تجربة (نيجيريا) التي امدتني باشياء كثيرة وانا احاول الكتابة فيها واغنائها بالتفاصيل الحياتية والابداعية .



■ من بحوث الحلقة الدراسية لمهرجان المربد الشعري الثامن ■

مدخل لدراسة الأيقاع في قصيدة الحرب

■ الدكتور عبدالرضا علي

الأيقاع في القصيدة الحرة

على الرغم من كون القصيدة الحرة قصيدة تامل فكري ، اكثر من كونها قصيدة خطاب اني ، لاحتفالها بالمضمون ، وعنايتها بالموضوع وابعاده ، بعيدا عن المألوف والمعلوم ، والتقريرية الجاهزة . وصولا لتقديم الرؤية ، او الحلم ، او النبوءة الشعرية ، فان جل الذين ينظمونها يعنون عناية فائقة باختيار ايقاعاتها . بل ان بعضهم لا يبرع الا في تشكيلات معينة من اوزان معدودة ، فاذا ما انتقل منها الى سواها بان عليه التعب واضحا .

وفي مراجعة عروضية لما نشر من قصائد الحرب (الحرة) توصلت دراستنا الى ما ياتي :

١ ـ إن المتدارك او الخبب كان سيد البحور عند شعرائنا الكبار . ويندر ان يجد المتلقي قصيدة واحدة من (المتدارك) من غير ان تتداخل تفعيلته (فاعلن) مع تفعيلة الخبب (فعلن) حتى ان اجمل القصائد الحرة التي اثرت في متلقيها سواء اكان ذلك بانشادها ، ام باخيلتها وعواطفها وافكارها كانت من تشكيلات هذا البحر المضطرب الذي اهمله الخليل على زعم بعضهم .

٢ ـ اما المتقارب ، فانه يجيء ثانيا في تسلسل الاوزان المستخدمة في قصيدة الحرب (الحرة) لكنه لايجيء صافيا ، وانما متداخلا مع اوزان اخرى في الاعم الاغلب . ولعل تداخله مع المتدارك او الخبب كان اكثر شيوعا عند معظم الشعراء . وهذه ظاهرة تستحق من الدارسين ان يقفوا على أسبابها الفنية ، والموضوعية ، فقد تكون ظاهرة صوتية مقطعية تتبدى في تكرار التفعيلة الصافية التي تتكون من الوتد المجموع والسبب الخفيف ، بحيث يحل كل واحد منهما مكان الاخر .

ولتوضيح ذلك نقول : اذا كرر الشاعر تفعيلة (فعولن) مرات عديدة ، فان الوقف قد لا يكون على نهاية السبب الخفيف ، وانما يكون على نهاية الوتد المجموع . واذا ماتم ذلك فان الوزن سوف ينتقل الى المتدارك ، فاذا استمرت تفعيلة المتدارك (فاعلن) في تكرارها ، وحصل ان توقف الشاعر نهاية السبب الخفيف فان الوزن سينتقل الى المتقارب ، وهكذا كما في التوضيح الاتي :

فعولن فعولن فعولن فعولن فعو لن فعو

لن فعو (حيث يبدأ الوزن بالانتقال الى المتدارك) وهذه التفعيلة مساوية بالحركات والسكنات لتفعيلة (فاعلن) كما هو معلوم .

او اذا بدأ بالمتدارك :

فاعلن فاعلن فا علن فا علن فا (حيث يتم الانتقال من المتدارك الى المتقارب) .. وهكذا .

ففي قصيدة عبدالرزاق عبدالواحد « الواح الدم » انتقال من المتقارب الى المتدارك او الخبب على نحو متداخل لا يبين :

ومسرى شراع
فعولن فعول
وبيتا لاولا دنالا بياع
فعولن فعولن فعولن فعول
بالتذكر ابدا مجرى دمي
فاعلن فعلن فعلن فاعلن

كما ان انتقال سامي مهدي من المتدارك او الخبب الى المتقارب في « رائحة الارض » كان طبيعيا :

مشمسنا من الطين والعشب
الا روائح هذا العراق

ولم نر في نخل سيحان
الا سماحة اهليه اذ يضحكون

ولن يعدم القارئ وجود تداخلات اخرى في ايقاع قصائد مماثلة

واذا كانت هذه الظاهرة قد وجدت في قصائد بعض الشعراء دون بعضهم الاخر على نحو محدود او مقبول ، فانها تكاد تكون سمة بارزة في ايقاع اكثر قصائد يوسف الصائغ ، ولعل طريقة انشاده هي التي تجعله يداخل بين تينك التفعيلتين ، لاننا نفترض ان هذا الشاعر ينشد قصائده داخليا قبل ان ينشدها امام الجمهور . وطريقة انشاده (في الحالتين) هي التي تسمح بتداخل الاوتاد والأسباب ، وتبادلهما المواقع ، لكونها تعنى بالتنغيم السريع ، والتلوين الصوتي القادر على الانتقال من بحر الى سواه على وفق اداء خبر جيدا لعبة الالقاء المؤثر ، بحيث لا يستطيع المتلقي ان يحس باي نشاز ، او افتعال ، او كسر عروضي يزري بالقصيدة .

٣ ـ إن التداخل لم يكن مقصورا على ذينك البحرين ، وانما تعداهما ليشمل بحورا اخرى . فقد تداخل الرمل مع المتقارب ، وتداخل المتدارك مع المتقارب ، والكامل ، والرمل ، وتداخل الخفيف مع المتدارك ، كما ان هناك تداخلا بين شعر الشطرين والشعر الحر .

غير ان اطرف تداخل بين البحور كان في قصيدة « سلاما يامياه الارض » لعبدالرزاق عبدالواحد ، حيث تداخل المتدارك او الخبب مع المتقارب والوافر ، فضلا عن تداخله مع ايقاع الابوذية العراقية :

يرشح في الصدور اليمع
ينضح في الوجوه اليمع
وبين الدمع والطلقات
لا باك ينوح ولا صدى
سوى صوت يصيح هلا :
هلا :
هلا :

هله بالزاد بيرغ يم خواتة
كسر عين العده وعين الشماتة
مفاعيلن مفاعيلن فعولن

وهذا التداخل الايقاعي مع الشعر الشعبي لم يكن نشازا ، لكون الانتقال سليما من تفعيلة الوافر الهزجي الى وزن الابوذية الشعبي القائم ايضا على الوافر التام .. وهو تداخل موفق عروضيا ، الا اننا لا نحبذ مثل هذا التلميع بين الفصيح والشعبي .

٤ ـ اما الكامل ، فقد وجدناه ثالثا في سلم الاختيارات على الرغم مما فيه من انسيابية ، وسهولة ، ونثرية .

٥ ـ اما بقية الاوزان فنسبة اختيارها في الشعر الحر كانت اقل ، ويمكن تسلسلها كالاتي :

الرجز ، والرمل ، ثم الوافر ، فالخفيف ، فالسريع .

وبعد ، فان ما تضمنه هذا المدخل من نتائج عروضية توزعتها الملاحظات التي وقفنا عندها في الدراسة ، يمكن ان تسهم ـ على تواضعها ـ في وضع اللبنات الاولى لدراسة شاملة عن الإيقاع في قصيدة الحرب مستقبلا . لذلك فان غاية ما يطمح اليه كاتب هذا المدخل هو ان يرى القراء راضين عن انجازه هذا ، ولو ببعض الرضا .

والحمد لله .

النصّ الشعريّ في قراءة الدكتور عزّالدين إسماعيل آلة أم وجود ؟

■ مصطفى الكيلاني ـ (تونس)

« الخطاب الشعريّ » هو عنوان نصّ المداخلة التي أسهم بها الدكتور عزّالدين إسماعيل في مهرجان المربد الثامن ضمن لقاء يوم ٢٥ تشرين الثاني المسائيّ . ومرّة اخرى يُفاجئنا مُثقف عربيّ بتراجُع جذريّ في الرؤية الفكريّة والموقف الحضاريّ دون الافصاح عن الدوافع إلى ذلك والمقابلة بين ماكان وما ينبغي انْ يكون . ومن حقّ الباحث أنْ يتجاوز مايراه من مفاهيم مهترئة لاتُسهم في دفع حركة النقد الأدبيّ علَى أنْ يبيّن لنا اسس القراءة الجديدة والغاية منها حتّى ندرك مسار تطّوره الذهنّي ونسعى إلى متابعة التنظير الذي اعتدنا عليه في كتاباته السابقة .

اليس الخطاب النقديّ التزاماً فكريّاً قبل أنْ يكون ظاهرة إجرائيّة ؟

إنّ الاعتقاد في الجانب الثاني فحسب يجرّنا حتْما إلى فوضى منهجيّة تدعم واقعاً حضاريّاً نحن في أمسّ الحاجة اليوم إلى تخطّي سجونه وأمراضه . واراني مضطرّا بعد هذا إلى استعراض بعض جمل من نصّ المداخلة حَتّى لا ارمىٰ بتاويل القول المسموع في مدّة زمنيّة وجيزة . يقول الدكتور عزالدين إسماعيل : « النقد النزيه ينبغي انْ يتّجه لا الى الشاعر بل إلى الشعر » . « ومَا اكثر ماحاولنا قراءة القصيد من خلال صاحبها . ولا اعفي نفسي من هذا التورّط . واقول التورّط لأنّني اريد ان اطرح الآن تعديلا أرّاه جوهريّا على هذه الرؤية ... » « الخطاب إذن هو ما ينشا عن ارتباط جملة بجملة اخرى او بعدد من الجمل في كيان موحّد ومتفرّد هو النصّ . » . « المدخل اللغويّ للقصيدة لايكفي بل يقتضينا الأمر بالاضافة إلى هذا أنْ نتعامل مع القصيدة بوصفها خطاباً شعريّاً او بوصفها بنية لغويّة لها استقلالها ... » « الشعر آلة .. » . « ومن هنا وجب أنْ يتجه تحليل الخطاب الشعريّ إلى دالّ اكثر من أن يتّجه إلى المدلول » . « المؤلّف ليس هو الذّي يتكلّم في نصوصه وإنّما تتكلّم هذه النصوص بذاتها عن ذاتها او عن الذوات المختلفة التي تتمثّل فيها والتّي لها فعاليّتها الخاصّة بها » . ويشير صاحب المداخلة في الأخير إلى تعدّد « الانوات » في تفسير الظاهرة النصّية : « انا » الكاتب وَ « انا » (انْتَ) القارئ وَ « انا » النصّ » . فيمكن تجاوز هذا التعدّد باقرار الـ « انا » الواحدة وهيَ النصّ ولاشيء سواه . ولْيسمَحْ لي الدكتور عزالدين إسماعيل بانْ اناقشه اعتماداً على مسار المداخلة العام وحلقات تسلسلها وبعض الشواهد النصّية التي أُخذت من مختلف الوحدات التركيبية في بنائها .

■ بَيْنَ عنوان المداخلة ونَصّها فروق جزئيّة مهمة اذْ كيف يُعلن الباحث اهتمامه بالخطاب الشعريّ ودراسة خصائصه ثمّ نراه يُعمّم فينصرف الى النصّ الأدبيّ ويذكر العمل الروائيّ والعمل المسرحيّ ولايقف عند خصائص الخطاب الشعري التّي اغتذْنا عليها عند قراءة التنظير البنيوي المخصّص للشعر دون سواه ؟ وبهذا التعميم تصبح المداخلة مجالًا للتجميع المعرفيّ يتوقّف نبض الحياة فيها عند الانتهاء من سماعها او قراءتها ولاتفتح الباب لمسار بحث مُقْبل .

■ إنّ مجمل الاقوال المذكورة ترسّخ وجود « النصّانيّة » وتسعى جاهدة إلى تفسير النصّ بالنصّ . والغريب حقّا أنْ يتبدّى تنظير الباحث مشدودا إلى عطاءات البنيويّة كَمَا ظهرت في السّتينات بالخصوص قبل أن تستنفد جُلّ طاقاتها مثلما هو الشان في السنين الأخيرة . ويقف بنا الباحث عند النصّ المحدّد والحال انّ البنيويّة تجاوزت المفهوم الاوّل إلى مايمكن تسميته بالنصّ المجمل وهو تركيب ثلاثيّ يظلّ النصّ المُحدَّد حلقته الوسَطيّة وكيانه الماديّ المباشر ، ينفتح إلى فضاء سابق لتركيبه المكشوف ـ وهو ماقبل النصّ ـ ويمتدّ إلى فضاء لاحق هو القراءة او القراءات . ويكتفي الدكتور عزالدين إسماعيل بالتطرّق إلى النصّ والقراءة في الدرجة الثانية وبكثير من الاقتضاب والغموض . وكيف يمكن للشبكة الدلاليّة للنصّ الشعريّ القائمة أساسا على الانزياح في مَفْهومَيْه اللغويّ والمنطقيّ انْ تحلّل دون الاقرار بالذات المبدعة والمعاناة وحضور التاريخ ووعي الانسان الكائن الموجود ؟ إنّ « ماقبل النصّ » مرجع مهم لفهم النصّ المحدّد ، فهو الخميرة الذهنّية والنفسّية أو الرحم الاوّل حيث نشات صورة النصّ قبل أن تَخْرُج من حيّز الامكان إلى مجال الفعل دون أن نذهب في ذلك إلى أنّ النصّ هو التصوير اللغويّ الكامل لما يشعر به الانسان في « الماقبل » . وليس لنا لفهم هذا الوجود الأوّل إلّا مرجع واحد هو النصّ المُحدّد . وامّا الحالات والأفكار فانّها تتوالد ولاتستقرّ على حال . فاذا لم تجسّم في ارضيّة اللغة اكتَنَفتْها الذات وكان مصيرها التحلّل لا الانقضاء . وَلا معنى لذات فاعلة من غير إنسان فاعل . ولا وجود للانسان خارج التركيب المجتمعي .

والنصّ الشعريّ المحدّد هو كيان موحّد متناسق يظهر ذلك في حركة الايقاع الداخلّي . ولكنّ توحدّه مشروط بالتعدّد . فاذا بثقافة المبدع تقتحم النّص المكشوف وتتحلّل في البناء المُجْمَل فيكون النصّ بذلك مَسْرَح نصوص متعدّدة . وهل يمكن لقراءة تناصّية انْ تعتمد على النصّ المكشوف دون سواه لتتوصّل إلى نتائج عميقة ؟

امّا القراءة ـ أو مابعد النصّ ـ فانّها تُشدّ إلى التاثر . فما الذّي يُحتّم تاثر قارئ بنصّ وعدم تاثر قارئ آخر به ؟ وماذا يعني تعدّد مستويات التاثر ؟ وهل توجد ـ حقاً ـ ثوابت نموذجيّة تعلّل نجاح نصّ يخترق حدوده الاقليميّة ويصبح عالميّا دون مُنازع فيتحدّى الزمان والمكان مَعاً ؟ وهل يمكن إرجاع التفاوت في التاثّر إلى عوامل مجتمعيّة حضاريّة تاريخيّة ورؤى جماليّة شديدة الاتّصال بذلك المحيط المجتمعي ؟

■ فما حاجتنا الى افكار تجمّع وقد تجمّدت عروقها وذاتنا الحضاريّة لاتزال نابضة تلملم شتاتها وتسعى الى تحقيق ارادة فاعلة . لاشكّ ان وظيفة الناقد تشعبّت لتعقدّ النصّ الشعريّ العربيّ فاستلزم ذلك الرجوع إلى الذات الحضاريّة واستنْطاقها والانطلاق من خاصّيات تركيب النصّ الشعريّ العربيّ واللغة العربيّة ودعم المعاناة في حركة الابداع ورفض التجريب في مدلوله الشكلانّي وإقرار الشمول بالاستفادة من جميع المدارس النقديّة . وليس الشمول اتجاهاً واحدا يُسقطنا في مثاليّة اخرى تنفي تعدّد الوقائع واختلاف الذوات المبدعة لانّ الفكر مثل الشعور ابعد من يُخْضَع إلى قياس واحد .

■ إنّ نفي العدد يعني الموت البطيء . والواحد المغلق هو وجه للصنميّة والموت . وَلا أخال الدكتور عزالدين إسماعيل يفهم هذه الاقوال على انّها موجّهة إلى شخصه الكريم . فلاشكّ انّه قدّم الكثير لثقافتنا العربيّة واسهم باعماله الجليلة السابقة في إثراء النقد العربيّ . غير انّ ماذهب إليه اخيراً لا يستجيب في رايي لطموحات جيل من المبدعين والنقّاد العرب انْهكتهم الشكلانيّة وفوضى المدارس النقدّية التقليديّة والتبعيّة الفكريّة للغرب ، وهم يريدون حياة الانسان لا الصنم .

الدكتور ابراهيم السعافين :

أزمة نقدية .. ام ازمة ابداع ؟

■ اجرت الحديث / خولة ابراهيم

الدكتور ابراهيم السعافين باحث اردني معروف .. مهتم بالقصة والرواية . وله وجهات نظره الواضحة في مجال النقد . معه هذا اللقاء حول بعض مشكلات الواقع الابداعي والنقدي العربي .

المشكلات النقدية القائمة تؤثر بالطبع على الحركة الادبية نتاجا وتقييما فكيف ترى هذا التاثير واوجه الفعل والتغيير فيما بعد ؟

ـ في تصوري الشخصي . ولعدم محبتي بالفذلكة . ولكني اقصد ان مشكلة التنظير النقدي تتمثل في ارتباطها بامرين : الاول يتصل بالواقع الابداعي والثاني يتصل بالتاثر والتاثير . بالنسبة للواقع الابداعي ينبغي ان ننظر اليه من خلال التراث الادبي وتجاوز هذا التراث . اما بالنسبة للتاثر والتاثير فينبغي الا نقحم النظريات الادبية والنقدية على الفعل الابداعي اقحاما وفي رايي ان الازمة النقدية تتصل اتصالا عضويا بازمة النظرية الادبية . صحيح اننا في هذه الايام تجاوزنا كثيرا من السلبيات التي تتصل بالتنظير النقدي ولكننا مازلنا ننظر الى ما ينتجه الغرب ضمن النظرية النقدية على انه الموجه الرئيسي لنقادنا ومبدعينا في آن معا . واذا كنا نؤمن ايمانا قاطعا بان الابداع يتشكل ضمن شروط حضارية خاصة دون ان نفترض انعزال الابداع عن شروطه الانسانية فان اي استنباط لنظريات نقدية من خارج الواقع الابداعي يظل محفوفا بالمخاطر ويجعلنا لانغوص الى عمق العمل الابداعي لنقراه من الداخل ونستنبط له قواعده بل نلجا الى قراءات شكلانية قد تقود بالتالي الى ما يشبه العملية الاحصائية التي لاتنير لنا العمل ضمن الظروف الزمانية والشروط الحضارية بل تجعله معزولا عن اللحظة التاريخية وعن جذوره التراثية .

هل تريد بذلك فرض الخصوصية النقدية او .

ـ اريد بذلك ان التنظير النقدي لايمكن ان يفيد اذا طبق من الخارج انما تتكامل النظرية النقدية اذا ما فهمنا تراثنا الابداعي فهما كاملا وفهمنا تراثنا النقدي واستطعنا الربط بين الابداع والنقد في التراث وبين هذين العنصرين في واقعنا الابداعي والنقدي دون ان ننعزل عن حقيقة الابداع والنقد في العالم فالابداع يرتبط بالكيان الحضاري للانسان المبدع فكيف يمكن لي ان اقرا عملا تشكل وفق معطيات حضارية بمعناها الشامل بمقاييس تحدرت من ظروف حضارية مختلفة . ان تطبيق المقاييس النقدية الاجنبية تطبيقا غير واع يقود بالتالي الى تبسيط خطر لطبيعة الابداع المعقدة .

هل حدث في النقد ان فرض (النص) قوانين او مقاييس جديدة ؟

ـ في رايي ان الناقد الحق ينطلق من واقع النص ويبحث داخل النص عن مفتاحه وعن بؤرته المركزية لا ان ياتي بافكار مسبقة ليقحمها على عالم النص . وهذا مايحدث كثيرا .

وهذا بالتالي يجعلنا نقول ان (الذوق ليس مجرد مزاج وانما امر يخضع للذاتية والموضوعية) .

بامكاننا بدل افهام هذه الافكار المسبقة ووليدة الثقافات المختلفة والاتجاهات التي قد لاتتصل وتتوافق مع طبيعة المرحلة التي نعيش في المنطقة العربية . نحن نعيش تحديات ومشكلات ليست متشابهة مع غيرها من الذي يواجهه الغرب . فعلينا ان نبحث عن قوانين تحكم هذه الاعمال الادبية من الداخل ولا باس من استخدام (الذوق) كمقياس . وهو الذي يفهم حسب قول الدكتور عياد هو الذي يجمع بين الجانب الموضوعي والجانب الذاتي) فالنقد ليس علما تطبيقيا وليس فنا دعيني اضرب مثالا لبعض الاحكام التي قد تبدو غاية في السذاجة والخطر . فمثلا ناتي الى الشعر الحديث فنقول ان قصيدة الشطرين فقدت دورها او ان القصيدة ذات التفعلية ، او قصيدة النثر او القصيدة المستقبلية هي الاساس وهي تعني بالمراة والعصر . ونحن حين نختبر هذه المقولة الساذجة من الناحية الواقعية نجد انها لاتصمد امام المناقشة الجادة لان الشروط الداخلية للعمل الفني لايمكن ان تحدد بشكل ظاهري يطفو على السطح . وانما تتحدد من خلال تشكيل فني معقد يطرح شيئا ما .

ـ كانت هذه القضية تطرح في الخمسينيات

ـ لكنها الان وبسرعة اكتشاف النقاد والمبدعين لها على انها متاهة لاتفيد شيئا . فثمة شعراء نادوا بالثورة على كل شيء في القصيدة العربية ولكنهم اكتشفوا اخيرا ان هذا لايعدو ان يكون عملا انفعاليا قد تبرره من الناحية النفسية ظروف مختلفة . فتجد بعض الشعراء يكتبون القصيدة ذات الشطرين وهم في وضع او حالة تنادي بالحداثة ومازالوا يطلبونها ايمانا منهم بان لكل قصيدة ايقاعها الخاص وقد يتبدى في شكل او اخر .

ـ هل تدعو للقصيدة التقليدية ؟

ـ انا لا ادعو لذلك . الشعر اعمق من ذلك بكثير وهو الذي يخلق خصوصيته وقوانينه . ولابد للناقد من ان يخلق ادواته وقوانينه التي تستجيب مع هذا الخلق . على النقاد ان يحاولوا ذلك دون ان تطغى على ذلك تاثراتهم المباشرة الفجة بالنقد الاوروبي . النقد الاوروبي هو وسيلة لزيادة الوعي والتبصر . علينا الا نذوب في التيارات الاجنبية . التبصر والثقافة بالغرب ضروريان . الأدب نتاج حضارة عربية ولا بد ان يكون له نقد منفتح ات من داخله . هذه القضية مهمة . لدينا الان اتجاهات قد تنبى على الشكل او على المضمون ولكنها في النهاية لاتنهض اساسا بحقيقية العمل . وتثبت جدارتها في التعامل مع الواقع .



الى بغداد والعود أحمد

■ شعر : محمد التهامي

قلنا ـ ويجيءُ ـ بعدها ـ ونقول ... فحسبنا أصحاب الجراح طويل
وحملتنا ـ بغداد ـ خفق ضلوعنا ... لما استراح إلى يديك وصول
وحملنا ـ غير الكلام ـ فبعضه ... ضمٌ وبعض حروفه تقبيل
وحنين أشواق ونبض مشاعر ... وبنبض يجري النبع حين يسيل
[illegible] قد افتدوا ... ويدا إلى دار الهيام سبيل
[illegible] ، مزيد ، شعلة ... فيها لكل الحائرين دليل
[illegible] الثائرين وسمعهم ... مما تقول يشتعل وطبول
[illegible] يخرق مسمعا ... وترد روحا غالها التضليل
[illegible] تنفخ شعرنا ... وترقّه للعرب إسرافيل
[illegible] خيلاتهم ... وتعود ارواح لهم وعقول
[illegible] كما جرت ... وتجدّدت فوق الجبال سيول
[illegible] وغنائهم ... وجرى بهم نسب إليك أصيل
[illegible] ازواجهم ... وبكفّنا من شعرنا قنديل
[illegible] يبوح كأنه ... لغة النجوم تضيء حين تقول
[illegible] وعندنا ... يبنو إليه العالم المجهول
[illegible] في انفاسه ... لهب به قلب الحديد يسيل
[illegible] يصوغها ... وبكفه التغيير والتبديل
[illegible] تحيلة ... وخزا يرد الصف حين يميل

يقول الغرب الاباة ان انظروا ... نهلت جبال حولكم وسهول
[illegible] هذا الهوان وشعبه ... من صلب أجيال الاباة سليل ؟

هل يهجر الصف الموحد اهله ... فيقوم هذا الصف وهو ضئيل ؟

* *

قل عن حديث « القادسية » شاهد ... يجلى به التاريخ والتأويل
جاءت جيوش العرب وابنة الخطى ... من كل شبر جحفل وقبيل
تكفيه ـ يا بغداد ـ ان سقاءه ... مما بذلت له دم مطلول
ولانت خول بهاده تخمينه ... حتى يشب الساعد المفتول
من جاء يا بغداد انت عربية ... ما غاد ينقذه سواك بديل
تخمين او تحمين ذلك واحد ... فكلاكما عن غمرنا مسؤول
تتلاحمان لتصنعان قواعدا ... اخرى لديها الفاعل المفعول
فكلاكما بغداد روح واحد ... كل له في الآخرين حلول
من جاء يا بغداد كنت معينه ... والآخرون زعانف ونيول

* *

بغداد في دمنا الذي نحيا به ... يجري الفرات ودجلة والنيل
ويبث فيه غرار نجد شميمة ... ويفوح زهر ، بالاراس ، جميل
وشراعه نفس العروبة إن مضى ... يمضي وان مال المسير يميل
فاذا سوانا كياننا واحدا ... البعض فيه ببعضه موصول
وذراعنا اليمنى إذا ما ازهقت ... فغل اليسار تختم التخميل
واذا تعرّضت العواصف بيننا ... فالعاصفات لفترة وتزول
واذا تفرقت الاحبة ساعة ... فلعذب ايام الوصال تؤول
شغلوا بفرقة جمعنا وتفننوا ... وجميعنا بجميعنا مشغول
كنا على نار القطيعة نلتقي ... ما نال منا حاقد وعذول
كم فتنة صدام داس اوارها ... فخبت وأبطل سمها المعسول
واذا الطغاة كبتة مفجوجة ... واذا تنافرنا رضى وقبول

* *

بغداد يا أخت الجميع وحصنهم ... ورجاءهم والصارم المسلول
بغداد يا لم الشهيد ، رايته ... نورا تقاصر عن سناه افول
وشمعته قولا يرن رنينه ... ما مثله للقائلين مثيل
من مات دون الحق يرفع كعبة ... من حقها التقديس والتبجيل
غسلت جوانبها الدماء فطهرت ... وتهيئات لبرودها التنزيل
فكأن كل القائلين حيالها ... يجزى عنان لسانهم جبريل

*

يتواثبون ولا حدود حولهم ... تلوي أعنة خيلهم وتحول

وثب الجواد بنا وطال عنانه ... فارتد من فزع المعارك فيل
ومشت على الافيال في جبروتها ... تحت الفوارس في الصدام خيول
هذي جيوش العرب في موجاتها ... عرض الجزيرة كلها والطول
راياتها كُثر وفي توحيدها ... عن وحدة الهدف الكبير دليل
وتراجعت انسابها لما علا ... نسب من التوحيد وهو جليل
فاذا ضئيل الحي بين رفاقه ... في حضن احضان الكثار مهول

* * *

ما بال حاضرنا يمزّق أمسنا ... وكأن لاصلة ولا موصول
ضجت ابوتنا وناحت امنا ... فتعقبتنا لعنة وعويل
بؤنا باوزار الاخوة كلها ... فجموعنا قابيل او هابيل
فتبددت امجادنا ومشى بنا ... في كل مهوى للضياع ذليل
فهناك في ظل السراب شرائم ... وهنا لدى غبش الضباب فلول
ووراءهم وخش يفزع خطوهم ... وامامهم سد المسالك غول
وعليهم مد الفناء جناحه ... فوراء كل تنفس عزريل
نحن الكثار إذا نظرت وانّا ... عند الصراع ـ اذا عددت ـ قليل
ولنا الرّووع تشب ملء ديارنا ... فإذا دنا وقت الحصاد تزول

* * *

ياضيعة الارض العزيزة تحتنا ... لما تصول بها العدا وتجول
فلعل تركانا يشق اديمها ... ويهز شم جبالها فتميل
تهتز تنفض عن ثراها غازها ... لتقوم من تحت التراب أصول
وتعود قد نفضت شقاوة جيلنا ... ليشب في افق الكرامة جيل

* * *

بغداد قد فك الزمان عقاله ... ومضى يدور كأنه المخبول
فلعله يعطي المخاض لامة ... أخنى عليها في الهجير ذبول
فتهم تلهث للزمان ورودها ... حمراء يشمخ فرعها ويطول

* * *

رئاسة الجمهورية



السيد الرئيس يهنىء رئيس اللجنة العسكرية للخلاص الوطني لجمهورية موريتانيا

بعث السيد الرئيس صدام حسين برقية تهنئة الى السيد معاوية ولد سيدي احمد الطايع رئيس اللجنة العسكرية للخلاص الوطني لجمهورية موريتانيا الاسلامية لمناسبة العيد الوطني الموريتاني .. وفي مايلي نص البرقية ..

سيادة الاخ معاوية ولد سيدي احمد الطايع رئيس اللجنة العسكرية للخلاص الوطني لجمهورية موريتانيا الاسلامية .. لمناسبة العيد الوطني لجمهورية موريتانيا الاسلامية يسعدنا ان نبعث لسيادتكم باطيب التهاني متمنين لكم شخصيا الصحة والسعادة وللشعب الموريتاني الشقيق المزيد من التقدم والرفاه ولامتنا العربية المجيدة العز والسؤدد .

اخوكم
صدام حسين









ممثل السيد الرئيس السيد لطيف نصيف جاسم خلال توزيعه جائزة صدام للآداب وتقليد أوشحتها للفائزين

■ المنظمة الوطنية للمرأة العاملة في الفلبين ■

الوقوف الى جانب العراق في تصديه للعدوان الايراني

ادانت المنظمة الوطنية للمرأة العاملة في الفلبين بشدة الهجمات الايرانية على المدن العراقية الامنة التي تظهر الانحدار الخلقي لنظام خميني المجنون .

واكدت المنظمة في برقية تلقاها السيد الرئيس صدام حسين من السيدة بلكيتا كيتس فلورز رئيسة المنظمة ان هذا العمل الشنيع لنظام خميني ضد المدنيين واطفال المدارس يلقى الادانة من قبل عضوات المنظمة وتعاطفهن مع الامهات العراقيات .

واعربت السيدة (بلكيتا كيتس فلورز) عن وقوف النساء الاعضاء في المنظمة الى جانب العراق وشعبه في تصديه للعدوان الايراني .

ومن جانب اخر شجبت جمعية اصدقاء الشعب الفلسطيني باسبانيا الاعمال الارهابية التي قام بها النظام الايراني والتي اصابت عددا من الاطفال في احدى مدارس بغداد .

واكد رئيس الجمعية السيد (فيرناندو وارتيه في برقية بعثها الى السيد الرئيس صدام حسين ان الاطفال لايمكن اعتبارهم اهدافا عسكرية .. وان الذين يحاولون اغتيالهم هم اعداء للانسانية . (واع)

■ خلال جلستهم الشعرية السابعة ■

شعراء الامة يتغنون بعطاء العراقيين وهم يصدون الهجمة الخمينية الصهيونية

تغنى ثمانية عشر شاعرا من شعراء الامة المشاركين في المربد الثامن بالعطاء اللامحدود لأبناء الشعب العراقي البطل وهم يصنعون في صدورهم جدارا قويا عامرا بالقيم والمبادىء العربية النبيلة لصد الهجمة الامبريالية الخمينية الحاقدة ضد العراق والامة العربية .

واكدوا في قصائدهم خلال الجلسة الشعرية السابعة التي حضرها السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام ووكيل الوزارتان قوى الشر والضلالة واحلامهم التوسعية المريضة ستتمزق وتندحر الى الابد بسيوف جند الحق جند القائد المناضل صدام حسين لتنتصر ارادة الخير والحق والسلام .

كما تغنوا بحلم الوحدة العربية والامل الجميل الذي ينذر العراقيون وكل الشرفاء العرب انفسهم لتحقيقه لتكون الامة العربية الاكثر اسهاما وعطاء حضاريا في الحضارة الانسانية .

والقيت في الجلسة قصائد الشعراء والشاعرات ابو فراس ـ سورية وحيدر محمود الاردن واحمد عادل الفقيه وسعيد البخيتان السعودية ومن اليمن عبدالرحمن الامير ومحمد عقيد الايرياني ومن لبنان الياس لحود وحسن السوسي من ليبيا ومحمد الاسعد من فلسطين ومن السودان المعز عمر بخيت ومحمد الواثق ومن الكويت عبدالرزاق العدساني ومن مصر محمد برهان ومن المغرب مليكة العاصي ومن تونس سوف عبيد ومحمد الخالدي ويوسف رزوقة ومن موريتانيا مباركة بنت البراء ومحمد بن سيف من جيبوتي . • واع •

■ محافظات الفرات ■

برامج واسعة احتفاء بيوم الشهيد

■ من رزاق حميد علوان

اعدت المنظمات والاتحادات المهنية والشعبية في محافظات بابل وكربلاء والقادسية والنجف والمثنى برامج واسعة احتفاءً بمناسبة يوم الشهيد ، تتضمن العديد من الانشطة والفعاليات تتناسب ومكانة الاكرم منا جميعا .

وقال الرفيق مجيد حميد العايد امين سر مكتب التنظيم المهني والشعبي في محافظات الفرات ، ان الشهداء خالدون في الضمائر والقلوب وحدقات العيون لما قدموه من تضحيات جسام من اجل عزة وشموخ العراق العظيم .

واضاف ان بدماء الشهداء تبنى القيم الانسانية وتشمخ رايات العز والفخر والظفر والشموخ من اجل ان يبقى العراق عزيزا بقائده وابنائه .

واشار الرفيق العايد ، ان المنظمات المهنية والشعبية في محافظات الفرات اسهمت باعداد برامج احتفالية جديدة ومتميزة تتناسب ومكانة الشهادة والشهداء حيث سيتم تزيين صدور ابناء الفرات بوردة الشهيد وهي تحتفي ببرامجها التي من ابرزها اقامة صلاة الغائب على ارواح الشهداء والتكبير في المآذن والمساجد والكنائس وتنظيم زيارات لعوائل الشهداء وسفرات لنصب الشهيد وتكريم ابناء وذوي الشهداء من الطلبة والطلائع والمتفوقين دراسيا وتخصيص الساعة الاولى من الدوام الرسمي في كافة الدوائر الرسمية والمنظمات والاتحادات والمقاعد الدراسية بالقاء كلمات وقصائد وخطب تمجد بالشهداء ومآثرهم البطولية الخالدة في سفر معركة قادسية صدام المجيدة .

وكذلك عقد لقاءات وندوات وتجمعات جماهيرية واقامة معارض للفنون التشكيلية ورسوم الاطفال ومحاضرات ثقافية وامسيات شعرية ومهرجانات خطابية ورياضية متنوعة تجسد قيم الشهادة وزهو البطولة .

واختتم الرفيق امين سر المكتب المهني والشعبي بمحافظات الفرات حديثه قائلا :ـ ان شعب التضحيات في محافظات الفرات يجدد العهد والولاء في البذل والعطاء لتقضي مآثر الشهداء المكتوبة بالدم لمسارات التفاؤل والطموح في بناء العراق الشامخ مجده واصالته وكبرياؤه .

■ لمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع شعب فلسطين ■

جمعية حقوق الانسان في القطر تدعو المجتمع الدولي للتصدي للأنتهاكات الصهيونية

دعت جمعية حقوق الانسان في العراق المجتمع الدولي الى اتخاذ موقف واع ومسؤول للتصدي للانتهاكات الصهيونية لحقوق الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة .

واكد في بيان اصدرته لمناسبة الاحتفال باليوم العالمي للتضامن مع شعب فلسطين الذي يصادف اليوم ..

ان انتهاكات العدو الصهيوني لحقوق الانسان في فلسطين وجرائم النظام الايراني ضد الاسرى العراقيين تنطلق من دموية هذين النظامين وعدوانيتهما ..

ودعت المجتمع الدولي الى التصدي لهذه الجرائم وبكل الوسائل انطلاقا من قدسية حقوق الانسان وتطبيقا للمواثيق والاعراف الدولية ..

وجددت الجمعية تضامنها مع نضال الشعب الفلسطيني من اجل حصوله على حقوقه المشروعة كما طالبت بتطوير صيغ التضامن الدولي مع هذا النضال . (واع)

السيد طه ياسين رمضان يستقبل سفيري سلطنة عمان وأسبانيا

استقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء امس السيد خليفة بن عبدالله الحميدي سفير سلطنة عمان لمناسبة تسنمه مهام عمله الجديد في بغداد .

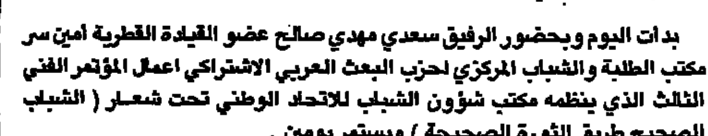
وجرى خلال المقابلة استعراض العلاقات الثنائية بين القطرين الشقيقين وتأكيد الرغبة المشتركة لتطويرها وتوسيعها بما يخدم القطرين الشقيقين والأمة العربية .

كما استقبل السيد عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء السيد خوان لويث دي جيجري سفير اسبانيا الجديد لمناسبة تسنمه مهام عمله في بغداد .

وتم خلال المقابلة بحث العلاقات الثنائية واهمية تطويرها بما يخدم المصلحة المشتركة للبلدين الصديقين . (واع)

■ خلال لقائه وفد الادباء والكتاب والصحفيين الكويتيين :

وزير الثقافة والاعلام يؤكد صلابة الجدار العراقي الذي قبر أحلام الخمينيين الى الابد



اكد السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام ، ان طبول الحرب التي يدقها النظام الايراني .. لن تغير من معادلة الحرب المحسومة لصالح العراق ..

وقال خلال لقائه امس بوفد الادباء والكتاب والصحفيين الكويتيين المشاركين في مهرجان المربد الثامن . ان احلام حكام ايران ستصطدم بالجدار العراقي الصلب لتنطفىء والى الابد الظاهرة العدوانية الخمينية وسعيها غير المشروع للتوسع على حساب الغير ..

وحيا السيد لطيف نصيف جاسم وقفة الكويت العربية الاصيلة بوجه العدوان الايراني .. وقال ان تصرف الكويت هذا يستند الى التاريخ العربي في مواجهة اعداء الامة كما انه يستحق الاعجاب كله ..

وندد السيد الوزير بتحرشات النظام الايراني العدوانية ضد الكويت واشاد بموقف الاعلام الكويتي المتصدي للعدوان الايراني ..

واشار الى مساهمة الصحف الكويتية في اعلاء كلمة الحق ومؤازرة العراق بالكلمة الشريفة التي يقرأها ويسمعها ويقدرها المقاتلون في جبهات القتال ..

ووصف السيد وزير الثقافة والاعلام دور المثقف الكويتي المتصدي للعدوان الايراني بانه دور قتالي مؤكدا ان هذا الموقف بات معروفا للجميع ..

وعبر الادباء والكتاب والصحفيون الكويتيون خلال اللقاء عن اعتزازهم بالعراق بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين وفخرهم بالبناء الحضاري الشامل الذي يشهده والتصدي البطولي الذي يقوم به في مواجهة العدوان الخميني الأصفر . (واع)

■ بعد زيارته لبولندا وهنغاريا ■

نائب مسؤول مكتب العلاقات الخارجية بالقيادة القومية يعود الى القطر

عاد الى بغداد امس الاول وفد حزب البعث العربي الاشتراكي برئاسة الرفيق عدنان داود سلمان نائب مسؤول مكتب العلاقات الخارجية في القيادة القومية بعد زيارة لبولندا وهنغاريا استغرقت عدة ايام .

وقال الرفيق عدنان داود سلمان في تصريح (لواع) ان الوفد اجرى خلال الزيارة مباحثات حزبية مع المسؤولين في اللجنتين المركزيتين لحزب العمال الاشتراكي المجري وحزب العمال البولندي الموحد تناولت العلاقات الثنائية القائمة بين حزب البعث العربي الاشتراكي والحزبين المجري والبولندي .

واضاف انه تم خلال الزيارة التوقيع على بروتوكول للتعاون بين حزب البعث العربي الاشتراكي وحزب العمال الاشتراكي المجري للعامين ٩٨٨ ـ ١٩٨٩ تشمل اساليب العمل المشتركة بين مؤسسات الحزبين وتبادل الوفود الحزبية والزمالات الدراسية التي يمنحها كل جانب للجانب الاخر .. (واع)

اجتماع مشترك بين امانة بغداد ومديرية المرور لاعادة تخطيط الشوارع وتوفير العلامات الارشادية

اوصى اجتماع سنوي مشترك عقد امس بين مسؤولين في امانة بغداد ومديرية المرور العامة باعادة تخطيط الشوارع وتوفير العلامات الارشادية والتحذيرية وصيانتها وتصليح اسيجة الشوارع وصبغها بالوان عاكسة لتسهيل رؤيتها ليلا وغلق فتحات الاستدارات الخطرة بمدينة بغداد وتكثيف جهود اجهزة الامانة والمرور لمنع وقوف السيارات في غير الساحات المخصصة للوقوف ..

واكد الاجتماع الذي حضره السيد خالد عبدالمنعم رشيد امين بغداد .. ضرورة تطبيق القرارات السابقة الخاصة لمنع ايواء السيارات الكبيرة في المناطق السكنية والتأكيد على منع وقوفها على الارصفة وتوفير شروط المتانة والامان في مركبات امانة بغداد وتثبيت لوحات التسجيل النظامية عليها وتوفير اضوية التحذير والاشارة واختيار اوقات ملائمة لتقديم الخدمات البلدية وتزويد المركبات الخاصة بها بالاشارات التحذيرية والمخاريط والمثلثات .. وحضر الاجتماع وكيل امانة بغداد ومدير المرور العام ومديرو الوحدات ومهندسو الطرق المرورية في بغداد وعدد من ذوي الاختصاص ..

وكان الاجتماع السنوي السابق قد عقد في الثامن من شهر ايلول العام الماضي . (واع)

■ طلبة وشباب القطر ■

بدء أعمال المؤتمر الفني الثالث

■ كتبت ـ مها مكي :

بدات اليوم وبحضور الرفيق سعدي مهدي صالح عضو القيادة القطرية امين سر مكتب الطلبة والشباب المركزي لحزب البعث العربي الاشتراكي اعمال المؤتمر الفني الثالث الذي ينظمه مكتب شؤون الشباب للاتحاد الوطني تحت شعار (الشباب الصحيح طريق الثورة الصحيحة) ويستمر يومين .

واكد السيد انور مولود ذيبان رئيس المكتب التنفيذي للاتحاد في بداية المؤتمر الذي استهل بقراءة سورة الفاتحة على ارواح الأكرم منا جميعا اهمية الخروج بتوصيات تعبر عن وعي طلبتنا واحساسهم العميق بالمسؤولية في هذه المرحلة الحاسمة من حياة شعبنا وامتنا التي تتطلب الارتقاء بالعمل الطلابي الى مستوى النضال التاريخي الملحمي للمقاتل العراقي البطل من اجل ان تحقق مقولة الشباب الصحيح طريق الثورة الصحيحة .

واشار السيد رئيس مكتب شؤون الشباب للاتحاد في كلمته الى ان النشاط الفني يعتبر نقطة استقطاب للطاقات الطلابية والابداعات المتطورة لقطاع الطلبة والشباب في المجتمع الذي على عاتقه تبنى امال الأمة وبعطائه تتحقق طموحاتها متحملين مسؤولية قيادة هذا القطاع الواعي والمثقف والمدرك لمسؤولياته النضالية مساهمين بفعالية في تحقيق امال الامة وطموحها .

ثم القيت كلمات نقابة الفنانين العراقيين والفرق الاهلية موضحة الدعم اللامحدود التي تحظى به الفرق الفنية من اجل ان يتصاعد عطاؤها بالشكل الذي يعزز روح النصر ويعزز من الممارسات والقيم التربوية الجديدة لدى الطلبة والشباب .

ويناقش المؤتمرون تقارير ودراسات فنية حول مسرح الشباب والنشاط التشكيلي واهدافه المستقبلية والفنون النغمية والنشاط المسرحي والانتاج والانتاجية في دور الفنون وتجربة الفرق المسرحية في فرع صدام للاتحاد الوطني والتقرير الفني المقدم من منظمة الطلائع اضافة الى مناقشة ماتم تنفيذه من خطة العام الحالي ووضع خطة العمل الفني للعام المقبل .

وحضر افتتاح المؤتمر اعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد الوطني ومسؤولو الفنون في فروع الاتحاد بالقطر وممثلون عن المنظمات الجماهيرية والدوائر الفنية ذات العلاقة .

الندوة العربية حول مستقبل النفط وآفاق التنمية في الوطن العربي تعقد الثلاثاء المقبل

يشارك العراق في الندوة العربية حول مستقبل النفط وافاق التنمية في الوطن العربي التي تعقد في عمان الثلاثاء المقبل وتستمر يومين .

وقال مصدر مسؤول بوزارة النفط لواع ان الندوة تهدف الى تقييم اثر العوامل المتعددة المتعلقة بالنفط وعملية التنمية في العالم العربي والاساليب المتبعة في استيعاب اثار الاسواق النفطية المتقلبة .

واضاف بان الندوة ستناقش عددا من البحوث المتخصصة بشؤون الطاقة في العالم ومستقبلها .. والعرض والطلب في السوق النفطية واثر النفط على التنمية الاقتصادية والخيارات المستقبلية والاستخدام الامثل لموارد التنمية والتعاون الاقتصادي والفني بين اقطار الوطن العربي والدول الاوربية .

ويشرف على تنظيم الندوة وزارة الطاقة والموارد المعدنية الاردنية بالتعاون مع جمعية الفكر العربي والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي ومنظمة الاوابك والاكاديمية الملكية السويدية للعلوم .

ويشارك فيها مسؤولون ومتخصصون بشؤون الطاقة والتنمية ..

ويمثل العراق في الندوة المذكورة السيد عصام عبدالرحيم وزير النفط الذي سيجري على هامش الندوة مباحثات مع المسؤولين الاردنيين لتعزيز التعاون الثنائي في المجالات النفطية ومتابعة اتفاق التعاون في هذا المجال والمبرم بين القطرين . (واع)

■ الاتحاد النسائي العربي ■

بدء أعمال دورة مهارات اجراء البحوث الميدانية

بدأت امس أعمال دورة مهارات اجراء البحوث الميدانية التي نظمها الاتحاد النسائي العربي العام بالتعاون مع اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب اسيا (الاسكوا) .

واكدت السيدة الأمينة العامة المساعدة للاتحاد النسائي العربي في كلمة القيت خلال حفل الافتتاح ، ان اقامة هذه الدورات هي من الاهداف المهمة للاتحاد من اجل تهيئة ومستلزمات اعداد وتأهيل المراة العربية في مجالات العمل المختلفة وتمكينها من تحمل مسؤولياتها على مختلف المستويات واشتراكها في عمليات التنمية القومية الشاملة باعتبارها تشكل نصف الطاقة العاملة فيه .

وقال السيد نائب الامين العام التنفيذي للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي اسيا في كلمة القاها في الدورة . إن المراة العربية جزء من حركة التطوير العام في المجتمع العربي وعنصر اساسي من عناصر تطوره الانمائي واداة تغيير اساسية فيه فلابد من عملية رصد تطور المراة واستقلالها وان هذه الدورة تمثل احدى الخطوط التنفيذية الأساسية المتعلقة بالمشروع الشامل المتعلق بدراسة العائلة العربية واثار التحولات الاجتماعية والحضارية وتقويم المرأة في العائلة على ضوء تلك التحولات .

وتتلقى (٢٥) مشاركة على مدى ستة ايام محاضرات نظرية وعملية في موضوعات البحث واهدافه وستراتيجية واسلوب ملء الاستمارات واجراء المقابلات ومقياس تغير القيم واسلوب التنفيذ ومراحل واساليب اجراء البحوث الميدانية والمهارات .

وتشارك في الدورة ممثلات من المنظمات النسوية من العراق وتونس ومصر والاردن والبحرين والجمهورية العربية اليمنية وموريتانيا وسلطنة عمان وارتيريا والمغرب والسودان والكويت والامارات ولبنان وفلسطين وجيبوتي وليبيا واليمن الديمقراطية .

وحضر حفل الافتتاح عدد من ممثلي الهيئات الدبلوماسية العربية والمنظمات العربية والاقليمية وعضوات المكتب التنفيذي للاتحاد العام لنساء العراق .

بدء اعمال المؤتمر السنوي الرابع للدفاع المدني



بدأت صباح امس اعمال المؤتمر السنوي الرابع للدفاع المدني ..

ويناقش المؤتمر الذي يستمر يومين اوراق عمل مقدمة من معاونيات الشؤون الفنية والادارية والدائرة القانونية ومديريات الدفاع المدني في المحافظات الخاصة بتطوير اجهزة الدفاع المدني ورفع كفاءتها بما يؤمن سلامة المواطنين وحماية ممتلكاتهم ..

وقال السيد سمير محمد عبدالوهاب وزير الداخلية .. ان قدرات العراقيين تكبر وتمتحن ارادتهم وهم يواجهون التآمر ويخوضون اشرف معركة من اجل الحفاظ على كيان الامة ووحدتها من خلال عطائهم الثر وعمق انتمائهم وصدق وفائهم وعزة مكانتهم فحققوا النصر وسجلوا المكارم وخلدوا المآثر والمناقب .

واضاف السيد وزير الداخلية الرئيس الاعلى للدفاع المدني لقد اسهم جهاز الدفاع المدني شأنه شأن بقية اجهزة الدولة الامنية في ترصين الجبهة الداخلية وادى دوره بجدارة من خلال اتخاذ التدابير الوقائية اللازمة لحماية ارواح المواطنين وممتلكاتهم وتوفير الحماية لمنشآت الدولة ومشاريعها الاقتصادية ..

واوضح لقد شهد جهاز الدفاع المدني ايام القصف الجوي والمدفعي الغادر الذي تعرضت له الاحياء السكنية حالة استثنائية من الاداء والشجاعة مما كان له الاثر الايجابي في تقليل الخسائر البشرية والمادية ..

وقال مدير الدفاع المدني لقد شهدت اجهزة الدفاع المدني خلال الاشهر الاربعة الماضية نهوضا وتطورا كبيرا مجسدين مضامين اهداف الثورة الادارية . (واع)

■ كربلاء ■

تشكيل فريق عمل لمتابعة المشاريع الجديدة التي ستنفذ في العتبات المقدسة

تقرر في محافظة كربلاء تشكيل فريق عمل يتولى متابعة المشاريع الجديدة التي ستباشر بتنفيذها في العتبات المقدسة قريبا .. وتامين مستلزمات الاسراع بانجازها بتناسب ومكانتها الدينية والتاريخية عند العرب والمسلمين ..

جاء ذلك خلال الاجتماع الموسع الذي عقده السيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية في الروضة الحسينية المطهرة للجنة العتبات المقدسة بحضور السيد غازي محمد علي محافظ كربلاء والرفيق امين سر قيادة الفرع لحزب البعث العربي الاشتراكي .

وجرى خلال الاجتماع استعراض للمشاريع التي يجري العمل فيها التي تتضمن إنشاء قاعات جديدة واجنحة اضافية في الروضتين الحسينية والعباسية ونسب الانجاز فيها .

ويذكر ان المشاريع الجديدة التي ستنفذ في العتبات المقدسة تشمل اعادة بناء المأذنة الشرقية للروضة العباسية والباب الرئيسي للروضة العباسية واعادة بناء ضريح حبيب بن مظاهر وانشاء دعائم للقبة الحسينية المطهرة

بدء أعمال المؤتمر السنوي الثاني للاحصاء

بدأت في وزارة التخطيط امس وتحت شعار (الاحصاء الدقيق والشامل اساس صلد للخطط والبرامج) أعمال المؤتمر السنوي الثاني للاحصاء ..

ويناقش المؤتمر وعلى مدى ثلاثة ايام الخطط والبرامج الاحصائية في كافة الوزارات واجهزة الدولة وواقع مسيرة العمل الاحصائي والسبل الكفيلة بتطويره واعداد الخطط اللازمة لتحقيق هذه الغاية ..

ويهدف المؤتمر الى تنظيم وتخطيط العمل الاحصائي في اجهزة الدولة بما يخدم التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وتحديد واجبات اقسام ودوائر الاحصاء وتحقيق ضمان سلامة انسيابية البيانات وتدفقها والوقوف على المستوى الذي وصلته اقسام ودوائر الاحصاء في مؤسسات الدولة المختلفة ..

كما يهدف الى استثمار الطاقات الاحصائية المتوفرة من الاحصائيين العاملين في مؤسسات الدولة وتحديد التزامات اقسام ودوائر الاحصاء تجاه الجهاز المركزي للاحصاء بما يخدم ويطور العمل الاحصائي المشترك والتعريف بالعمل الاحصائي والمستوى الذي وصلت اليه الاجهزة المعنية في هذا المجال .

وكان السيد سامال مجيد فرج وزير التخطيط قد القى كلمة اكد فيها ضرورة اعطاء الاهتمام بثلاثة محاور اساسية في العمل الاحصائي وهي الدقة والشمولية والحداثة في البيانات والمعلومات

وقال ان العمل الاحصائي حقق خلال السنوات القليلة الماضية تقدما ملموسا في جميع المجالات وكان التعداد العام للسكان الذي جرى نهاية الشهر الماضي تتويجا للانجازات الاحصائية والفنية الضخمة ..

والقى رئيس الجهاز المركزي للاحصاء كلمة اشار فيها الى ان التزامات ومهام الجهاز تجري وتنفذ وفقا للمنهجية التي حددت واقرت في خطط الجهاز للمساهمة في تخطيط وبرمجة العمل الاحصائي في اجهزة ومؤسسات الدولة المختلفة ومتابعة تنفيذها

ويشارك في المؤتمر عدد من المسؤولين في الجهاز المركزي للاحصاء ودوائر الاحصاء في الوزارات واساتذة الجامعات وعدد من ذوي الاختصاص (واع)

وزير الزراعة والري أمام المجلس الوطني : الرئيس القائد حدد مهام وزارتنا بأربع نقاط

■ توفير حاجة الشعب من الغذاء ■ تأمين حاجة الصناعة من المنتجات الزراعية ■ المساهمة بتأمين قسط من الغذاء للامة ■ تحقيق فائض في الانتاج وتصديره للخارج

■ كتب مجيد اللامي :

استضاف المجلس الوطني خلال جلسته التي عقدها مساء امس برئاسة السيد بهاءالدين احمد نائب رئيس المجلس وزير الزراعة والري السيد كريم حسن رضا. وعدد من مساعديه حيث اجاب على السؤالين المطروحين من السيد حامد الساعدي رئيس لجنة الشؤون الزراعية والتجارية في المجلس والمتعلقان بخطة وزارة الزراعة والري حول زيادة انتاج الحبوب وتحقيق الاكتفاء الذاتي منها خصوصا من محصولي الحنطة والرز وبيان خطة الوزارة كذلك فيما يخص الحفاظ على الثروة الحيوانية من الهلاكات

فقد اعلن السيد الوزير بان الاحصائيات الاخيرة الصادرة من الجهاز المركزي للاحصاء للموسم الشتوي ٨٦/١٩٨٧ تشير الى ان انتاج محصول الحنطة هو (٧٢٢) الف طن بينما كان في الموسم السابق ٨٥/١٩٨٦ هو (١٠٣٦) الف طن اي بنقص قدره (٣١٤) الف طن اما بخصوص انتاج محصول الشعير للموسم ٨٦/١٩٨٧ فكان (٧٤٣) الف طن بينما كان في الموسم السابق ٨٥/١٩٨٦ (١٠٤٦) الف طن اي بنقص قدره (٣٠٣) الف طن .

■ خطة الوزارة ■

وتحدث عن خطة الوزارة في زيادة انتاج الحبوب وصولا للاكتفاء الذاتي .

فقال في ضوء توجيهات السيد الرئيس القائد حفظه الله التي حدد فيها مهام وزارتنا باربع نقاط تمثلت في توفير حاجة الشعب من الغذاء ، توفير حاجة الصناعيين من المنتجات الزراعية ، بساهم القطر بقسط من الغذاء للامة ، تحقيق فائض من الانتاج لتصديره لكي نوازن ميزان مدفوعاتنا بالاضافة الى الاهداف الثمانية التي حددها قانون الوزارة الجديد .. فان خطة الوزارة الجديدة في هذا المجال تتمثل في :

اعداد اوراق عمل بكيفية النهوض في المجالات الاساسية في الانتاج الزراعي او التي تسهم في زيادة الانتاج .. فالوزارة تقوم حاليا باعداد اوراق عمل تتضمن التوسع في زراعة المحاصيل الصناعية وهي الذرة الصفراء وعباد الشمس والقطن وفول الصويا ورسم سياسة الوزارة باتجاهات تطوير زراعة الحبوب وتطوير اعمال صيانة وتشغيل المشاريع وترشيد استخدامات المياه وتحويل الري السيحي الى ضخ مما سيؤدي الى توفير المياه وزيادة الرقعة الزراعية وتنشيط وتطوير استثمارات القطاع الخاص والمختلط في الاراضي المتواجدة بموجب القانون رقم ٣٥ لسنة ١٩٨٣ بهدف زيادة الانتاج .

كما اكد السيد وزير الزراعة والري بان الخطة الزراعية المستقبلية بالنسبة للمحاصيل الاساسية فانها تنحصر في الاراضي المروية والمضمونة الامطار دون الاعتماد على المساحات في الاراضي المطرية الاخرى ودعم اسعار المنتجات الزراعية خاصة الستراتيجية والصناعية منها وفي ضوء توجيهات السيد الرئيس القائد حفظه الله ... كذلك توفير الخدمات الزراعية للعاملين في الزراعة وبشكل متصاعد من خلال تقديم البذور والاسمدة والمستلزمات الزراعية واعمال الوقاية مع الاهتمام بالبحث العلمي التطبيقي في المجال الزراعي من خلال تنشيط عمل مراكز البحوث لاستنباط اصناف جديدة ذات انتاجية عالية

■ لقاح نيوكاسل ■

وفيما يتعلق بخطة الوزارة لانتاج لقاح نيوكاسل .. قال السيد الوزير : ان لقاح (نيوكاسل) ينتج محليا من مادة (لاسوتا) العالمية وينتج حسب البروتوكول المثبت من قبل منظمة الغذاء والزراعة الدولية حيث تُفحص جميع الوجبات المنتجة قبل تجهيزها بفحوصات النقاوة والسلامة واختبار القوة المناعية بالاضافة الى ذلك فقد ارسلت عينات من وجبات مختلفة لفحصها خارج القطر وقد اثبت اللقاح كفاءته المناعية .. علما بان مؤشرات الخطة الانتاجية لسنة ١٩٨٧ تشير الى زيادة الاستخدام لهذا اللقاح حيث وصل الاستخدام لغاية ١٩٨٧/١٠/٣١ (٥٣٥) مليون جرعة لقاح مقارنة بعام ١٩٨٦ حيث بلغ ٥٤٧٫٨٣٢ مليون جرعة لقاح وخطة الوزارة في هذا المجال تهدف الى تامين احتياجات القطر من هذا اللقاح واللقاحات الفايروسية المشابهة لمرض النيوكاسل كذلك تامين الادوية لمعالجة امراض الدواجن وقد تم الاتفاق مع الشركة العامة للادوية في سامراء على تصنيع (١٨) نوعا من الادوية الخاصة بمعالجة امراض الدواجن وهذا ياتي ضمن اهتمام وزارتنا لتامين متطلبات حماية الثروة الحيوانية من الامراض .

■ عقد عدة ندوات ■

كما اوضح السيد وزير الزراعة والري امام السادة اعضاء المجلس بقوله : منذ مباشرتنا في الوزارة وتكليفنا بالمهمة الجديدة ودمج وزارتي الري والزراعة بوزارة واحدة عقدنا عدة ندوات ومن خلالها انتقينا الخطة الخمسية للوزارة المستمدة من فلسفة حزب البعث العربي الاشتراكي ومقررات المؤتمر القطري التاسع للحزب حيث شكلنا لجانا متخصصة اعدت اوراق عمل خمسة وافق عليها ديوان الرئاسة بضمنها ورقة عن محاصيل الحبوب وستناقش هذه الاوراق في المؤتمر النوعي الذي ستعقده الوزارة خلال الشهر المقبل ويحضره اختصاصيون من الجامعات ومجلس البحث العلمي والدوائر المعنية الاخرى لاغناء هذه الاوراق بالافكار والملاحظات البناءة .



اقرار توصيات لدعم الدراسات الطبية العليا

■ الدراسات الطبية العليا .. ■

بعدها انتقل المجلس الوطني الى مناقشة موضوع الدراسات الطبية العليا بحضور الدكتور صبري رديف وكيل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والدكتور عبدالجبار عبدالعباس وكيل وزارة الصحة واللواء معاون مدير الأمور الطبية العسكرية وممثلين عن وزارتي الصحة والتعليم العالي اضافة الى رئيسي لجنتي الاوقاف والثقافة والتربية في المجلس .

تحدث حول الموضوع عدد من السادة الاعضاء .. فقد قال العضو د. اوميد مدحت مبارك : ان إزدواجية مسؤولية وزارتين عن الملاكات التدريسية يؤثر بشكل او باخر على مسيرة الدراسات الطبية العليا واعتقد انه لابد من التفكير في وضع الحلول الكفيلة بازالة معوقات هذه المسالة الجدية ، ولا يتحقق هذا الا بدراستها بشكل مفصل من قبل الوزارتين ومن خلال لجان مشتركة .. كما تناول الاعضاء اميرة نورالدين وحازم محمد مرعي وقاسم الشريف و د. محيي الدين توفيق و د. طارق السامرائي و د. محي الدين عباس وعبدالقادر الجنابي وحسين يعقوب وعبدالحسين فريح وعبدالرحمن العاني ورفعت عبدالباقي وشكرية محمود و د. حارث الخشالي و د. سطام الجبوري وسهيل محمد صالح ، توجه وزارة التعليم العالي باستحداث دراسات عليا للاختصاصات الطبية بالاضافة الى الدراسات العليا الموجودة في المجال الطبي .. كما اشار قسم منهم الى حاجة العراق المتزايدة والماسة الى توفير اكبر عدد من الاختصاصيين لتقديم الخدمات الصحية للمواطنين .. وهدفت نقاشات السادة الاعضاء التوصل الى صيغة جديدة تحافظ على المستوى النوعي للدراسات الطبية العليا في القطر وتعمل على تطويرها علمياً ومهنياً ..

كما تناولوا في نقاشهم الازدواجية في ارتباط الاساتذة والمدربين بوزارتين في وقت واحد (وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ووزارة الصحة) وما يترتب على ذلك من مشاكل الالتزامات العلمية والتدريبية الادارية .

بعدها صوت الاعضاء على التوصيات الواردة في تقرير اللجان .. حيث وافق الاعضاء على التوصية بتاييد اجراءات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لاستحداث الدراسات الطبية العليا على ان يستمر بدعم المجلس العربي للاختصاصات الطبية وازالة الملاحظات السلبية كافة وان استحداث مثل هذه الدراسات سيضيف مصدراً اخر للحصول على الاختصاصيين في المجال الطبي في القطر لتوفر فرص عديدة اخرى لطلاب الدراسات الطبية العليا في الأقطار العربية الاخرى تمكنهم من الحصول على شهادات تخصصية عليا داخل وخارج اقطارهم وحسب رغباتهم .

كما وافق السادة الاعضاء على التوصية المعدلة ومضمونها : ان الاختصاصات الطبية التي ستفتح يجب ان لا تؤثر مع التخصصات التي يختص بها (المجلس العربي للتخصصات الطبية) حفاظاً على بقاء هذا المجلس قائما اضافة الى النظرة القومية التي يؤكد عليها العراق بصورة مستمرة وابقاء دور العراق في هذا المجلس بارزاً ومتقدما .

اما بشان التسمية المقترحة لهذه الدراسات .. فقد اقر المجلس التسمية المقترحة من العضوين د. نجم العراقي وقاسم الشريف وهي (الهيئة العراقية العليا للاختصاصات الطبية) لكونها مناسبة لمثل هذه الهيئة التي تضم جهات اوسع وتتمتع بصلاحيات ادارية ومالية واسعة .

هذا واشار تقرير اللجان الى انه تم الاستماع الى آراء الخبراء من الأساتذة المشرفين على دراسات (المجلس العربي للاختصاصات الطبية العليا) وبعض الأساتذة الاطباء من جامعتي بغداد والمستنصرية واساتذة كلية طب بغداد الذين مارسوا الدراسات العليا وبعض اطباء مستشفى الرشيد العسكري .

هذا وقد حضر جلسة امس السادة رئيس واعضاء مجلس العدل في وزارة العدل .

■ تصوير : رحيم حسن

في خدمتك

■ الشروق والغروب ■

شروق الشمس لهذا اليوم سيكون في الساعة ٦٫٤٣ صباحا اما غروبها فسيكون في الساعة ٤٫٥٩ مساء .

■ مواقيت الصلاة ■

الفجر : ٥٫١٣
الظهر . ١١٫٥٦
العصر : ٢٫٢٩
المغرب . ٤٫٥٩
العشاء : ٦٫١٩
فجر الاثنين ٥٫١٤

الصيدليات الخافرة



الصيدليات الخافرة لهذا اليوم في مدينة بغداد وضواحيها والتي تبدأ خفاراتها من الساعة ٧٫٠٠ مساء وحتى ١٢٫٠٠ عند منتصف الليل هي :-

رأس القرية - شارع الرشيد - رأس القرية
الرشاد - مدينة الرياض - كمب سارة
الرحمة - مدينة الشعلة - قرب مركز الشباب
السراج - راغبة خاتون
الشديدي - الكاظمية - شارع الشريف الرضي
صلاح الدين - العامرية - شارع منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي .

أما الصيدليات التي تبدأ خفاراتها من الساعة ٧٫٠٠ وحتى ٧٫٠٠ من صباح اليوم التالي فهي :-

المشوار - شارع الربيع - قرب جسر حي العامل
نميرمحمد - شارع الخلفاء - الاعدادية المركزية للبنات
البتان - مدينة الشعلة - الشارع الوسطي
الأندلس - الكرادة الشرقية - البوشجاع
المكارم - مدينة صدام - شارع صدام حسين

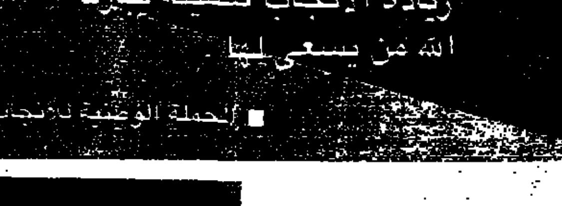
■ الصيدليات الخافرة في المحافظات ■

■ محافظة التاميم ■
- صيدلية الشعب
■ محافظة اربيل ■
- صيدلية دريد
■ محافظة النجف ■
- صيدلية الأندلس
■ محافظة نينوى ■
- صيدلية عبدالخالق

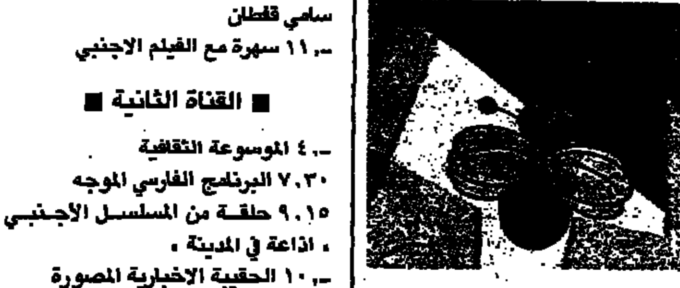
■ الدروس التعليمية ■

يتضمن التلفزيون التربوي لهذا اليوم والذي يقدم على القناة الثانية في الساعة ٤٫٠٠ عصرا الدروس التعليمية التالية -

الرياضيات - الثالث الابتدائي
اللغة الانكليزية - الثالث المتوسط
الفيزياء - الثالث المتوسط
الرياضيات - الاول المتوسط
الكيمياء - السادس العلمي
الرياضيات - السادس العلمي
سلسلة تعليم اللغة الانكليزية



في الزراعة



تستمر خلال هذا الشهر زراعة دايات الخضر المركزة في البيوت المدفاة وكذلك يتم نقل شتلات البصل ودايات البيوت المدفاة . هذا ما تشير اليه الهيئة العامة للتعاون والتدريب والارشاد الزراعي .

اما بالنسبة لمربي النحل فتشير الهيئة الى تتبع ارشادات التشتية نظرا لبرودة الجو وخاصة اثناء الليل للتاكد من وجود الملكة فيها . وكذلك تغذى الخلايا تغذية صناعية بمحلول من السكر والماء مرتين في الاسبوع .

■ مخالفات مرورية ■

رصدت مفارز المرور مخالفات للسيارات المدرجة لرقامها ادناه :-

١٢٧٨٠٧ - بغداد - خصوصي
٥٤٠٧٣ - بغداد - بيكب
١٢٥٣٢ - نجف - خصوصي
١٠٢٤٢٥ - بغداد - خصوصي
٧٣٦٩٧ - بغداد - خصوصي
١٤٧٧٢٨ - بغداد - خصوصي
٩٠٣٧١ - بغداد - بيكب
٢٥٢٥٠١ - بغداد - خصوصي

يرجى من اصحاب السيارات المدرجة ارقامها اعلاه مراجعة شعبة التوجيه السياسي والعلاقات العامة في مديرية المرور العامة .

الاذاعة والتلفزيون

■ القناة الاولى ■

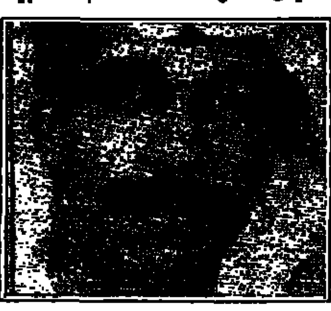
٦٫١٥ أفلام كارتون
٧٫٠٠ الجريدة التلفزيونية
٨٫٣٠ رسالة القاهرة المصورة
٩٫٠٠ في اروقة الابداع
١٠٫١٥ حلقة من المسلسل المحلي « عنفوان الاشياء » تمثيل سهام سبتي سامي قفطان
١١٫٠٠ سهرة مع الفيلم الاجنبي

■ القناة الثانية ■

٤٫٠٠ الموسوعة الثقافية
٧٫٣٠ البرنامج الفارسي الموجه
٩٫١٥ حلقة من المسلسل الأجنبي « اذاعة في المدينة »
١٠٫٠٠ الحقيبة الاخبارية المصورة
١٠٫٣٠ سهرة مع حفلة غنائية







■ اذاعة بغداد ■

٩٫٠٠ البث المباشر
١٠٫٠٠ اذاعة المربد
١٫١٠ « وحدك ملكت الروح » لسميرة توفيق . « احلى البنات » لعارف محسن « ليش تغار » لغادة سالم . « حبينا بعضنا » لشادية
٢٫٠٠ مناهل عربية
٢٫١٠ من اغاني محمد عبدالوهاب وام كلثوم . « الورد جميل » . « حبيب القلب » . « قل ولا تخبيش »
٣٫٠٠ برنامج القوات المسلحة
٥٫٠٠ شريط الانباء
٥٫١٥ من اغاني المجموعة
٦٫٤٥ « ياهوى » لمحمد عبدالمحسن
٧٫٠٠ جريدة اليوم
٧٫٢٠ « صعبان علي » لسوزان عطية « لايكلبي » لعبدالله رويشد
٧٫٤٠ « بعث روحي » لعفيفة اسكندر « فوق غصنك » لفريد الأطرش
٨٫٣٠ في رحاب القصيدة
٨٫٤٥ « بيعتلو جواب » لسعاد محمد . « انتظار » لحميد منصور
٩٫٠٠ نادي الاذاعة
١١٫٣٠ البرنامج اللغوي
١١٫٣٥ موشحات
١٢٫١٥ « تعال الورد بيناديك » لنهاوند
١٢٫٣٠ ضعاف الفن
١٫٣٠ سهرة غنائية مع شهرزاد . « ساعة واحدة » . « انا نستيك لك لوحدك » .

كومبيوتر

المهندس
ثائر خالد عبدالحميد

تصل الى زاويتنا برامج عديدة تحوي طاقة ابداعية وافكارا جميلة ونقوم بنشر هذه البرامج تباعا حسب اسبقية وصولها وحجم الابداع فيها .

وفي الوقت الذي نشجع الاصدقاء جميعا على الاستمرار في ارسال برامجهم لان هذا جزء من مهمتنا العلمية والاعلامية نرجو منهم التريث لحين نشر برامجهم مع فائق التقدير .

وفي هذا الاطار ومن الزميلة المهندسة نوال محمد عزيز من مركز البحوث الالكترونية والحاسبات من مجلس البحث العلمي وصلنا تطوير برنامج « اسم الجلالة » حيث طلبنا من الاصدقاء اجراء تطوير على البرنامج وارساله الينا .

البرنامج مصمم بشكل جميل من ناحية الاخراج الفني لاسم الجلالة ولعبارة « قل ربي زدني علما » وهو مصمم على الحاسبة العراقية (الوركاء) ويتضمن ايضا تطويرا للموسيقى المرافقة وهي موسيقى اغنية طلع البدر علينا .

نقدم برنامج الزميلة نوال محمد عزيز والذي يتكون من (٢٢) خطة بالاضافة الى خطوات ال REM ، DATA ونتمنى ان يحاول الاصدقاء الاستفادة من البرنامج واضافة التطوير المناسب بالنسبة للشكل الخارج او الموسيقى . كما نود ان نسجل اعتزازنا وتقديرنا لمشاركة الصديقة نوال محمد عزيز

```
10 REM**********************
20 REM                     *
30 REM THE NAME OF GOD .   *
40 REM                     *
50 REM BY NAWAL M.AZIZ     *
60 REM                     *
70 REM**********************
80 SCREEN 3,2,2:CLS
90 FOR I=1 TO 6
100 READ C,X1,Y1,X2,Y2
110 LINE(X1,Y1)-(X2,Y2),C,B
120 NEXT I
130 FOR I=1 TO 4
140 READ N,C
150 FOR A=1 TO N
160 READ X1,Y1,X2,Y2
170 LINE(X1,Y1)-(X2,Y2),C
180 NEXT A
190 NEXT I
200 FOR I=1 TO 12
210 READ X,Y,R,S,E
220 CIRCLE(X,Y),R,16,S,E
230 NEXT I
240 PSET(220,94),16
250 PSET(156,145),16
260 PSET(185,145),16
270 PAINT(72,80),5,3
280 PLAY"T200S1404DEFR5GR6EGFEDRDEFR4GP6EGFR3DEFP5GP6EGFEDRDEFR4ERSCED"
290 GOTO 280
300 END
310 DATA 3,118,30,204,170,3,30,60,240,148,11,126,140,196,162
320 DATA 11,126,37,196,60,11,92,68,118,153,11,204,68,228,133
330 DATA 8,5,172,66,196,66,196,66,196,91,196,108,196,131,196,131
340 DATA 169,131,152,131,126,131,126,131,126,108,126,91,126,66,126,66
350 DATA 152,66,8,3,172,66,153,82,142,93,126,109,126,91,142,106
360 DATA 153,117,169,131,152,131,167,117,177,106,196,91,196,108
370 DATA 177,93,167,82,152,66,8,11,168,83,177,83,177,83,177,93,177,106
380 DATA 177,117,177,117,167,117,153,117,142,117,142,117,142,106
390 DATA 142,93,142,82,142,82,153,82
400 DATA 19,16,172,93,172,103,168,93,168,103,162,93,162,103,154,93
410 DATA 154,103,154,93,147,98,168,103,154,103,184,50,180,50,168,50
420 DATA 152,50,152,50,152,42,164,42,168,42,211,90,215,90,215,90
430 DATA 215,96,224,105,224,110,108,80,108,120,108,120,96,120,96,95
440 DATA 108,95,160,138,160,153,160,153,154,153,148,159,144,159
450 DATA 154,98,7,1,5,3,182,50,4,1,5,3,178,50,6,4,1,166,50,4,0,3
460 DATA 144,50,8,3,0,212,83,5,0,2,208,105,11,5,1,102,80,5,3,2,0
470 DATA 112,110,3,5,3,2,190,150,6,5,0,170,150,5,4,1,145,151,7,3,0
```

مكتب شكاوى المواطنين في وزارة الداخلية

٨٨٦٩٩٧٠ مباشر
٧٧٤٩٧٤٤٤
٨٨٧٣١٠١ - بدالة
٥٤٢٢٣٦٣ - المخالفات الاقتصادية
الشرطة العامة على الرقم (٨٨٦٩٣٣٣) (٨٨٧٧٧٧٢)

■ هواتف تهمك ■

الإسعاف الفوري	١٢٢	حركة القطارات	٥٣٧٩٩٦٠
النجدة	١٠٤	مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١
الحريق	١١٥	مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١
الدفاع المدني	٥٤١٤٥٣٨	مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١
الكهرباء	٨٨٨٥١٨١	مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤٢٩٤٦٦
الماء	٨٨٨٨٧٢٩	مدينة الطب ٤١٦٨٦١١	٤١٦٩٠٠٥
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩	مستشفى الكرخ الجمهوري	٥٣٧٢١٩١
حركة الطائرات	٨٨٧٢٤١١	مستشفى الطوارىء	٧١٩٥١٩١

■ مكاتب حجز الخطوط الجوية العراقية

مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩	فلوجة	[illegible]
السعدون	٨٨٧٠٠٥١	ذي قار	[illegible]
الإعظمية	٤٢٢٢٦٢١	الموصل	[illegible]
المنصور	٥٤٢١٧٠٠	بابل	[illegible]
فندق المنصور ميليا	٨٨٧٨٤٣٧	اربيل	[illegible]
البصرة	٢١٧٢٤٥	التاميم	[illegible]
صلاح الدين	٨٢١٩٦٥	كربلاء	[illegible]
رمادي	٤٢٦١٠٠	النجف	[illegible]
المثنى	٣٣٤٣٧	القادسية	[illegible]

هكذا من الأصل

مناقصة رقم ٥/٣/٨٣٣

المنشأة العامة لتوزيع كهرباء المحافظات

مكثفات ضغط واطيء

تدعو المنشأة العامة لتوزيع كهرباء المحافظات الشركات المسجلة في الجهاز المركزي لتسجيل الشركات الراغبة بالاشتراك في المناقصة السرية المذكورة أعلاه حسب الشروط والمواصفات التي يمكن الحصول عليها من مقر المنشأة الكائن في ساحة عقبة بن نافع لقاء مبلغ قدره (١٠,ـ) عشرة دنانير غير قابلة للارجاع .

ترفق العطاءات بالكفالة المصرفية من مصرف الرافدين بمقدار (٦٪) من مبلغ العطاء المقدم وبالدينار العراقي وستهمل العطاءات التي ترد خالية من الكفالة المصرفية وعلى المناقص تسليم العطاء الى سكرتير لجنة المناقصات داخل غلاف مغلق ومختوم بالشمع الاحمر ومؤشر عليه اسم ورقم المناقصة وتاريخ غلقها .

ان أخر موعد لقبول العطاءات هو الثانية بعد الظهر من يوم الاربعاء المصادف ٩٨٧/١٢/٩ وكل عطاء يرد بعد هذا التاريخ او لم يكن مستوفيا للشروط يهمل والمنشأة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات سعرا .

ع / المدير العام

اعــــلان

تتوفر في شركة صناعة المواد الانشائية الحديثة الدرجات المبينة ادناه فعلى من يجد في نفسه الرغبة والمؤهلات والشروط

المطلوبة مراجعة مقر الشركة الكائن في ناحية الكرمة ـ قضاء الفلوجة لاجراء المقابلة خلال الدوام الرسمي وفي موعد اقصاه ٩٨٧/١٢/٢٣ .

العدد	العنوان	المؤهلات
١	محاسب كلفة	حاصل على دبلوم عال محاسبة التكاليف او بكالوريوس/ قسم المحاسبة مع خبرة لاتقل عن ٥ سنوات
٢	مدقق	حاصل على بكالوريوس محاسبة مع خبرة لاتقل عن ٥ سنوات في مجال التدقيق والمحاسبة
٦	ميكانيك عام	له خبرة لاتقل عن ١٥ سنة
٤	كهربائي عام	له خبرة لاتقل عن ١٠ سنوات
٢	خراط	له خبرة لاتقل عن ٥ سنوات
٢	لحام أوكسجين وكهرباء	

المدير المفوض وكالة

محكمة جنايات الكرادة

اعلان

الى المحكوم عليه الهارب ـ حمدي محمد السيد ابو الخير

حكمت عليك محكمة جنايات الكرادة غيابيا بتاريخ ١٩٨٧/٩/٣٠ بالحبس الشديد لمدة سنة واحدة وبغرامة قدرها خمسمائة دينار وذلك وفق احكام المادة ٢٥/ ف ١ من قانون المرور ٤٨ لسنة ١٩٧١ المعدل وحيث قد تبين لهذه المحكمة بانك مجهول محل الاقامة في الوقت الحاضر لذا فقد قررت هذه المحكمة تبليغك اعلانا بواسطة الصحف المحلية لتسلم نفسك الى هذه المحكمة او اقرب مركز للشرطة للاعتراض على الحكم الصادر بحقك بمنزلة الحكم الوجاهي وينفذ بحقك عند القبض عليك استنادا لاحكام المادتين ١٤٩ و ٢٤٣ من اصول المحاكمات الجزائية .

رئيس محكمة جنايات الكرادة

محكمة جنح الاعظمية

اعلان

الى المتهم الهارب / محمد حسين محمد علي

لما كنت متهما وفق المادة ٢٣ ف ٣ مرور وحيث انك هارب ومجهول محل الاقامة تقرر تبليغك اعلانا بالحضور امام هذه المحكمة صباح يوم ١٩٨٨/١/١٧ لتجيب عن التهمة المنسوبة اليك وفق المادة المذكورة وبعكسه فستجري محاكمتك غيابيا وعلنا وفق الاصول .

القاضية

اعلان

من رئاسة محكمة جنايات الانبار

الى المدان الهارب ناهي طنيش ضحوي ـ عراقي الجنسية .

بتاريخ ١٩٨٧/١٠/٨ قررت محكمة جنايات الانبار في الدعوى المرقمة ٥٧٥/ج/٩٨٦/ ١٩٨٧ ادانتك وفق المادة ٣١/٤٠٥ عقوبات وحكمت عليك غيابا بالسجن لمدة ست سنوات استنادا لأحكام المادة المذكورة واصدار امر القبض بحقك وفق المادة اعلاه ولك حق الاعتراض على هذا الحكم خلال مدة ستة أشهر من تاريخ النشر .

الرئيس

اعلان

المناقصة المرقمة ٨٧/٤ / تجهيز كفوف عمل

تعلن احدى المنشآت الحكومية عن مناقصة لتجهيزها بكمية (٣٥) الف كف عمل طويل مدبوغ بالكروم فعلى الراغبين بالاشتراك في المناقصة مراجعة مركز المعتصم للتدريب الكيمياوي والميكانيكي في الاسكندرية لغرض تقديم عروضهم في ظروف مختومة مدون عليها رقم المناقصة وتاريخ الغلق . على ان تقدم العروض معززة بالنماذج في موعد اقصاه نهاية الدوام الرسمي ليوم ١٩٨٧/١٢/١٠

مجمع تنفيذ الكرادة
رقم الاضبارة ٨٧/١٠٦١
التاريخ ١٩٨٧/١١/٢٢

اعلان

يبيع مجمع تنفيذ الكرادة حصة محمود ٥١ سهما و عبدالكريم ٧٢ سهما في العقار تسلسل ٩ رقم المقاطعة ٢ الواقع في الزعفرانية في الرصافة العائد للمدينين محمود صبر وعبدالكريم صبر المحجوز لقاء طلب الدائن محسن عبدالحسين البالغ ١١١١٨/٧٧٠ دينارا فعلى الراغب بالشراء مراجعة هذه المديرية خلال مدة ثلاثين يوما تبدأ من اليوم التالي للنشر مستصحبا معه التامينات القانونية البالغة عشرة من المائة من القيمة المقدرة وشهادة الجنسية العراقية وان رسم التسجيل والدلالية على المشتري

المنفذ العدل

المواصفات :ـ
١ ـ موقعه ورقمه :ـ الزعفرانية مقاطعة ٢ قطعة ٩
٢ ـ جنسه ونوعه :ـ اراض زراعية تسقى بالواسطة مملوكة للدولة اميرية ممنوحة باللزمة
٣ ـ حدوده واوصافه :ـ كما مثبت بصورة القيد والخارطة
٤ ـ مشتملاته :ـ تحتوي على عدد من النخيل تقدر بـ(٥٠) نخلة وعدد من الدور مبنيه بالطابوق والشيلمان والاخير من الطين وبعض الدور تحت التشييد والارض تزرع بالحاصلات الشتوية وهي صالحة للزراعة .
٥ ـ مساحته :ـ ٢٩٤ دونما و ٢٢ اولكا (١٢٣) سهما من اجل ٧٣٦ سهما حق التصرف
٦ ـ درجة العمران :ـ صالحة للزراعة
٧ ـ القيمة المقدرة :ـ ١٧٢٤٨٠ دينارا قيمة سهام المدنيين البالغة (١٢٣) سهما

دائرة التسجيل العقاري في القائم

اعلان

طلب تسجيل عقار مجددا

بناء على الطلب المقدم الى هذه الدائرة بتاريخ ١٩٨٧/١١/١١ لتسجيل تمام العقار تسلسل ٢٣٣٣ محلة جصيبة باسم عبود مخلف صالح مجددا باعتبار حائزا له بصفة المالك للمدة القانونية ولغرض تثبيت الملكية المذكورة تمهيدا للتسجيل وفق احكام قانون التسجيل العقاري رقم ٤٣ لسنة ١٩٧١ قررنا اعلان هذا الطلب فعلى كل من يدعي علاقة أو حقوق معينة على هذا العقار تقديم مالديه من بينات الى هذه الدائرة خلال مدة ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم التالي لنشر هذا الاعلان وكذلك الحضور

في موقع العقار في الساعة العاشرة صباحا من اليوم التالي لانتهاء مدة هذا الاعلان وذلك لاثبات حقوقهم وقعيا في الكشف الذي سيجري في اليوم المذكور لهذا الغرض .

ملاحظ دائرة التسجيل العقاري في القائم

محكمة بداءة الرصافة
العدد : ١١٦٩/ع/٨٦/ ١٩٨٧

اعلان

بالنظر لوقوع الضم على العقار الواقع في محلة الكريمات المرقم ٢١٨ حي الخلود زقاق ٥٥ دار ٣٣ تسلسل ١/ ٦٥ والموصوف ادناه بمبلغ ـ/ ٤٠٠٠٠ دينار ٨٠٪ بالنسبة لبدل الاحالة من قبل المشترية خالدة عبدالله عليه قرر الاعلان عن ذلك لغرض قبول الضم لمدة خمسة عشر يوما من اليوم الثاني لنشر هذا الاعلان على ان تجري المزايدة في الساعة الثانية عشرة ظهراً من اليوم الاخير فعلى الراغب في الشراء من الشركاء او غيرهم مراجعة محكمة بداءة الرصافة مستصحبا معه التامينات القانونية ١٠٪ لاجراء المزايدة والاحالة النهائية على الراغب الاخير على ان يكون المشتري من المقيمين في احدى المناطق او المحلات الواقعة ضمن حدود التصميم الاساسي لمدينة بغداد وحسب احصاء ١٩٧٧ او اي احصاء سابق عليه .

القاضي

الاوصاف :
المساحة :ـ ٣٥١/٠٣٤م٢
الشاغل : المستاجرة صفية عزيز ببدل ايجار شهري قدره ٢٤ دينارا وترغب بالبقاء بعد البيع
المشتملات : دار تحتوي على ثلاث غرف وهول ومطبخ ومرافق صحية وطارمة وحديقة امامية ومسقفة بالشيلمان في الطابق الارضي وغرفة واحدة في الطابق العلوي ويطل على نهر دجلة مباشرة حي الخلود

محكمه بداءة كربلاء

اعلان

الى المدعى عليه ـ ناظم نجم مشكوف

اقام المدعي (مهدي السيد محسن الطعمة) الدعوى البدائية المرقمة ٥٤٢/ب/٨٧ يطلب فيها تخلية الحانوت المرقم ٨٩٠/١١/ت/١٠٧٣ العباسية الغربية ولدى اصدار الدعوتية اليك فقد اعيدت غير مبلغة ومشروح عليها من قبل القائم بالتبليغ بانك مجهول محل الاقامة عليه قرر تبليغك بواسطة الصحف المحلية وعين يوم ١٩٨٧/١٢/١٤ موعدا للمرافعة وفي حالة عدم حضورك أو من ينوب عنك ستجري المرافعة بحقك غيابيا وفقاللقانون .

القاضي

مديرية تنفيذ البياع

اخبار بقرار الحجز التنفيذي للاموال المنقولة

الى / المدين ـ حسين علي احمد صنوري

نخبركم بانه تقرر حجز الاموال المنقولة (الاثاث البيتية العائدة اليكم والمتواجدة في الدار الكائنة في السيدية حي المعرفة رقم الدار ٤٨ محلة ٨٥١ زقاق ١٦ لقاء طلب الدائن الدكتور مهدي حسن زويلف البالغ (١٢٠٢,٠٠٨) دنانير بضمنه رسم التحصيل فيجب عليكم اداء المبلغ المذكور خلال مدة ثلاثة ايام من اليوم التالي لتاريخ تبليغكم بهذا الاخبار والا فان الاموال المحجوزة بموجب هذا القرار ستباع وفقا للقانون وذلك استنادا للمادة ٦٩ من قانون التنفيذ .

المنفذ العدل

المحكمة الادارية / السليمانية

اعلان

المدعى عليه / علي احمد محمد

اقام السيد المدير العام لشركة التأمين الوطنية اضافة لوظيفته في هذه المحكمة الدعوى الادارية المرقمة ١٩٦/د/٨٦ ـ ١٩٨٧ مطالبا اياكم مبلغا قدره (١٥٠٠/ـ) الف وخمسمائة دينار وما يترتب على ذلك من مصاريف اخرى ولمجهولية محل اقامتكم تقرر تبليغكم بيوم المرافعة المصادف ١٩٨٧/١٢/٩ اعلاناً في صحيفتين يوميتين وعليكم الحضور في هده المحكمة في الموعد اعلاه وبعكسه ستجري المرافعة بحقكم غيابيا ووفق الاصول .

ع / الرئيس

وزارة الصناعة

المنشأة العامة للسمنت الوسطي / بغداد

اعلان

١ . مناقصة نقل السمنت المكيس الابيض/ الى وكلاء بغداد وكافة الوكلاء في محافظات القطر .

٢ ـ مناقصة نقل السمنت الفل الابيض الى معامل الكاشي والمعامل الاخرى .

تعلن هذه المنشأة عن المناقصتين اعلاه وتدعو كافة المقاولين ذوي الخبرة والامكانية للمشاركة فيهما .

ويمكن الحصول على نسخة من الشروط في مقر المنشأة / الدائرة القانونية لقاء دفع مبلغ قدره ـ/٢ ديناران غير قابلة للرد .

تقدم العطاءات داخل اغلفة مختومة مؤشره عليها اسم المناقصة وموعد انتهاء التقديم الى صندوق المناقصات في مقر المنشأة في موعد اقصاه الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الاحد ١٩٨٧/١٢/٢٠ .

الوثائق المطلوبة :ـ

١ ـ تامينات اولية بنسبة ٤٪ من الكلفة السنوية للمناقصة تدفع نقدا أو بشيك مصدق أو خطاب ضمان نافذ المفعول لمدة لاتقل عن ستة اشهر .

٢ ـ شهادة تسجيل المقاولين والانتماء الى اتحاد المقاولين العراقيين .

٣ ـ شهادة الهيئة العامة للضرائب للسنة المالية الحالية .

٤ ـ استشهاد بعدد السيارات العائدة له وسعة كل سيارة وكل عطاء يرد الى صندوق العطاءات بعد الوقت المحدد لانتهاء التقديم او غير مرفق بـه الوثائق المطلوبة اعلاه يهمل وان المنشأة غير ملزمة بقبول أوطأ العطاءات ولها ان تختار مايلائمها ..

المشاور القانوني

المحكمة الادارية في الكرخ

اعلان

المدعي :ـ وزير الدفاع اضافة لوظيفته

المدعى عليه :ـ محمد فليفل حمد : بغداد ـ شارع فلسطين ـ حي السك رقم الدار ٣/٢/٣٦٦١ بناء على الدعوى الادارية المرقمة ١٠٥/د/٨٦ ـ ٨٧

والمقامة من قبل المدعي ولمجهولية محل اقامتك قررنا تبليغك اعلانا بالصحف المحلية وعليه اقتضى حضورك امام هذه المحكمة صباح يوم ١٩٨٧/١٢/١٥ وبعكسه ستجري المرافعة غيابا وفق الاصول .

القاضي

محكمة بداءة الموصل

اعلان

أصدرت هذه المحكمة حكما غيابيا في ١٩٨٧/٩/٩ يقضي بازالة شيوع العقار تسلسل ٤٥٧ باب النبي وتوزيع الثمن بين الشركاء والمقامة من قبل المدعية مريم جرجيس والمدعى عليهم ناصر انطون منصور وشركائه ولدى تبليغ المدعى عليهما رائق وهلال ولدي عبدالله والساكن في محلة حوش الخان وذلك بالفقرة الحكمية اعيد وصلا التبليغ غير مبلغة ومرفق بها شهادة من مختار محلة حوش الخان من انهما مجهولو الاقامة قرر تبليغهما اعلانا بواسطة صحيفتين يوميتين على ان لهما حق الاعتراض والتمييز خلال المدة القانونية وبعكسه يكتسب الحكم الدرجة القطعية .

القاضي

محافظة صلاح الدين

لجنة البيع والايجار الثانية

اعلان

تعلن عن بيع الفضلة من القطعة ٦١٦/٣٥٨ م٥ رملة والبالغة مساحتها ٥٥م٢ بالمزايدة العلنية فعلى الراغبين بالاشتراك ممن تتوفر فيهم الشروط المطلوبة مراجعة لجنة البيع والايجار الثانية في المحافظة خلال ٣٠ يوما اعتبارا من اليوم التالي لتاريخ نشر الاعلان في الصحف المحلية مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة المقدرة وستجري المزايدة الساعة العاشرة صباحا من اليوم الاخير لمدة الاعلان في بلدية القيارة ويتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور النشر والمصاريف الاخرى .

رئيس لجنة البيع والايجار الثانية
مدير بلديات صلاح الدين

اعلان

تعلن عمادة كلية الهندسة / جامعة بغداد عن وجود مناقصة بتجهيز عمادتها بكراس لقاعة الامتحانات الكبرى ـ مطعم الطلبة في مجمع الجادرية فعلى الراغبين من ذوي الاختصاص عمل نموذج وتقديمه الى هذه الكلية وفق المواصفات الموجودة في عمادة الكلية والتي يتم الحصول عليها لقاء مبلغ قدره خمسة دنانير غير قابل للرد وتقبل الطلبات لغاية نهاية الدوام الرسمي ليوم ١٩٨٧/١٢/٢١ .

معاون العميد

محكمة جنح الاعظمية

اعلان

الى المتهم الهارب / حسن فاضل ابراهيم

لما كنت متهما وفق المادة ٢٣ ف ٣ مرور وحيث انك هارب ومجهول محل الاقامة تقرر تبليغك اعلانا بالحضور امام هذه المحكمة صباح يوم ١٩٨٨/١/١٦ لتجيب عن التهمة المنسوبة اليك وفق المادة المذكورة وبعكسه فستجري محاكمتك غيابيا وعلنا وفق الاصول .

القاضية

محكمة بداءة الموصل
العدد ١٩٧٩/٨ و ٨٧/١ و ٨٧/٧ و ٩٨٧/٦

اعلان

اقام المدعي احمد يعقوب يوسف الدعاوى البدائية المرقمة ١ و٦ و٧ و٩٨٧/٨ على المدعى عليهم كل من محمد يعقوب يوسف وفتحي وفاطمة ولدي يحيى قاسم وفطومة احمد وفتو واحمد قاسم حسين ومحمد قاسم حسين وفاضل محمد يحيى وسالم محمد يحيى وشريف رشيد دلال باشي ومحمد امين عبدالرحمن ومروشه علي حسين العباس وصديق احمد بكر وزينب احمد بكر وخفيرة مكي طاهر وطه احمد محمود ومحفوظ احمد محمود وسنية احمد محمود وزاهده احمد محمود وغانم سرحان الناصر وكتيبة سرحان الناصر وحسن عبدالرحمن واحمد عبدالرحمن ومريم عبدالرحمن رحو من سكان محلة السرجخانة مقابل حمام الحدباء بالموصل وامو سليمان وحاتم ابراهيم من سكان محلة راس الكور بالموصل يطلب ازالة شيوع القطع المرقمة ٣٤ و١٧ و ٥٢ و ٤٠ من المقاطعة ٤٥ كويكلة وعند ارسال الدعوتيات الى المدعى عليهم المذكورين تبين انهم مجهولو محل الاقامة حسب الشرح المعطى من قبل الجهات المختصة عليه تقرر تبليغهم اعلانا بصحيفتين يوميتين للحضور امام هذه المحكمة صباح يوم ١٩٨٧/١٢/١٥ الساعة التاسعة وعند عدم حضورهم او من ينوب عنهم قانونا أو عدم تقديمهم معذرة مشروعة ستجري المرافعة بحقهم غيابيا وعلنا وفق الاصول .

قاضي محكمة بداءة الموصل

محكمة بداءة الاعظمية

اعـــــلان

عطفا على القرار الصادر من قبل هذه المحكمة بتاريخ ١٩٨٧/٩/٢٦ المتضمن ازالة شيوع العقار القطعة المرقمة ٧/٢٤٣٧ مقاطعة ٥ صليخ محلة ٣١١ زقاق ٤١ رقم الدار ١٠ حي القاهرة بيعا لذا قرر الاعلان عن بيعه بالمزايدة العلنية لمدة ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم التالي للنشر واذا صادف اليوم الاخير عطلة رسمية فتكون المزايدة في اليوم الذي يليه فعلى الراغبين بالشراء مراجعة المحكمة مستصحبين معهم التامينات القانونية ١٠٪ من القيمة المقدرة والبالغة خمسة وثلاثين الف دينار بشيك مصدق مع تقديم هوية الاحوال المدنية .

القاضي الاول

الاوصاف /

العقار عبارة عن دار تقع في منطقة سكنية وتشتمل على حديقة امامية وجانبية صغيرة وطارمة مسقفة وهول وغرفتي نوم ومطبخ وحمام ومرافق صحية ومبني بالطابوق والشيلمان ودرجه بنائه متوسطة ومشغول من قبل المستاجرة هيفاء محمد صالح ببدل ايجار شهري ـ/٣٠ دينار والتي ابدت عن رغبتها باشغال العقار بعد البيع ومساحته (٣٠٠م٢) وهو ملك صرف .

■ فقدت مني اجازة البناء المرقمة ٣٩٠٦ والصادرة عن مديرية بلدية ابي غريب باسم عباس حماد دخيل فمن يعثر عليها يسلمها لجهة الاصدار

■ بطولة كأس عدي صدام حسين ■

اليوم .. الجيش مع الشرطة والطيران يلاعب الطلبة

يبدأ اليوم الدور الثالث من بطولة كأس السيد عدي صدام حسين بكرة القدم حيث تجري في ملعب الشعب مباراتان .

في الاولى يلتقي في الساعة الثالثة عصراً فريقا الجيش والشرطة بتحكيم السادة : فاروق توفيق وحازم الشيخلي وبهلول حميد ورعد عبدالحسين . تعقبها في الساعة الخامسة المباراة الثانية وهي بين الطيران والطلبة يحكمها السادة : عباس عبدالرحمن وشاكر محمود وعبدالرضا عبيد وفؤاد صالح .

لقطة سابقة لاحدى مباراة الجيش والشرطة

دعوة العراق لبطولة الخليج العربي بالرماية

تلقى الاتحاد العراقي المركزي للرماية الاولمبية دعوة من نظيره الكويتي الشقيق للمشاركة في بطولة الخليج العربي الاولى بفعالية (التراب والسكيت) .

اعلن ذلك (للجمهورية) السيد صباح سلمان غالي امين سر الاتحاد مشيرا الى ان هذه البطولة ستقام في الخامس والعشرين من شهر شباط القادم الذي يوافق احتفالات الكويت الشقيق بعيدها الوطني .

وقال السيد غالي ان الدعوة هذه رفعت الى اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية لغرض استحصال موافقتها .

تكريم

كرمت ممثلية اللجنة الاولمبية بمحافظة المثنى فريق كرة السلة لنادي السماوة الرياضي لصعوده الى فرق الدرجة الاولى بعد حصوله على المرتبة المتقدمة في بطولة القطر بكرة السلة لفرق الدرجة الثانية .

كما كرمت الهيئة الادارية لنادي السماوة الرياضي فرق النادي بكرة السلة والطاولة ورفع الاثقال للنتائج المتقدمة التي حققتها خلال الموسم الماضي .

فوز الشباب على الشرطة بكرة اليد

حقق فريق نادي الشباب فوزا مهما في دوري القطر لاندية الدرجة الاولى بكرة اليد عندما تغلب على فريق نادي الشرطة برصيد ٢٤ هدفا مقابل ١٩ في المباراة التي جرت بينهما امس الاول بقاعة الشهيد عبدالهادي صالح في نادي الشباب الرياضي ضمن الدور الرابع من المرحلة الثانية حكمها السيدان محمد مهدي وبدري محمد صالح

وكانت مباراة الدور ذاته من المرحلة الاولى التي جرت بين الفريقين امس الاول بالقاعة ذاتها قد انتهت ايضا بفوز الشباب برصيد ٢٦ هدفا مقابل ٢٣ .

ويذكر ان فريق نادي الشباب قد ضمن له موقع متقدم في دوري هذا الموسم حيث لعب لحد الان ثمان مباريات فاز في سبع منها على الشرطة مرتين وعلى البحري مرتين (٣٤ـ٢٧)و(٣٧ـ٣٣) وعلى نادي النجف مرتين (٤٤ـ١١)و(٤١ـ١٩) وفاز على نادي الجيش (٢٦ـ٢٥) وتعادل مع الفريق ذاته (٣٢ـ٣٢) هدفا .

القاهرة تستضيف اول بطولة عربية بالتايكواندو

تقرر اقامة اول بطولة عربية للتايكواندو بالقاهرة خلال الفترة من ٢٤ الى ٣٠ شباط المقبل .

وصرح سكرتير عام الاتحاد المصري للتايكواندو بانه تلقى موافقة كل من المملكة العربية السعودية والكويت وتونس والمغرب والاردن والبحرين للاشتراك في البطولة .

وقال انه سيتم خلال البطولة تشكيل اول اتحاد عربي لهذه اللعبة يبدأ في تنظيم اقامة البطولات العربية للناشئين والمتقدمين وتبادل الخبرات العربية في هذا النوع من الرياضة .

وكان الاتحاد المصري قد وجه الدعوة لمختلف الاقطار العربية للاشتراك في البطولة المذكورة .

قائد الفيلق السابع البطل يكرم الفائز ببطولة الجيش بالبندقية

كرم الفريق الركن قائد الفيلق السابع البطل .. المقاتل ليث مامون احد رياضيي الفيلق لاحرازه بطولة الجيش بالبندقية الالية خلال البطولة السنوية التي نظمتها مديرية التدريب البدني والالعاب .

اعلن ذلك ، للجمهورية ، العميد خالد توفيق لازم مسؤول التدريب البدني والعاب الفيلق وقال ان هذا التكريم ياتي من الاهتمام الكبير والرعاية الابوية من لدن السيد قائد الفيلق السابع وهو مايطمئننا على مستقبل الحركة الرياضية والتدريب البدني لهذا الفيلق الفتي الذي يقف باقتدار وشموخ . شانه في ذلك شان كل فيالق جيشنا الباسل . بوجه العدوان الايراني الغاشم .

ويذكر ان المقاتل ليث مامون تمكن خلال البطولة ذاتها ان يحطم الرقم القياسي العسكري لهذه الفعالية .

فوز واحد حزيران ودهوك بكرة القدم

فاز نادي واحد حزيران على نادي سامراء (٣ ـ ١) في مباراة بكرة القدم ضمن دوري اندية القطر لفرق الدرجة الثانية جرت بينهما امس الاول في محافظة التاميم .

وفي اطار دوري الدرجة الثالثة فاز نادي دهوك على نادي التاميم (٢ ـ١) في المباراة التي جرت في دهوك .

افتتاح الدورة التدريبية لضباط قوى الامن الداخلي

تحت شعار ، التدريب البدني تعزيز لصمود العراقيين في قادسية صدام المجيدة ، افتتح السيد مدير الشرطة العام اللواء عبدالمحسن خليل صباح امس الدورة التدريبية للتدريب البدني للضباط التي تنظمها مديرية العاب قوى الامن الداخلي والتي تستمر اربعة ايام يشارك فيها خمسون ضابطا من مختلف المديريات .

وفي بدء الدورة التي تهدف الى اعداد منتسبي الشرطة اعدادا بدنيا لائقا وقف الحاضرون دقيقة لقراءة سورة الفاتحة على ارواح شهداء قادسية صدام المجيدة ثم اذن بعدها اللواء مدير الشرطة العام بافتتاح الدورة مبديا توجيهاته للمشاركين فيها .

والقى المقدم الدكتور عبدالقادر زينل مدير العاب قوى الامن الداخلي كلمة رحب فيها بالحضور مشيرا الى ان الدورة تاتي ضمن توجيهات السيد وزير الداخلية وانسجاما مع توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين ، حفظه الله ، في الاهتمام بالتدريب البدني ومؤكدا حرص الجميع على ترجمة المحاضرات الى واقع عملي ملموس .

والجدير بالذكر ان الدورة تتم بالتنسيق مع مديرية التدريب البدني والالعاب في وزارة الدفاع وكلية التربية الرياضية .

اختتام المرحلة الثانية لدوري القطر بالدراجات للمتقدمين والشباب والناشئين

اختتمت يوم الاربعاء الماضي بطولة المرحلة الثانية لدوري اندية القطر للدراجات للمتقدمين والشباب والناشئين .

واسفرت النتائج الفردية لبطولة المتقدمين عن فوز كريم طه من نادي الطيران بالمركز الاول بوقت قدره (٢,٢٣,١٠) ساعة واحتل زميلاه حيدر عباس وجمعة نايف المركزين الثاني والثالث على التوالي .

اما نتائج بطولة الشباب فقد انتهت بفوز بيام احمد من نادي الوطن بالمركز الاول بزمن قدره (١,٥٩,٣٨) ساعة وجاء المتسابق مخلص عزيز من نادي الطيران ثانيا ثم حسن عبدالمنعم من نادي الشباب بالمركز الثالث .

اما النتائج الفردية لهذه الفئة فقد اسفرت عن فوز نادي الشباب بالمركز الاول ثم نادي الطيران بالمركز الثاني وحصل نادي الديوانية على المركز الثالث .

وفي بطولة الناشئين كان الاول صباح نايف من نادي الطيران وحقق زمنا قدره (١,٢٨,٥٩) ساعة وحصل رزاق راجي من نادي الديوانية على المركز الثاني بينما احتل نبيل طليا من نادي الطيران المركز الثالث .

اما النتائج الفرقية فقد انتهت بحصول نادي الطيران على المركز الاول واحتل نادي الصناعة المرتبة الثانية بينما جاء نادي الديوانية بالمرتبة الثالثة .

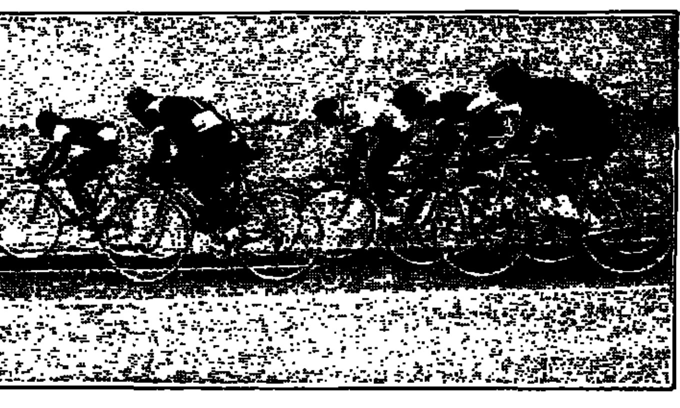
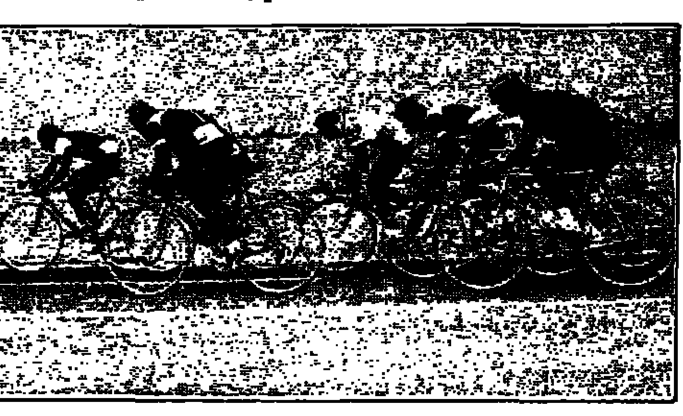
المرحلة الثالثة

ضمن هذا السباق تبدأ في الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر يوم (١٦) كانون اول القادم منافسات المرحلة الثالثة للبطولة على طريق بغداد ٧ نيسان بالنسبة لفئة الشباب الذين سيقطعون مسافة (٨٠) كم .

اما بطولة المرحلة نفسها للمتقدمين فستقام في الساعة التاسعة من صباح اليوم التالي وعلى الطريق نفسه .

ويقطع المتسابقون في هذه البطولة مسافة مقدارها (١١٠) كم .

محمد الوزني

سامارانش يهدد الدول التي ستقاطع أولمبياد سيئول

، ستحرم اي دولة من المشاركة في دورة الالعاب الاولمبية التالية ان هي وافقت على المشاركة في دورة سيئول التي ستقام العام المقبل ثم قاطعت تلك الدورة بشكل مفاجيء ، .

هذا هو نص الحديث الذي ادلى به رئيس اللجنة الاولمبية الدولية لاحدى محطات التلفزيون اليابانية كاجابة عن سؤال لمندوب ذلك التلفزيون حول الموقف من الدول التي ستقاطع اولمبياد سيئول .

وفي ذات الصدد اضاف سامارانش ، ان المشاركة في الاولمبياد ليست اجبارية وان بامكان اي دولة ان تعتذر على قبول الدعوة .. ولكن اذا ماقررت تلك الدولة المشاركة ثم قاطعتها فجاة فان ذلك سيضعها تحت طائلة العقوبة التي حددتها اللجنة الاولمبية الدولية .

وعن الموقف الذي حددته الدول الاشتراكية بشان المشاركة قال ، حتى هذه اللحظة استطيع القول ان كل هذه الدول تحاول مابوسعها من اجل المشاركة . ومايزال لديها الوقت الكافي للرد على الدعوات الموجهة لها . واعتقد انها سترد بالموافقة مع بداية العام الجديد .

اليوم مباراة الاهلي والهلال

يلعب فريقا ناديي الاهلي القاهري والهلال السوداني اليوم في الخرطوم المباراة الاولى في نهائي بطولة افريقيا للاندية ابطال الدوري . ويلتقي الفريقان ثانية في القاهرة في موعد لاحق

■ لاول مرة بعد نهائي كأس العالم ■

الارجنتين والمانيا الاتحادية يلتقيان مجددا

اصبح بالامكان لمدرب منتخب الارجنتين كارلوس بيلاردو ان يشرك نفس لاعبي خط الظهر لمباراة منتخب الارجنتين والمانيا الاتحادية في نهائي بطولة كاس العالم الاخيرة ولكن بخط هجوم مختلف .

الفريقان سيلتقيان لاول مرة منذ تلك المباراة التي فازت فيها الارجنتين (٣ـ٢) لتحرز بطولة كاس العالم حيث حدد السادس عشر من الشهر المقبل موعدا لاقامتها في ملعب سار سفيلد بالارجنتين .

بيلاردو قال ان مارادونا الذي يلعب لنادي نابولي الايطالي والظهير خوسي لويس براون الذي يلعب لنادي مورثيا الاسباني تاكدت مشاركتهما في هذه المباراة بعد ان حصلت موافقة ناديهما .

خط الظهر بات مكتملا بوجود براون الذي سينضم الى خوسي كوسيفورد واوسكار روجيري وخوليو اولار كيتوشيو ونيري بومبيدو .

لاعبا الوسط ريكاردو جوستي وسيرجيو باكستا باشرا التدريب مع منتخب الارجنتين لكن الصعوبة حصلت في عدم امكان ضم جورجي بورشاكا الذي يلعب لنادي نانته الفرنسي وجورج فالدانو الذي يلعب لريال مدريد الاسباني اضافة الى اصابة كافيكيا الذي انتقل حديثا الى نادي روما الايطالي .

جولة المنتخب الالماني

الصعوبة اكبر بالنسبة لمدرب منتخب المانيا الاتحادية فرانز بكنباور الذي ذكر انه ليس بامكانه اختيار منتخب قوي لملاقاة الارجنتين في مباراة تتكرر خلالها احداث بطولة المكسيك وقال انه سيصحب معه في جولة اميركا الجنوبية فريقا اضعف من ذاك الذي خسر نهائي البطولة .

الجولة ستشمل البرازيل والارجنتين حيث يلتقي المنتخب الالماني اولا بالمنتخب البرازيلي في الثالث عشر من الشهر المقبل قبل لقاء الارجنتين في السادس عشر منه .



لقطة مشتركة لرومنيغه كابتن منتخب المانيا الاتحادية واحد مدافعي الارجنتين خلال مباراة الفريقين في نهائي كاس العالم الماضية

منتخب الكويت يتعادل مع بوتوفاكو

تعادل منتخب الكويت الوطني لكرة القدم مع فريق بوتافوكو البرازيلي (١ ـ ١) في مباراة تجريبية بكرة القدم جرت بينهما امس الاول .

وجاء هدف المنتخب الكويتي في الشوط الاول وحقق بوتافوكو التعادل في الدقائق الاخيرة من المباراة .

وهذه هي المباراة السادسة التي يخوضها المنتخب الوطني الكويتي استعدادا لخوض تصفيات اولمبياد سيئول لمجموعة غرب اسيا التي ستبدأ اولى مبارياتها في الرابع من الشهر المقبل بلقاء العراق والسعودية بالرياض والكويت وقطر بالدوحة .

■ في بطولة كاس اتحاد اوربا بكرة القدم ■

الاسبان وضعوا اندية ايطاليا في احرج المواقف

دخلت بطولة كاس اتحاد اوربا بكرة القدم مرحلتها الحاسمة بخوض فرقها مباريات الذهاب في دور الستة عشر حيث باتت بعض الفرق في موقف صعب بانتظار مباريات الاياب بينما وجدت القلة منها الطريق شبه سالكة الى الدور ربع النهائي .

السهولة يواجهها نادي بروسيا دورتموند وهو احد اندية المانيا الاتحادية الثلاثة التي لازالت تواصل المسيرة في البطولة حيث فاز على بروجيه البلجيكي بثلاثة اهداف مقابل لاشيء فاصبح اكثر اطمئنانا على مباراته المقبلة في ملعب خصمه .

ديناموتبليس بانتظار فردر بريمن

النادي الالماني الاخر فردربريمن استضاف في ملعبه دينامو تبليس السوفيتي الذي عاد الى بلاده فرحا بخسارته بهدفين مقابل هدف واحد حيث ينتظر خصمه الالماني بفارغ الصبر في المباراة التي سيحل فيها الالمان ضيوفا على السوفيت الذين تمكنوا من تسجيل هدف في ملعب خصمهم ليحتسب بهدفين وفق نظام البطولة .

ثالث ممثلي المانيا باير ليفركوسن عاد من رحلته القصيرة الى روتردام بعد ان اودع كرتين في مرمى مضيفه فينوورد الذي سجل نفس العدد ليخرجا متعادلين وهي نتيجة جعلت الالمان يشعرون بامكانية حصول احد ممثليهم على البطولة .

وكان يمكن لنادي الهونفيد الهنغاري ان يكون اسعد الفرق بعد مباريات هذا الدور حيث قاريت مباراته امام باناثينايكوس اليوناني النهاية وهو متقدم بخمسة اهداف لكنه ترنح عند الدقائق الاخيرة الثلاث بعد ان شهد كرتين يونانيتين تودعا في مرماه لتجعل مهمته المقبلة في اثينا صعبة .

صراع شديد للايطاليين

ويظهر ان نادي اسباخول الاسباني قد تخصص خلال هذه البطولة في اقصاء اندية ايطاليا منها حيث احرج ايطاليا مرة اخرى في هذا الدور بتعادله بهدف امام نادي انترميلان في ملعب الاخير وهو تعادل سبب صداعا شديدا للايطاليين اذ ان هدف الاسبان جعلهم في حالة من التفوق .

اسباتول كان قد اقصى نادي ميلان الايطالي من البطولة في مباريات الدور الاخير وفي مباراته الاخيرة تسبب في كراهيه الميلانيين الذين شهدوا نادي مدينتهم الاخر في مهب الريح .

لكن محنة الايطاليين شهدت تعويضا مناسبا اذ لازال احد انديتهم يشق طريقه في البطولة وهو فيرونا الذي هزم سبورتول بوخارست الروماني بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد لكن عليهم ان يبذلوا جهدا اكبر عندما يلتقون بخصمهم في ملعبه .

اطمئنان جمهور برشلونة

وفي الجانب الاسباني خرج انصار نادي برشلونة مطمئنين على مباراته المقبلة في ملعب خصمه فلامورتاري فلورا الالباني حيث فاز برشلونة في المباراة الاولى باربعة اهداف مقابل هدف واحد .

لكن برشلونة وحده يعرف سوابقه امام هذا النادي الالباني حيث سبب له احراجا كبيرا في بطولة العام الماضي عندما تعادلا مرتين (١ـ١) ثم (صفر ـ صفر) لكن برشلونة تخلص من المازق بفضل الهدف الذي سجله في ملعب خصمه .

ممثل البرتغال الوحيد كويماريـاس اسعد جمهوره بهدفين سجلهما خصمه نادي فيتكوفيش الجيكوسلوفاكي لكنه يشعر بان ما خرج به في مدينته سيسبب له صعوبة عندما يستضيفه خصمه في المباراة الثانية .

كيف تتطور المنتجات الصناعية العراقية ؟

■ خطط عمل متكاملة لتطوير المنتجات الصناعية استنادا الى توجيهات قيادة الثورة ■



■ مبادرات مثمرة للاستخدام الامثل للمتاح وتصنيع البدائل ■

يعتبر تطوير المنتجات الوطنية ، والسعي لتحسين جودتها وملاءمتها الفعلية لحاجة المواطن والسوق المحلية . هدفا تضعه الادارات التخطيطية والانتاجية نصب اعينها .

ومع الاهتمام الكبير المتواصل الذي توليه قيادة الثورة الحكيمة وعلى راسها الرئيس القائد صدام حسين للصناعة الوطنية ، في قطاعاتها الثلاثة ، الاشتراكي والمختلط والخاص ، كان لابدان تكون هناك نتائج ملموسة وثمار طيبة .

وقد وصلت العديد من المنتجات المحلية الى مستوى يفتخر به من حيث الجودة وتعدد الانماط وامكانات رصد وتلبية حاجات المواطن بشكل كاف عن كيفية رحلة المنتوج العراقي واين وصلت وما مستويات تطوره ؟ تلك اسئلة مشروعة ، والبحث عن اجوبتها لا بد منها .

ولمعرفة ما يتيسر من جوانب هذا الموضوع زرنا بعض المعامل والمنشات الانتاجية ، وتعرفنا عبر اللقاءات المباشرة على رحلة المنتوج العراقي ، وتطوره ، وكيف واجه الفنيون ومسؤولو الادارة المشاكل الانتاجية وعملوا على حلها .

■ خطة كاملة لتطوير المنتوج ■

ظهرت في الاسواق صناعات كهربائية جديدة . اضافة الى التوسع في الطاقة الانتاجية . وهذا مؤشر جيد على تطور وتوسع منتوجنا المحلي من الناحية ، فهل تم هذا باستحداث طرق جديدة ، نسأل الدكتور عبد علي صاحب مدير عام المنشأة العامة للصناعات الكهربائية فيقول :

- تنفيذا لتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله وضعت المنشأة خطة عمل متكاملة لتطوير منتجاتها القائمة وادخال منتجات جديدة بنوعية تضاهي المنتجات الاجنبية لغرض تغطية حاجة السوق والتخلص من الاستيراد وتسرب العملة الصعبة الى الاسواق الخارجية فمن المنتجات التي طورت ولاقت استحسان المستهلكين هي مروحة نسيم التي صممت بموجب الديكور والذوق العراقي . التي اصبحت زينة وديكورا للبيت العراقي .

وطورنا المحركات الكهربائية المستخدمة في مكيفات الهواء التي تعمل وفق امتياز من شركة امريكية وبالمواصفات العالمية . ولم نتوقف عند هذا الانتاج بل طورناه لكي يكون صالحا للاستخدام في (الاركندشن) وسنبدا بانتاجه ابتداء من الشهر المقبل .

ومن المنتجات الاخرى المخطط لتصنيعها والآن في مرحلة التحضير هي انتاج المحركات الصناعية التي ستصنع بثلاثة انواع (٢,٥ ، ٥,٥ ، ١١) حصان/والتي ستتيح لخلق صناعات في قطرنا والتي ستكون حافزا لصناعة المحركات الصناعية لاول مرة .

والمنشأة تتهيأ الان لانتاج (الاركندشن كمنتوج جديد) اضافة لمنتوج آخر هو (شيدات) . انارة الشوارع الذي سيطرح في السنة المقبلة ، والعمل الآن جار في بناء المعمل المتكامل لذلك . وستطرح المنشأة ايضا في السنة المقبلة مكائن التنعيم (الكوسرة) والستارت لتشغيل المكائن . وان هذه المنتجات الجديدة وتطوير المنتجات القائمة ان دلت على شيء انما تدل على التطور الكبير الذي يحدث في صناعاتنا الوطنية ، والتي جاءت تنفيذا لتوجيهات السيد الرئيس القائد حفظه الله .

■ ونسأل الدكتور عبد علي صاحب عن اهمية ادخال المواد الاولية في تصنيع المواد . وهل هناك بدائل عنها في حالة عدم توفرها ؟ فيقول :

- الصناعات الهندسية تتصف بكون الجزء الكبير من موادها الاولية مستوردة لذا قررت قيادة الثورة بناء صناعات مكملة منها صناعة الحديد والصلب وان شاء الله في المستقبل القريب ستكون معظم صناعتنا من المعادن المنتجة في منشاتنا الصناعية . واننا نسعى الى التكامل الصناعي وتغذية كل منشأة للاخرى . وبهذه الطريقة يمكن ان نحقق التكامل الاقتصادي والصناعي .

وقد لاحظنا بالتجربة العملية ان هناك كثيرا من المواد الاولية التي لا يعطي المجهز مواصفاتها الكيمياوية كاملة بل يحاول اعطاء الماركة فقط لكي يضمن استمرارية تجهيزنا بها . لكن بجهود العاملين في هذه المنشأة والمنشات الاخرى استطعنا ان نعرف سر المادة المستخدمة وايجاد البدائل . بما يضمن الاحتفاظ بالنوعية ودون الاخلال بالمواصفات ، لان هدفنا ليس استبدال المادة المستوردة بالمحلية فقط . بل الاحتفاظ بالنوعية ان لم نقل الافضل .

وهناك عشرات من المواد استبدلت في المواد التصنيعية . اضافة الى وجود خطة لاستبدال بعض المكونات لبعض المواد التي ما زالت تستورد لحد الآن . وتم الاتفاق على البدائل سواء من القطاع الخاص او منشات القطاع الاشتراكي او المختلط لتقليل المواد المستوردة . وكذلك استخدام المواد الراكدة في المخازن بعد اجراء بعض التحويرات .

وسنواصل العمل على توسيع مكننة العمليات الاساسية بما يتيح تسهيل السيطرة على حركة التداول السلعي وتقديم افضل الخدمات الى المواطنين . وتعزيز الدور المطلوب في خلق علاقة واعية مع المستهلك .

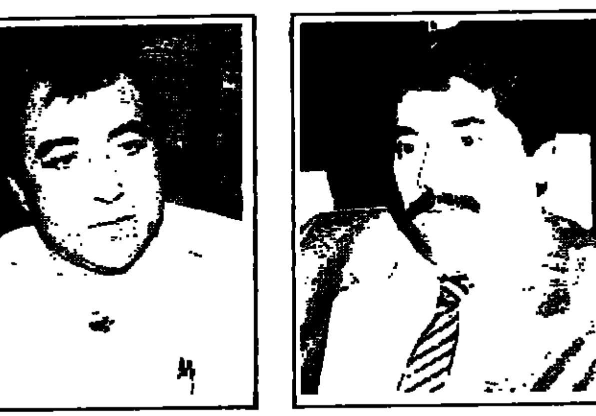
وللمنشأة خطة تصديرية بعد سد حاجة السوق وسيتم التحرك لتصدير المحركات وشيدات الانارة وغيرها من المنتجات وهي مرحلة ثانية في دخول السوق الخارجية .

ان الحلقة الموصلة لرفع كفاءة الاداء تتقرر بمقدار نجاحنا في تطوير مهارة العاملين واستيعابهم لسياسة الحزب والثورة واسترشادهم بالفكر الخلاق للرئيس القائد المناضل صدام حسين حفظه الله .

■ مضاعفة ارصدة الانتاج والتخزين ■

توسعت الطاقة الانتاجية للصناعة و هي من المقومات الاساسية في الاقتصاد .. ولا يقتصر الامر على استغلال الطاقة القائمة على انتاج السلع الصناعية والمواد الاولية الحيوية بشكل مكثف . بل ينبغي ان يشمل انتاج مواد بسيطة اخرى مطلوبة باستمرار ، كما لمسنا ذلك لدى زيارتنا لمعمل الدفاتر المدرسية . وهو معمل انتاجي يسهم في سد احتياجات الاسواق المحلية لانواع الدفاتر المدرسية المختلفة الفئات اضافة الى المحافظ المختلفة الاحجام . وهي من المنتجات المحلية .

تبلغ طاقة المعمل الانتاجية (١٠٠) مليون دفتر سنويا . وقد تجولنا بين اقسامه الانتاجية التي اتسعت وتنامت اعمالها في ضوء حركة التنمية القومية في القطر والتي شملت جميع ميادين العمل والانتاج .





د . عبد علي صاحب — السيد سعد مهدي الراوي — السيد جول هسرت

■ تجاوز النوعيات الرديئة والاخذ بملاحظات المستهلكين ■

ومع السيد جول هسرت اوهانيسيان وكيل مدير المعمل تجولنا في اقسام المعمل الانتاجية والذي تحدث قائلا :

- ازدادت قدرة الانتاج لمواكبة حركة الطلب الذي تزايد حيث كان الطلب في العام الماضي ١٩٨٦ (٨) ملايين دفتر لمختلف الفئات . اما العام الحالي فقد ازداد ليصبح (١٠) ملايين دفتر لتجهيز طلب الشركة العامة للاسواق المركزية ووزارة التربية التي تقدمها للطلبة في مراحل التعليم المجاني . ونتوقع ان الطلب سيصبح في عام ١٩٨٨ . (١٢) مليون دفتر .

وكان علينا بذل جهود عملية جديدة لاستيعاب حجم التطور الحاصل في استخدام الدفاتر الى جانب استجابتنا لمواكبة مسيرة التقدم التقني في مضمار الانتاج وتحقيق الموازنة المطلوبة بين الحجم الكمي والمواصفات النوعية ، وقد تنامت قدرتنا التنفيذية من خلال تطوير الاساليب بما يتلاءم وطبيعة الطلب . وهذا مؤشر ايجابي للاسهام في عملية التنمية .

■ نسأل السيد وكيل مدير المعمل : لا شك ان التطور في الانتاج يرجع الى الاعتماد على اساليب جديدة ، فما هي الخطة او الاساليب التي اتبعها المعمل ؟

- حرص المعمل على معالجة المعوقات التي تطرأ خلال عمليات التنفيذ من خلال الاهتمام بزيادة الخبرة ، وهو من الأساليب المباشرة التي اعتمدنا عليها في التطور .

- ووضعنا خطة متكاملة ومجدولة وتحت سقف زمني محدد ، لذلك تصاعدت الانتاجية بما يحقق هدفنا في تأمين احتياجات الأسواق ووزارة التربية . وبدأنا بمضاعفة الأرصدة المحددة في الانتاج والتخزين .

■ هل يعني هذا ان هناك خطة تصدير الى خارج القطر ؟

- بدأنا حاليا بالاتصال بالأسواق الحرة وجهات اخرى خارج القطر . لتطوير منافذ التوزيع ولاننا تجاوزنا تحقيق التوازن التلقائي بين العرض والطلب الاستهلاكي في نطاق توجه معملنا لمواجهة متطلبات السوق وكفاية احتياجاتها باعتبارها الموجه الاساس لتوجيه الانتاج الذي يتاثر بشكل مباشر بقانون العرض والطلب .

- وقد عوضنا عن استيراد بعض القطع في المكائن والتي وفرت ٥٠ . الف دينار سنويا بالعملة الصعبة . وكذلك رولات اكساء وحفر السطور . اذ استغنينا عن استيرادها والتي وفرت ٢٥ . الف دينار سنويا .

ونسأل السيد جول هسرت وكيل مدير المعمل . أين وصلت حملة جمع مخلفات الورق . وما هي مصادر جمع هذه المخلفات ؟

- فيقول . لجمع المخلفات الورقية مردود اقتصادي وصحي وتربوي . اذ ان سعر المادة الأولية للطن الواحد من العجينة الورقية ٧٠٠ دولار . أما المخلفات الاولية فيكون سعرها بحدود (٣٠-٣٥) دينارا عراقيا . وقد تم جمع حوالي (٥٠٠) طن خلال شهرين .

وهناك مصادر اخرى لجمع المخلفات هي المدارس . حيث نقوم بتشجيع الطلبة على جلب المخلفات الورقية من صحف ومجلات قديمة . ومقابل ذلك يعطى له علبة مناديل ورقية مقابل كل ٥ كغم لتشجيع الطلبة .

وهناك مصدر آخر هو الاسواق والمناطق الشعبية في بغداد لجمع المادة الاولية من مخلفات الورق . وتنظيف مدينة بغداد بجمع مخلفات الورق .

تحقيق : زهرة محمد

■ سد جانب من الطلب المحلي ■

اثبت القطاع الخاص نجاحا في الحقل الصناعي . وقد برز هذا بشكل خاص وواضح خلال فترة الحرب ، اذ استطاعت بعض منتجات هذا القطاع ان تسد جانبا من الطلب المحلي . ولاريب ان هذا القطاع بتجربته الفنية جدير بتطويره بشكل يستطيع ان يلعب دوراً مؤثراً في الاقتصاد وليس في نطاق الصناعة فحسب . وانما في سائر المجالات الانتاجية الاخرى

توسع كبير في مجال الصناعة . ومنها شركة حلويات زهير المحدودة التي تاسست في سنة ١٩٦١ والتي ابتدأت بمعمل بسيط لمختلف انواع الحلويات . وبدأ المعمل بالتطور حتى اصبح سنة ١٩٧٥ شركة وتحدث السيد سعد مهدي الراوي المدير المفوض في الشركة قائلا :

- بدأت الشركة تعتمد على التكنولوجيا الحديثة لتطوير الانتاج وحصلت قفزة نوعية بعد ثورة ١٧-٣٠ تموز المجيدة ومن اساليب تطوير الانتاج استيراد مكائن حديثة (للتغليف ولصنع الحلويات) وانشاء مختبر للسيطرة النوعية والاعتماد على الأساليب الحديثة وحظت شركتنا مثلما حظت الصناعة عموما باهتمام بالغ من الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله وبشكل استثنائي القطاع الصناعي الخاص . وكذلك بعناية الدولة واهتمامها وذلك ضمن نظرة شمولية ستراتيجية .

لقد أولت الثورة القطاع الصناعي اهتماما متزايدا سواء من خلال زيادة التخصصات المالية له أم من خلال الاجراءات الادارية او من خلال دعم وتشجيع وحماية القطاع الخاص . اذ تحتاج الصناعة الى مورد مالي كبير اذا اعتمدت على استيراد مواد اولية مكملة ، أما اذا اعتمدت على المواد المحلية وتقليل الاستيراد ، فان بهذا نوفر العملة الصعبة التي تحت المخطط الصناعي على الدخول في نشاطات اقتصادية جديدة وبناء التراكم الاشتراكي لتحقيق مردودات تجعلها قابلة للاستمرار والنمو والتمويل الذاتي .

واخيراً تحدث السيد سعد الراوي عن الاجهزة المعنية بفحص مدة نفاد صلاحية المادة في مختبرات معهد التغذية ، او الجهاز المركزي للاحصاء والسيطرة النوعية قائلا :

- ان ما يقصد بصلاحية المنتج من المواد الاولية المستوردة ، ليس كل ما ينفد صلاحيته يصبح سميا او فيه ضرر على صحة المواطن .فقسم من المواد الاولية تتغير كفاءة المادة فقط او تقل رائحة المادة العطرية ، وهذا لا يؤثر على صحة المواطن قبل الربحية وقبل كل شيء وان سلامته وصحته امانة في اعناقنا .

■ الاستخدام يخلق الثقة ■

ونستطلع رأي السيد يحيى الدجيلي مدير قسم البحث والتطوير الصناعي في وزارة الصناعات الثقيلة عن تطوير المنتوج المحلي من الناحية التصنيعية فيقول :

- غالبية صناعتنا تعمل بالتكنولوجيا الأجنبية وغالبيتها متطورة وحديثة ونحن نعمل على توطين هذه التكنولوجيات لتطوير المنتجات ملاءمة للظروف والوضع والاحتياجات وسرنا خطوات سريعة وكبيرة في هذا المجال . وهناك دليل واضح على تطوير المنتوج المحلي من الناحية التصنيعية حيث ان آراء المواطنين وبراءات الاختراع التي تنشر في وسائل الاعلام ما هي الا دليل على توجه تطوير المنتوج المحلي والتي اخذت طريقها الى التطبيق .

■ وماهي المؤشرات الدالة على ان المنتوج المحلي قد تطور من الناحية التصنيعية ؟

- منتجاتنا تباع بسهولة وملاحظات المنتوج السلبية بدأت تقل ، وتم تجاوزها في العديد من المنتجات التي اخذت مكانا جيداً في الأسواق العالمية . وبدأ التصدير الى الاسواق العالمية ، ويكفي الاشارة الى الطلب العالي للمنتوجات الفوسفاتية وعقود كثيرة لمنتجات منشأة القادسية .

وماهي اهمية ادخال المواد الاولية في تصنيع المواد . وهل هناك بدائل عنها في حالة عدم توفرها ؟

- ان المواد الاولية الداخلة في الصناعة ليست مواد خام بل مصنعة وكل مادة عند دخولها الصناعة تحدد مواصفاتها الأولية لتلك الصناعة ، وغالبية المواد الأولية المستوردة مصنعة .

وفي السنوات الأخيرة أصبح هناك توجيه باستخدام المواد الأولية التي ترتقي بالمواصفات الملائمة والمطلوبة ، وهذه تحتاج الى ادراك ووعي واستيعاب كل الطرق والوسائل للارتقاء بمواصفات المواد والتي تحتاج الى وقت ودراسة . وقد حصلنا على نتائج قيمة جداً وبدأت منشاتنا باستخدام مواد بديلة عن المستوردة . وبتحسين المواصفات العملية لتتلاءم ورغبات المستهلك . وان أي منتوج جديد يحتاج تعويد الناس لاستخدامه لخلق الثقة في العديد من منتجاتنا التي كسبت ثقة المواطن . على سبيل المثال . المنتوجات الكهربائية . منها قدحات الشمع للسيارات .

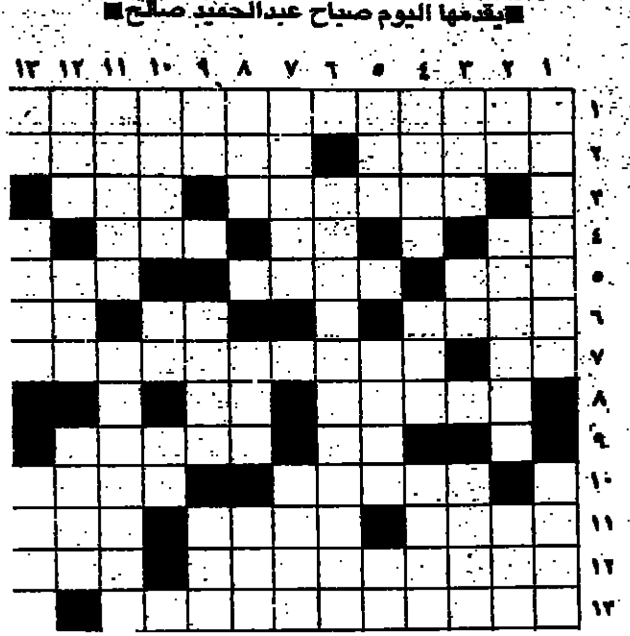
■ الحد من المستورد واستخدام الكفاءات العراقية كلياً ■



تصوير صباح عبدالرحمن وجاسم العزاوي

تسلية
كلمات متقاطعة

■ يقدمها اليوم صباح عبدالحميد صالح



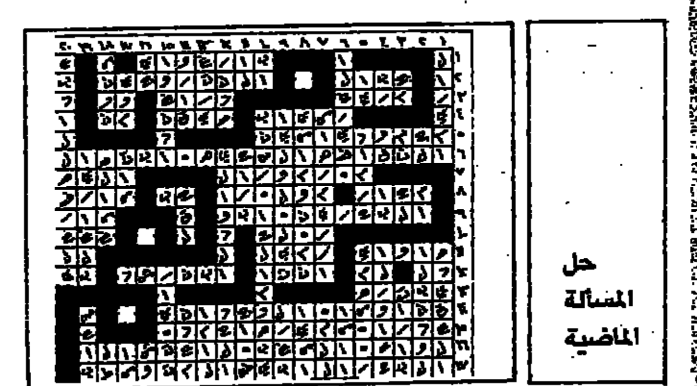
■ افقي ■

١ - من الشعراء
٢ - من جبال العراق (معكوسة) - من الشعراء (معكوسة)
٣ - دولة اسيوية (معكوسة) - طرق (معكوسة)
٤ - قادم (معكوسة) - جدها في وميض - امارة عربية
٥ - من ادوات الحلاق - من الشعراء - فخر
٦ - امر - منطقة (معكوسة) - احسان (معكوسة)
٧ - اسم موصول - من الشعراء
٨ - من ادوات الهندسة (معكوسة) - جدها في صباح
٩ - اغنية لمحمد عبدالوهاب - من الفواكه (معكوسة)
١٠ - جَبْرَة - من الحشرات
١١ - نوم عميق - من شخصيات فيلم طرزان - يؤثر في النفس (معكوسة)
١٢ - من الشعراء - كمية من الورق (معكوسة)
١٣ - من الشعراء (معكوسة)

■ عمودي ■

١ - من الشعراء - من الامراض
٢ - جدها في برود - من الشعراء (معكوسة) - من جبال العراق
٣ - سطل (معكوسة) - من الطيور (معكوسة) - رمال (مبعثرة)
٤ - يضع قناعا على وجهه - بيت الفار (معكوسة) - معركة عربية (معكوسة)
٥ - ابن احد الحيوانات الاليفة - مصاب بعاهة (معكوسة) - للتعريف
٦ - من الشعراء (معكوسة)
٧ - عاصمة افريقية - صافية (معكوسة)
٨ - أصرت على الرفض - من الخضار - مسكن (معكوسة)
٩ - اداة نصب - فاعل (معكوسة) - ركائز
١٠ - جدها في الثبات - شجع - هز
١١ - مسرحية شعرية لاحمد شوقي - من الشعراء
١٢ - عملة عربية - فر - من المعادن (معكوسة)
١٣ - للنداء - معركة عربية (معكوسة) - من الشعراء (معكوسة)

الحل غداً والجمهورية ترحب بشبكات القراء الاعزاء وعلى العنوان التالي :- بغداد/صرافية/ص ب (٤٩١) زاوية تسلية ■



حل المسألة الماضية

كاتب عدل الباب الشرقي / المسائي
اعلان

بناء على الانذار المرقم ١٣٣٥٤ والمؤرخ في ١١/١١/١٩٨٧ المسير من قبل المحامي وحيد غني البدري الوكيل العام عبدالزهرة رحمه عبدالله الى المطلوب تبليغه حازم خضير عباس صاحب المعمل الوطني للاثاث الجاهزة في مدينة جميلة الصناعية المرقم ٤/١/٢٢٩٩ والذي يطالبه بدفع بدل الايجار لشهر تشرين الاول لسنة ١٩٨٧ والاشهر التي تليه والا سيقيم عليه دعوى بالتخلية . ولدى ارسال علم وخبر التبليغ مع صورة الانذار الى السيد حازم خضير عباس شاغل المعمل فقد تبين من شرح مركز شرطة الجزائر بكتابها المرقم ٧٠٩٨ والمؤرخ في ١٩/١١/١٩٨٧ ان المراد تبليغه مجهول الاقامة وان المعمل مغلق وعليه استنادا لاحكام المادة ٢١ الفقرة الثانية من قانون المرافعات المدنية قرر تبليغه اعلانا في الصحف المحلية بمنطوق الانذار .

الكاتب العدل

■ مسؤولان نمساويان ■

إدانة سياسة الاستيطان الصهيوني

■ فيينا/ واع: ادان وزير الداخلية النمساوي (كارل بليخا) الاستيطان الصهيوني في الاراضي العربية المحتلة وعمليات القتل والاعتقالات الكيفية التي تنتهجها سلطات الاحتلال ضد الشعب العربي الفلسطيني.

واوضح (بليخا) الذي يرأس جمعية العلاقات العربية النمساوية خلال ندوة عقدت هنا بمناسبة الذكرى الاربعين لقرار تقسيم فلسطين ان اعلان التضامن مع الشعب الفلسطيني لاسترداد حقوقه المشروعة واقامة دولته المستقلة لايكفي بل يجب شجب الممارسات الصهيونية ضد الفلسطينيين وملاحقتهم والخرق المستمر للقرارات الدولية الخاصة بضمان حقوقهم.

واكد الوزير النمساوي تأييد النمسا لعقد المؤتمر الدولي حول القضية الفلسطينية وبمشاركة منظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني.

كما اعلن رئيس البرلمان النمساوي ووزير الخارجية الاسبق (ليوبولد غراتز) خلال الندوة تضامن بلاده السياسي والانساني مع الشعب الفلسطيني من أجل إسترداد حقوقه المغتصبة.

وقال غراتز ان التضامن مع الشعب الفلسطيني في الوقت الحاضر له معناه العميق وذلك لمرور اربعين عاما على قرار تقسيم فلسطين وعشرين عاما على حرب حزيران وخمس سنوات على الغزو الصهيوني للبنان.

■ المغرب ■

اختتام المعرض العراقي للكتاب

■ مراكش/ واع ـ اختتم في مراكش الليلة قبل الماضية المعرض العراقي لكتب الدين والتراث، الذي اقامته وزارة الاوقاف والشؤون الدينية، بالتعاون مع المركز الثقافي العراقي في مرحلته الثالثة والاخيرة، بعد جولة شملت الرباط واغادير.

وضم المعرض الذي نال اعجاب الجمهور المغربي كتبا قيمة في التراث والشريعة وعلوم القرآن والحديث والفقه والنحو والتاريخ، اضافة الى كتب تتضمن احاديث وخطب ومقالات ورسائل السيد الرئيس القائد صدام حسين التي تناولت شتى مجالات الحياة.

وضم المعرض ايضا كتبا واصدارات لوزارة الثقافة والاعلام باللغات العربية والفرنسية والأسبانية. تناولت فضح سياسة ونهج خميني وجرائمه البشعة ضد العراق والامة العربية.

وشمل المعرض ايضا إصدارات وكتبا لمنظمة المؤتمر الاسلامي الشعبي ادانت نظام خميني الباغي وجرائمه التي لم يسبق لها مثيل في مكة المكرمة. وفضحت هذه الكتب ايضا فتاوى خميني الدجال المناوئة للدين الاسلامي والشريعة السماوية.

ويذكر ان عمداء جامعات (٢٥) دولة يزورون المغرب حاليا، للمشاركة في مؤتمر الجامعات الناطقة بالفرنسية، كانوا قد زاروا المعرض وابدوا اعجابهم بما ضمه من كتب قيمة عكست أهتمام العراق بالثقافة والتراث.

تقرير

■ تمهيدا للقمة الافريقية الاستثنائية ■

عقد اجتماعات المجلس الوزاري لمنظمة الوحدة الافريقية

■ الزعماء الافارقة يناقشون مشروع اعلان حول الديون الخارجية لدولهم ■

■ اديس ابابا/ أ.ش.أ: بدأت هنا امس اجتماعات المجلس الوزاري لمنظمة الوحدة الافريقية لمناقشة مشروع الاعلان الذي سيقدم لمؤتمر القمة الافريقية الاستثنائية الذي يبدأ اعماله يوم الاثنين المقبل ويعلن قراراته في اليوم التالي.

ومن اهم ما يتضمنه مشروع الاعلان أن الديون الخارجية هي التزامات تعاقدية تعهدت بها الدول الافريقية الاعضاء كل على حدة ومن واجبها ان تفي بها.. وعلى هذا الصعيد فان الواجب يلقي على الدول المتقدمة والمؤسسات المالية الدولية مسؤولية الاسهام في حل مشكلة الديون الخارجية لافريقيا وذلك بزيادة تدفقات الموارد على البلدان الافريقية بشروط ميسرة.. ويشير الاعلان الى ان السبيل الوحيد لتسوية ازمة ديون افريقيا هو معالجتها بنهج شامل ومنصف في اطار استراتيجية تعاونية متكاملة موجهة نحو النمو وتراعى فيها الخصائص المميزة لازمة الديوان الافريقية وتبنى استراتيجية الديون على اساس من التنمية والحوار المتواصل والمسؤولية المشتركة وتوخي المرونة في تنفيذ سداد الديون في جو من التعاون الدولي المكثف.

وذكر مشروع الاعلان أن الحل الدائم لمشكلة الديون المستحقة على الدول النامية لايمكن التوصل اليه الا باتخاذ اجراءات شاملة ومتوازنة في القطاعات الاقتصادية الرئيسية اقرارا بالتكامل القائم بين قضايا الديون الخارجية وتدفق المعونات الانمائية وتحسن نظام التجارة الدولية وتحسين اسعار السلع الاساسية واصلاح النظام النقدي الدولي.

واوضح الاعلان ان مسؤولية تنمية القارة الافريقية تقع بالدرجة الاولى على عاتق الحكومات والشعوب.

وقد سجل مشروع الاعلان بالتقدير ما اتخذته بعض حكومات الدول المتقدمة الدائنة من تدابير لالغاء الديون المستحقة لها.

ويهيب مشروع الاعلان بالمجتمع الدولي والدول المتقدمة ان تتخذ تدابير محددة للتخفيف من وطأة الديون الافريقية. ومن اهمها تحويل جميع القروض الثنائية الرسمية الى منح وتخفيض اسعار الفائدة الحقيقية على القروض الدائمة والمستجدة وتحديد فترة خمسين سنة لسداد جميع القروض المستثمرة مع عشر سنوات كفترة سماح وزيادة تدفقات الموارد الى الدول الافريقية بشروط ميسرة بما في ذلك المنح وتحسين المناخ الاقتصادي الدولي من خلال مستوى اسعار صادرات السلع الدولية وازالة الحواجز الكمركية والاسراع بعقد مؤتمر دولي بشأن مديونية افريقيا الخارجية.

وجدير بالذكر ان مؤتمر القمة الافريقي الاستثنائي قد سبقته ترتيبات مع عدة مستويات بدأت باجتماعات الخبراء الماليين يومي ٢٠و٢١ تشرين الثاني ثم لجنة التسيير على المستوى الوزاري يومي ٢٣و٢٤ من الشهر نفسه ثم اجتماع وزراء المالية والتخطيط الذي بدأ امس الأول ويستمر حتى اليوم ثم اجتماع اليوم للمجلس الوزاري للمنظمة ثم مؤتمر القمة الافريقي.

■ في ختام مباحثاتهما ■

ميتران وغوريا يأملان في انهاء الحرب

■ روما/ واع: اعربت ايطاليا وفرنسا عن املهما في وقف الحرب العراقية ـ الايرانية باسرع وقت ممكن.. وجددتا تأييدهما لمساعي السكرتير العام للأمم المتحدة، للتوصل الى تسوية سلمية للنزاع بين البلدين

جاء ذلك في ختام المباحثات بين الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ورئيس الوزراء الايطالي جيوفاني غوريا، التي جرت في مدينة نابولي الايطالية امس الاول.

وذكر راديو روما الذي اذاع النبأ، ان الجانبين اعربا عن ارتياحهما للاتفاق الامريكي السوفيتي بازالة الصواريخ متوسطة المدى باعتباره خطوة مهمة في سبيل نزع السلاح الشامل.

وقال الراديو ان البلدين اتفقا على تنسيق برنامج لانتاج الصواريخ المشتركة بينهما على مدى السنوات العشر المقبلة.

* تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات

توزيع جائزة صدام

تتمة المنشور على ص ١

معركته المقدسة دفاعا عن الارض والكرامة والحضارة..

وقال ان هذه الجائزة التي تحمل اسم السيد الرئيس لاتعرف حدودا او اسوارا.. فقد اطلقت في الآفاق لتكون عربية خالصة وليتشرف بها كل الأدباء والمبدعين وحملة الاقلام على دروب الحرية والكرامة..

وحضر حفل توزيع الجوائز السادة وكيل وزارة الاعلام والمدراء العامون في الدوائر الاعلامية والثقافية والمشاركون في مهرجان المربد الثامن وجمهور غفير من الشعراء والادباء.

(واع)

١١١ مهمة وطلعة وتوجيه ضربة دقيقة الى هدف بحري كبير

تتمة المنشور على ص ١

٣ ـ تدمير ناقلة اشخاص مدرعة وعجلة واعطاب مجرفة الية (شفل) وثلاث عجلات احداها اختصاصية في القاطع الشمالي من ساحة العمليات (الفيلق الاول).

٤ ـ تفجير كدس للعتاد في قاطع عمليات الفيلق الاول الخاص (قوات الله اكبر).

٥ ـ تكبيد العدو قتيلا واحدا من القاطع الاوسط من ساحة العمليات (الفيلق الثاني).

٦ ـ قتل ثلاثة من الاوغاد وتدمير مرصد في قاطع عمليات شرق البصرة (الفيلق الثالث).

٧ ـ تدمير اربع عجلات ورشاشة وستة مواضع للمشاة ومرصد في قاطع العمليات الشمالية (الفيلق الخامس).

٨ ـ الحقت تشكيلاتنا الباسلة في جبهة الفيلق السابع الخسائر التالية بالعدو:

ـ قتل سبعة من افراده.
ـ تدمير ثلاثة مواضع للمشاة وموضعين للاسلحة ومرصد.
ـ تدمير رشاشة احادية.
ـ حرق وتدمير عجلة ومجرفتين اليتين (شفلين).

القيادة العامة للقوات المسلحة
في ٢٨/تشرين الثاني/١٩٨٧

كما صرح ناطق عسكري بما يلي:

بسم الله الرحمن الرحيم

تبقى قوتنا الجوية البطلة طودا شامخا وتوجه لاعدائنا المارقين الضربات المتتالية وفضلا عما حققته طائراتنا هذا اليوم في مسارح العمليات فقد قامت وفي الساعة السابعة والدقيقة الاربعين من هذه الليلة بتوجيه ضربة دقيقة ومؤثرة الى هدف بحري كبير قرب السواحل الايرانية ثم عادت الى قواعدها سالمة والحمد لله.

في ٢٨/تشرين الثاني/١٩٨٧

لمواصلة اجراءات القمع والارهاب

تتمة المنشور على ص ١

وجاء في القرار ان حوالي مائة شخص قد اعدموا في ايران خلال الفترة من شهر تشرين الاول عام ١٩٨٦ وشهر ايلول ١٩٨٧ فقط. وذلك بسبب معارضتهم لسياسة نظام خميني

واوضح التقرير الذي رفعه ممثل الامم المتحدة رينالدو جليندو للجنة، ان اساليب التعذيب النفسي والجسدي تعد مسألة طبيعية في السجون الايرانية، حيث يواصل نظام طهران اعماله الدموية والقمعية ضد المواطنين الايرانيين الذين لايوافقونه على اهوائه الفوضوية.

في بيان لوزراء النقل العرب

تتمة المنشور على ص ١

المقبل للمكتب التنفيذي في تونس في الثالث والعشرين من شهر تشرين الثاني المقبل يعقبه بيومين اجتماع مجلس وزراء النقل العرب

واتخذ المجلس جملة من القرارات والتوصيات بشأن العديد من القضايا التي تخص النقل فيما احال مواضيع اخرى على لجان متخصصة لدراستها وعرضها على اجتماعه المقبل.

وجدير بالذكر ان السيد محمد حمزة وزير النقل والمواصلات شارك في اجتماعات المجلس على رأس وفد يمثل العراق.

مأثر العرب

تتمة المنشور على ص ١

والسعودية، ثم الكشف التام عن جميع جوانب مؤامرة الانقضاض على الاسلام ورموزه المقدسة، من خلال عملية التخريب في مكة المكرمة في موسم الحج الماضي.

ثم ازدادت مظاهر هذا التآمر وضوحا خلال المؤتمر الذي عقده حكام ايران مؤخرا للبحث عن بديل لادارة الرموز الاسلامية المقدسة في ارض مهبط الرسالات، ادارة فارسية القصد منها تبرير فرض هيمنتهم على الارض العربية وعلى مقدرات المسلمين ووضعها في خدمة اغراضهم الشريرة التي لاتمت للاسلام بأية صلة

وزير النفط

تتمة المنشور على ص ١

الدعوة الموجهة الى وزراء المنظمة وكافة وزراء الطاقة في الوطن العربي لحضور هذا المؤتمر.

وذكر بيان صحفي صدر عقب اجتماع المجلس ان المجلس طلب من الاقطار العربية الاعضاء التي لديها متأخرات، الاسراع في تسديد الحصص المستحقة عليها، وحث جميع الاقطار الاعضاء على ضرورة عدم التأخر مستقبلا في تسديد حصصها في ميزانيات المنظمة.

واطلع المجلس على تقرير اعدته الامانة العامة للمنظمة حول التعاون الفني بين المنظمة والمجموعة الاقتصادية الاوربية فوجه بالاستمرار في ذلك بما يخدم الاقطار الاعضاء في المنظمة.

وقرر المجلس ايضا عقد اجتماعه المقبل في الكويت في ايار (١٩٨٨) والاجتماع الثاني في الاسبوع الاخير من كانون الاول ١٩٨٨ في الكويت.

الحضارة في مواجهة الهمجية

تتمة المنشور على ص ١

أن بغداد التي أستقبلت رجال الفكر، والشعر، والأدب والتي بسطت ذراعيها الحانيتين لتستقبل العرب من محيطهم الى خليجهم، عاقهم وبارهم، الذي وعى عروبته والذي غاب عنها، الذي وقف الى جانب الحق والذي وقف الى جانب الباطل، الذي اسهم في المعركة والذي تفرج عليها من بعيد.

أن بغداد حين استقبلت الضيوف لم تشك ولم تبك ولم تندب، ولكنها أرت الضيوف ابطالها الميامين على الجبهة واسمعتهم زئير رجالها على منابر المربد، ووضعت بين ايديهم عزة العرب وكرامتهم، ونخوتهم.

وبالمقابل فان على الحدود العراقية الشرقية حشودا فارسية وفي إعلام الفرس كفر ووقاحة وهذيان محموم. وهذا لايضير فنحن نزرع في بغداد الأمل، والحياة، والجمال، والابداع، وهم يزرعون في طهران اليأس، والموت، والقبح، والتحجر، والتخلف.

بغداد التي تضع فلذات اكبادها بين يدي الرجولة والاباء والبطولة على حدود العرب الشرقية، تفتح ابوابها لعرس الشعر والأدب.

بغداد التي نحب ونعشق تواجه الهجمة الجاهلية بالحضارة، والموت الزؤام بالحياة، وزحف التتار بزحف العرب، وصمودهم وبطولتهم.

بغداد لم تقصر قيد انملة في واجباتها القومية في حين قصر الآخرون وأجرموا في حقها. فهل ينقل احرار المربد من مفكري العرب وشعرائهم هذه الحقيقة الى كل عربي؟

نطمئنهم ان بغداد التي تتشح بالزهور والرياحين ويعبق منها أريج العروبة والتي يلفها الشعر والجمال والابداع والأدب والحضارة، بغداد هذه تملك السلاح، وتملك القوة، وتملك المنعة. وأنها تنتظر الزحف الاصفر الجبان لتبيد الفرس وتسحقهم وترفع رايات العروبة. فالله لبغداد ولله العراق، وللعروبة مايصنع ابطالها.

المفتي السوفيتي تاج الدين

تتمة المنشور على ص ١

يشكل اساءة للأسلام والمسلمين في كل مكان.

واستنكر رئيس الادارة الدينية ممارسات النظام الايراني العدوانية ووصف قيامه بضرب المدن ومدارس الاطفال والاحياء السكنية بانه خروج على قواعد الاسلام وتعاليمه وتدنيس لكل القيم الاعراف الأنسانية والحضارية.

وقال ان المستفيد الوحيد من النتائج السلبية المترتبة على استمرار الحرب هم المتربصون والحاقدون على تطلعات العالم الاسلامي. وفي المقدمة منهم الصهيونية العالمية.

بمعدل ٩٠٠ الف برميل يوميا

تتمة المنشور على ص ١

الى مليون برميل فقط في اليوم.

واكدت التقديرات ان مقاطعة عدة اطراف دولية لمشتريات النفط الايراني بسبب تعنتها ورفضها الامتثال للقرار ٥٩٨، ادى الى تراكم مخزون نفطي يقدر بحوالي ٢٠ مليون برميل من النفط الايراني في ناقلات ترسو في البحر، لاتجد من يشتريها...

واشارت الدراسة الى ان محاولات بيع ذلك النفط باجراء تخفيض ملحوظ لزبائن اخرين قد تعقدت، ولم تتمكن الشركات من شراء كميات نفط تزيد عما كانت قد تعاقدت بالفعل على شرائه.

ومن جانب اخر علق وزير الطاقة الامريكي جون هارنغتون في مقابلة صحفية قائلا لقد اصبح النفط الايراني/ بطاطا محترقة لايريد الكثيرون لمسها. مشيرا الى ان العديد من السفن الايرانية تقف قبالة ميناء روتردام الحرة ولاتجد من يساوم على حمولتها.

■ استجابة لضغوط عربية ■

هنغاريا تلغي زيارة رسمية مقررة لشارون

■ القدس المحتلة/ رويتر ـ قال مسؤول حكومي صهيوني، ان هنغاريا الغت دون سابق انذار زيارة كان من المقرر ان يقوم بها وزير الصناعة والتجارة الصهيوني اربيل شارون الى بودابست.

وقال المسؤول الصهيوني في تصريح لوكالة انباء رويتر، ان الغاء الزيارة التي تعد اول زيارة لوزير صهيوني الى هنغاريا، جاء استجابة لضغوط عربية.

ويذكر ان كلا من هنغاريا والكيان الصهيوني كانا قد استأنفا علاقاتهما الدبلوماسية المحددة المستوى في ايلول الماضي، بعد قطيعة دامت (٢٠) عاما.

■ الشهر القادم ■

الحرب ضمن جدول مباحثات اللوزي في اسبانيا

■ عمان/واع ـ يبدأ السيد اللوزي رئيس مجلس الاعيان الاردني في مطلع الشهر القادم زيارة لأسبانيا تستمر عدة ايام.

وابلغت مصادر مطلعة مراسل (واع) في عمان امس ان السيد اللوزي سيجري هناك مباحثات مع عدد من المسؤولين الأسبان، تتناول العلاقات البرلمانية بين الأردن واسبانيا وسبل تطويرها، اضافة الى الأوضاع الراهنة في المنطقة، بما فيها الحرب العراقية الايرانية، ومخاطر استمرارها على الامن والسلام العالميين.

■ غادر الى واشنطن ■

العصيمي يبحث الحرب مع المسؤولين الامريكيين

■ واشنطن/واع ـ وصل وزير الدولة الكويتي للشؤون الخارجية السيد محمد العصيمي الى واشنطن الليلة قبل الماضية، قادما من نيويورك لأجراء مباحثات مع عدد من المسؤولين الامريكيين، حول الوضع في منطقة الخليج العربي والعلاقات الثنائية.

وكان الوزير الكويتي قد عقد خلال وجوده في نيويورك محادثات مع السكرتير العام للأمم المتحدة خافير بيريز دي كويلار ومندوبي الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن حول تطورات الحرب العراقية الايرانية والوضع في منطقة الخليج العربي.



مخاطر حبوب منع الحمل

■ لندن/ واس: اكد تقرير طبي ان النساء اللائي يتناولن كميات كبيرة، من الحبوب منع الحمل معرضات للاصابة بسرطان الثدي.

وقارن الاطباء البريطانيون بين (١١٢٥) امرأة لديهن سرطان الثدي، ومثيلاتهن في ممن لم يصبن بهذا المرض. فوجدوا ان ٤٦/ امرأة من المصابات بالسرطان كن يتناولن جرعات كبيرة من حبوب منع الحمل، لمدة اكثر من اربع سنوات.

ويقول الاطباء إن هذا الاكتشاف يخص النساء اللائي تقل اعمارهن عن ٤٥ سنة، وتناولن حبوب منع الحمل اكثر من أربع سنوات، قبل الولادة الاولى في حياتهن.

وينصح الاطباء جميع النساء بعدم تعاطي حبوب منع الحمل الابوصفات طبية.

محاولة تهريب مومياوات مصرية

■ القاهرة/ واع: احبطت اجهزة الامن المصرية محاولة لتهريب (٤) مومياوات فرعونية، بعد مطاردة مثيرة في الصحراء الغربية، تمكن خلالها لصوص الاثار من الفرار.

وكان لصوص الاثار قد تمكنوا من سرقة المومياوات، وهي لسيدتين وطفلتين في منطقة (القوصية) بأسيوط، والمعروفة لدى المصريين القدماء بمدينة، الاله حتحور، (اله المعرفة)، ويرجع تاريخها الى العصر الفرعوني المتأخر وبداية العصر اليوناني عام ٣٩٢ قبل الميلاد.

مقتل ٤٦ الف امريكي

واشنطن/ واس: لقي ٤٦ الف امريكي حتفهم، و٣.٠٤ مليون اخرين اصيبوا، جراء حوادث السيارات.

اعلنت ذلك وزارة النقل الامريكية وقالت ان إستخدام احزمة الامان، وعدم التهور في السرعة، وتوقيف المخمورين عن القيادة، يمكن ان يقلل من الحوادث المؤلمة.

فوائد عصير البصل

■ القاهرة/واع ـ اثبتت دراسة طبية علمية نجاح عصير البصل في علاج سقوط الشعر.. بالاضافة الى فوائده لكثير من امراض القلب والضغط.

واوضحت الدراسة التي نشرت في القاهرة أن استخدام عصير البصل كدهان للرأس ثلاث مرات اسبوعيا يساعد في تقوية البصيلات ويمنع تساقطها.

قلق شباب بريطانيا

■ لندن/ واع: يعيش الشباب البريطاني في ازمة قلق، بسبب المستقبل المجهول في المجالات الاقتصادية والمعيشية والعمل، حيث ترك العديد من الطلبة دراستهم نتيجة للظروف الصعبة التي يعيشونها.

وقد ادت هذه الازمة بالتالي الى ادمانهم على الكحول وذكر مسح اجراه برنامج شؤون الشباب في بريطانيا، انه مامن سبيل الى اعادة الثقة لهؤلاء الشباب، سوى الاصلاحات من جانب الحكومة في مجالات التعليم والعمل وتحسين الظروف المعيشية لهم.

الاشباح الملكية

■ لندن (أ.ش.أ) صدر مؤخرا في الاسواق البريطانية كتاب جديد للروائية البريطانية جين فورمان يصور القصور الملكية المسكونة بالاشباح.

وجين فورمان من اشد المؤمنين بعالم الأشباح وهي تهتم كثيرا بعالم الميتافيزيقا ماوراء الطبيعة والظواهر الخارقة للطبيعة وهو ماظهر بوضوح في كتابها الاخير الذي صور الكثير من الاحداث الدرامية العنيفة التي راح ضحيتها عدد لايستهان به من النبلاء والأمراء ونساء الأسر المالكة على مر العصور.

تزايد الفقمة يهدد الصيادين

لندن/ واع: تزايد عدد حيوان الفقمة بشكل ملحوظ. فوصل الى ٩٠ الف.

وادى هذا العدد الى ندرة ملحوظة في حصيلة صيادي الاسماك. فالفقمة اكثر مهارة في صيد واكل الاسماك من الصيادين.. الذين اخذوا يتذمرون من الاضرار التي لحقت بهم نتيجة قرار حظر صيد حيوان الفقمة.

أكتشاف قبر أمبراطوري

■ ووهان/ شينخوا: تم اكتشاف قبر الامير لياو جيان الابن الرابع عشر للامبراطور الاول لاسرة مينغ الملكية (١٢٦٨ـ١٦٤٤) والذي يقع في جبل بالين بمحافظة جيانغلين بمقاطعة هوبي. وهو اقدم واكبر واكمل ماتبقى من القبور القديمة التي اكتشفت في مقاطعة هوبي. ويرجع انشاؤه الى اوائل اسرة مينغ اي قبل انشاء قبر دينغلين في ضاحية بكين بـ ١٩٥ سنة.

ويتميز هذا القبر بالفخامة وروعة الفن العمراني اذ ان بوابته من اليشم الأبيض وارتفاعها ٣ امتار وينقسم القبر الى خمس غرف وهي الامامية والخلفية والوسطى والغرفتان الملحقتان على جانبي الغرفة الوسطى ويربطها ممرات. وجدران الغرف وارضياتها المصنوعة من البلاط المصقول اللامع مثل المرآة.

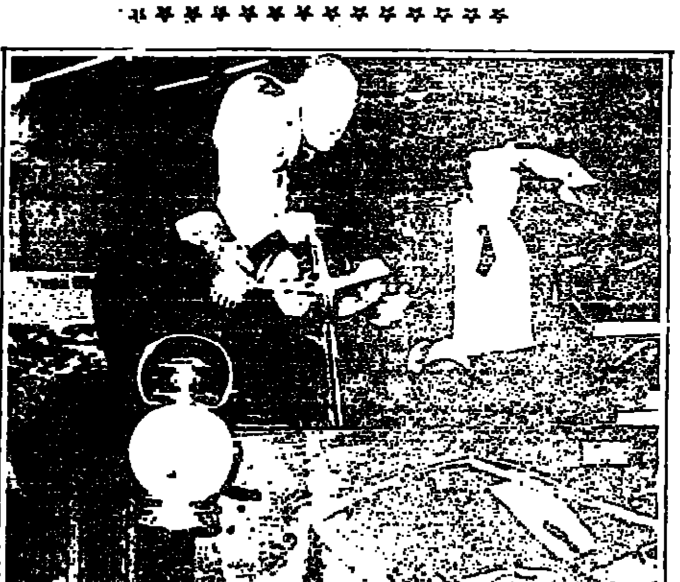
هذا وقد دفن صاحب القبر تشوتشي الامير لياو جيان عام ١٤٢٥ م.

حظر زرع الجينات البشرية

■ لندن/ واع: حظرت الحكومة البريطانية، زرع الجينات البشرية بقصد تكوين الاجنة، واعتبرتها جريمة يعاقب عليها بموجب القانون البريطاني.

ويأتي قرار الحظر البريطاني، في اعقاب زيادة نشاطات المختبرات في بريطانيا لزرع الجينات البشرية حسب طلبات العوائل المحرومة من الاطفال، بعد تطوير تقنية اطفال الانابيب.

وتخشى الحكومة أن تؤدي هذه النشاطات الى تجارة تكوين الاطفال في المختبرات الخاصة لاغراض بيعها.



■ ملكة جمال العالم لعام ١٩٨٧ وبطل سباقات السيارات المتقاعد سترلنغ موس، في الوسط، وجاكي ستيوارت يتعاونون على قيادة عربة قديمة في معرض السيارات في المانيا الاتحادية.

■ الصورة بالراديو من رويتر ■

Published by Al-Jamaheer Press House — Head Office Baghdad Al-Sarafia — P.O.Box 491

Al-Jumhuriya — A Political Daily —



زكريا تامر :

انا كاتب تحريضي .. والسخرية لااخطط لها ..

■ انا كاتب جاد .. والله

حواري مع زكريا تامر ، القاص ، والكاتب والاديب جرى بشكل عفوي غير مخطط له .. فقد تعمدت الانفراد به ، في حيث قصدت منه التعرف مجددا عليه بعد ان تيقنت انني لن افلح بانتزاع ساعة من وقته .. فهو موزع بين احاديثه مع الاخرين .. وهروبه من الصحفيين . لاسباب عرفتها فيما بعد ..

قال لي مبررا :

- هل قرات لي حديثا في صحيفة غير عراقية ؟ !

قلت : لا

- عملي ان اكتب في الصحف .. وكل ماتريدونه منشور فيها ، فانا اراهن على النص في ايصال افكاري .. وهذا يقودني الى الحديث عن الاخطار التي تواجه الاديب العربي ، الذي اجد انه يفكر بان الكتابة وسيلة ، فالكتابة لاتصلح كوسيلة فهي غاية بحد ذاتها ، وهي الهدف الذي يعبر عن ذاته .. وليست هي الوسيلة لتحقيق مجد ادبي [illegible] لاجل ان يكتب عنك لتصبح نجما .

واحد من الاخطار التي تجابه الاديب العربي ، حينما تترجم له الى لغات اخرى (يبلش يفكر) بقارئه المستشرق ، وبلاوعيه يصر على ابقاء المستشرق هذا موجودا في ذهنه ، وبالتالي يكتب مثلما يريد الاجانب ، ويتشكل في لاوعيه الكتابة الى المستشرق .

وهذا فيه عيب كبير .. فالكاتب اي كاتب حين لايحس بالواقع الذي ينتمي اليه ، ولايكشف عن موقفه في الحياة .. ينزلق الى الهاوية ، انا اعرف جيدا ماهو الخطر الذي يهدد كتابة الاديب العربي ، واحاول ان اتجنب هذا الخطر .. واعترف بانني ماجبت على خطب مستشرق حتى الان .. (ضاحكا) واعرف (انها قلة ادب) !!

اذن كيف ترجمت اعمالك الى لغات عدة ؟

-تعرف بان كتاباتي مترجمة الى لغات عديدة ! فقد ترجمت لي ثمانية كتب ، الى الفرنسية ، والانكليزية ، والاسبانية والالمانية والبلغارية والروسية ، والاوربية . ولوطبع هذا العدد لغيري فلسوف يقول الشيء الكثير عن نفسه .. (ساخرا) وبالمناسبة تنفعك كمادة صحفية ! واقسم بانني لااعرف كيف ومتى تتم ترجمة اعمالي .. واعثر عليها صدفة بعد ستة او سنتين .

يقال انك تتعمد الهروب من المقابلة بدافع كون هذا التواضع جزءا من لعبة الشهرة ؟

-كلا ، اقول لك ، هذا ليس صحيحا ، فانا اعرف بانني لا اضيف جديدا ، فكل ماقوله اليوم قد قلته قبل عشرة اعوام او عشرين عاما .. ورؤيتي للانسان العربي والواقع العربي منذ كتبت والى الان باقية نفسها .. فالواقع لم يختلف اختلافا كبيرا هذا من جهة . ومن جهة اخرى ، انا ضد ان يتصور البعض ان الكاتب نجم اجتماعي ، تفرض صورته وتصريحاته على القراء . ينبغي ان يكون النشر في حدود جديد الكاتب .

ان الكثير من الادباء يتعاملون مع النشر ، على اساس كونهم نجوم سينما ، اكثر من كونهم ادباء .

اي ضير في ان يكون الكاتب معروفا ؟

-لاخلاف على ذلك ولكن اصرار بعضهم على اظهار صورهم على اغلفة المجلات هو الغريب .

ما الهم الذي يوحد بين كتاباتك -كما ترى -

- بالتاكيد هو هم سياسي ، ارى فيه ان الانسان ولد ليعيش حرا ، من حقه ان يعيش سعيدا وهي مهمة اساسية في كتاباتي . انساننا العربي الى الان لم يعش في ظل اجواء صحية مقبولة ، فالكثير من الاوضاع لاتتيح له العيش كبشر حتى . الانسان مرتبة اعلى من البشر . انا لاافترض الان ان الظروف تمكنه من العيش كانسان ولكن لابد من ان يعيش كبشر . لكن مشكلتي ككاتب ان الاسلحة الوحيدة التي امتلك هي الكتابة . لهذا فانا اعطي الكلمات قدرة التحريض على التغيير .

هل انت كاتب تحريضي ؟

-نعم يمكن القول اني كاتب تحريضي انا احاول ان اكون تحريضيا اما الكتابة التي يسميها بعض الناس موضوعية . فهي لا تستهويني ، المفروض ان الكتابة لما كانت لاتغير ، يبرز دورها في التحريض ، هناك ظلم وفقدان حرية وقمع وجوع وتعسف في الكثير من اقطار الوطن العربي . المفروض ان يمارس الكاتب مهمة التحريض ، اما حينما توصف الحالة بالحياد فهذا نوع من العدائية للانسان .. وبما انني لست القوة التي تغير ، علي ان اكون سلاحها

هل ان السخرية طريقك للتحريض ؟

- السخرية لم اتقصدها ، حينما تريد ان تهاجم ظاهرة وتريد عدم تقبل الناس لها وفضحها فضحا كاملا فان السخرية سلاح في سبيل ذلك صديقتي اني لااتعمد ان اكون ساخرا اظن اني حينما اكتب اكون متجهما جدا .. واتساءل حينها كيف يخرج الكلام ساخرا .. (ماني قاصد) !! لكن هناك نوعا من الكتابة التي يقصد منها السخرية والفكاهة انا ضدها .. انا كاتب جاد ، لااتعمد الاضحاك .. كتاباتي فيها نوع من المرارة ، ناتجه من تناولي لموضوع جدي .

واري ان السخرية حينما تكون متعمدة تتحول الى عملية تنفيس لغضب الناس ، وتبريد لفعلهم .. واريد ان تكون كتاباتي موجهة لطاقة وغضب الناس ، لتطلق النار على الهدف .. دون اضحاك .. وحينما يضحك القارىء هذا يعني تحولت مهمة الكاتب الى هدف الامتاع . وهذا مالااريده .

■ كتابة : صباح ناهي
صباح عبدالرحمن

ماذا نريد من الاذاعة ؟

حديث الاستاذ لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام مع العاملين في دائرة الاذاعات يوم (٣١/١٠/١٩٨٧) صدر في كراس بعنوان (ماذا نريد من الاذاعة)

توزع الحديث عدة ابواب قيمة هي (الاذاعة سلاح خطير) و(اشاعة القيم الخيرة والنبيلة)و(الاذاعات هي وسيلة مقاتلة) و(الخبر والتعليقات وتقارير المراسلين)و(البرنامج الجيد يبقى) اضافة الى (تراعي الحالة النفسية) و(الذكاء الاعلامي) .

وقد اكد السيد وزير الثقافة والاعلام في حديثه (على ان الاذاعة هي ليست جريدة وليست تلفزيون بل هي سلاح رهيب وخطير في حالة الاعتناء والاهتمام بهذا السلاح واستخدامه بطريقة ذكية ولكن عندما لايستخدم بطريقة مثلى فانه سوف يفقد من تاثيره مع مرور الزمن) .

واشاد الاستاذ لطيف نصيف جاسم بجهود وهمة العاملين في الاذاعات ونشاطهم ومصداقية الاذاعة العراقية في التقارير التي تنشرها وتبثها وفي الاخبار وتنوعها ، وحث العاملين من مخرجين ومنفذين ومذيعين ان يبتكروا افكارا وباستمرار .



تخطيط : وائل المرعب

في ظلال المربد

اية رحلة تلك التي سافر فيها الشعر العربي من (وادي عبقر) في اليمن السعيدة الى ارض نجد والحجاز والعراق والشام ومصر والمغرب الكبير .. حتى اصبح الشعر ديوان العرب كما وصفه الجاحظ

ان قضية الشعر العربي ليست كغيرها من قضايا الشعر .. فهمومه لها خصوصيات الانسان العربي وتحدياته .. والاهم من ذلك ، ان الشعر العربي هو شعر (رسالة) سواء في جده او هزله ، في حماسياته او عواطفه المشبوبة .. لهذا كانت (المعارك الشعرية) ، والرابح الوحيد هو الشعر ..

من هنا : فان قيام مناسبات (زمانية ومكانية) لتداول الشعر والقائه هي ظاهرة (قومية) .. فالمربد هو (بيت الشعر البصري) ، مثلما هو كانت (عكاظ) بيت الشعر المكي .. ، الذي ياوي اليه الشعراء - مرة واحدة في العام الواحد - ولكن هذه الزيارة السنوية تحمل معها (عناقيد) كثيرة ، وعذوقا كبيرة ، واغصان زيتون وسيوفا هندوانية .. فيكون (المهرجان) المناسبة التي يلتقي فيها عامة الناس وخاصتهم ، الشعراء والفقهاء ، النساء والرجال ... هجاء ورثاء ومدحا وغزلا .. وتجارة .

ولكن ان يلتقي في ارض العراق - إبّان القادسية - الشعراء فهذه صورة التالف ، واية ذلك ان في العراق اليوم رسالة كبرى وقائد عظيم وشعب مقاتل وجيش منتصر واطفال شهداء وقصائد تحمل السيوف وتقاتل في الخندق الامامي .. فمانراه الان هو (البيعة القومية) في مؤتمر القمة الشعري ، للقصيدة العراقية المقاتلة لتتويجها اميرة (السيف والقلم) بعد ان كاد الشعر العربي ان يخلد مهزوما تحت ضربات الفكر الشعوبي والتحدي الصهيوني .. لولا انتصار العراق لان الشعر ترعرع في ارض الفراتين كريما عزيزا مدللا ..

فكان المربد صوت البصرة - امس واليوم وغدا - في دنيا العرب .

■ جمال البدري ■

القاص سعيد الكفراوي :

نحن جيل يبحث عن التميز

القاص سعيد الكفراوي امتلكت تجربته نضجها منذ وقت طويل حدثني عن اعماله فقال :

- في الواقع بعد هذه الرحلة الطويلة مع الكتابة ومحاولة ايجاد الصيغة الخاصة في الابداع صدرت لي مجموعتي القصصية (مدينة الموت الجميل) وانتهيت الان من مجموعتي (ستر العورة) ولي مجموعة اخرى تحت الطبع عنوانها (بيوت من لبن اخضر) ورواية هي قيد الانجاز تخوض في تجربة السفر والاقتراب من تلك التجربة التي عاشها المصريون في تغريبة جديدة كتغريبة الحقبة العثمانية وتظل الكتابة في منطقة خاصة تلك المنطقة الغامضة من الواقع المشحونة بالحلم والاسطورة ومحاولة البحث عن واقع اخر ينفذ من خلاله الكاتب لخلق عالم جديد .. نحن جيل قليل الانتاج لانبحث عن الكم بقدر مانبحث عن النوعية والتميز وهذه سمة اساسية تميز الانتاج لجيل الستينات .

بم تفسر نجاح الروائيين الستينيين في خلق نماذج روائية مختلفة ومتقدمة ؟

- حقبة الستينات ولدت محاولة صادقة في البحث عن شكل عربي للكتابة من بعد مااستقرت الرواية الواقعية والبناء التقليدي على يدي نجيب محفوظ ويوسف ادريس فكانت الوثبة لروائيي الستينات على المستوى الابداعي والنقدي فكتب عبدالحكيم قاسم روايته (ايام الانسان السبعة) وكتب صنع الله ابراهيم (تلك الرائحة) وكتب ادوار الخراط (حيطان عالية) وجمال الغيطاني (اوراق شاب عاش منذ الف عام) هذه الاعمال المتميزة كانت بداية لتيار وايذانا بمولد جيل يحمل بداخله عشق المغامرة ومحاولة الكشف عن رؤى مختلفة تماما في الكتابة ونظرة جديدة مختلفة تماما للواقع واكبتها مجموعة من النقاد المتميزين امثال ابراهيم فتح وصبري حافظ وغالب هلسا وغيرهم .

كما ان السبب الجوهري لميلاد الكتابة الجديدة كان هزيمة ١٩٦٧ حيث كان على هذا الجيل ان يقف في مواجهة الدمار في الواقع الابداعي وبالتالي فهو ابن الهزيمة السياسية وهو رد عليها بالابداع الجديد .

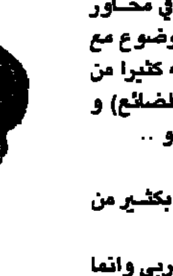
مم استمدت تجربتك القصصية عناصرها ؟ ومن اين تنبع تجربتك القصصية ؟

- انني ابن القرية المصرية ابن الذين يعكفون على الزرع والضرع ويعرفون المواسم وعلاقتهم بالارض علاقة تصل الى حد العشق ..

الناقد غالي شكري :

النقد هو الصلة بين الكاتب والقارىء





حصيلة المحاورة في الثقافة وواقعها وفي محاور النقد الادبي والشعر والرواية كان هذا الموضوع مع الناقد المصري غالي شكري الذي قرانا له كثيرا من الدراسات النقدية منها (ذكريات الجيل الضائع) و (سوسيولوجيا النقد العربي الحديث) و..و ..

سالته :

يتهم البعض النقد العربي الحديث بكثير من القصور فما رايك بذلك ؟

- ليست هناك ازمة خاصة بالنقد العربي وانما ازمة ثقافية شاملة هي ايضا جزء من ازمة المجتمعات العربية المعاصرة .

تاثر النقد بذلك حين نشات منابر صحفية كثيرة اتاحت الفرصة لغير المتخصصين بينما انزوت هذه الفرصة بالنسبة للنقد الجاد الذي استدرج الى كتابات خفيفة لاعلاقة لها بالنقد الذي اصبح محاصرا من اتجاهين :

الاتجاه الحداثي المشوه والاتجاه الصحفي المتعجل .

الى اي مدى يمكن للنقد العربي ان يعيد تشكيل قدرته ومنهجيته ؟

لم تعد لدينا الان حركة نقدية تتكون من تيارات تتحاور فيما بينها وانما اصبح لدينا بعض النقاد الذين لايمكنهم ان يواجهوا السيل المنهمر من الكتابات النقدية السريعة .

ولكن هذا لاينفي ان الانتاج الادبي المزدهر في الوقت الحاضر سيساهم بالضرورة في تكوين حركة نقدية جديدة تتسلح اولا بمنجزات التجربة الادبية المحلية وتستفيد قدر الامكان من الابداعات النقدية في الخارج وهذا يتطلب بنية ثقافية جديدة تستوعب المتغيرات الحديثة في البناء الاجتماعي العربي والحقيقة انه ليست هناك حداثة واحدة يتسلح بها النقد في تحركه نحو مكانته الطليعية وانما هناك حداثات متعددة . والنقل الحرفي هو الذي يفسد اي ابداع نقدي اصيل .

الم يوجد النقد لخدمة الابداع .. اليس هذه مهمته ؟

- لابد للنقد الجديد في ان يواكب النتاج الادبي الجديد وهذا ماعنيته بالتجربة المحلية فلابد من استكشاف اغوارها واستخلاص قوانينها الجمالية المضمرة داخلها . وهي اولى الخطوات لصياغة المصطلح النقدي غير المتعسف الذي يضيء جوانب العمل الفني امام الكاتب والناقد على السواء .. فالنقد هو الصلة بين الكاتب والقارىء وبين الكاتب ونفسه وبين العمل الادبي ورؤيا المستقبل .

كيف يمكن الخروج من مكونات الثقافة الحالية الى نهضة ثقافية شاملة تسهم في بناء الواقع العربي . ؟

- هنا تكتسب الثقافة بعدا شموليا فليس المقصود القراءة او الكتابة وانما المقصود ردم الهوة بين الوعي والمجتمع .

فلنلتفت الى الشعر قليلا ، كيف تنظر الى اشكاله المستحدثة الجديدة لاسيما قصيدة النثر ؟

- ليس هناك شكل نهائي للشعر ولا لاي فن من الفنون الاخرى وليس هناك ناقد في العالم يستطيع ان يحدد لاي مبدع طريقة ما او حدودا فالناقد يضيء بعض الزوايا وينير بعض الافكار لكنه لايضع اسوارا حديدية يمشي الشاعر بينها فالشعراء الجديرون بهذه التسمية هم وحدهم الذين يرسمون حدودهم واشكالهم وليس على الناقد الا ان يتذوق هذا الشعر ويقول لنا ان كان حسنا ام رديئا ، وانني شخصيا تذوقت من هذا الشكل الذي يسمى قصيدة النثر اعمالا بالغة الروعة وشديدة الثراء وهناك بالطبع نماذج رديئة .

هل تمتلك الرواية العربية سمات مشتركة ؟

- ليست هناك سمات حاسمة بين كل النتاج الروائي العربي فالرواية تختلف من قطر الى اخر وتختلف من كاتب لاخر وقد تختلف في انتاج الكاتب الواحد من رواية الى اخرى ولكن بالطبع كل هذه الاعمال مكتوبة باللغة العربية وهي امتداد لرصيد ابداعي عربي فهناك بعض العلامات شديدة التعميم التي يمكن ان نميز بواسطتها بين الرواية العربية وغيرها من روايات العالم فالهموم العربية المشتركة في القيم والعادات والتقاليد والسلوك واسلوب التفكير تنعكس كلها في بناء الشخصية الروائية وفي طريقة السرد الروائي وفي الحوار مما يصوغ رواية خاصة بنا ولاعلاقة لها باي عالم اخر ..

والذين يحاولون تقليد الغرب يفشلون .. !

■ ضيوف المربد التونسيون ■

وهموم الكتابة الابداعية



على جمع من الابناء التونسيين من كتاب القصة والرواية والنقد القيت اسئلتي التي تناولت انماط الكتابة القصصية بشكل عام وهموم القصة التونسية بشكل خاص .

القاص والناقد التونسي رضوان الكوني له مجموعتان قصصيتان (النفق) و (الكراسي المقلوبة) وروايتان مخطوطتان وكتب مسرحيات عديدة منها (المهرجان) و (ابراهيم الثاني الاغلبي) وله كتابات عديدة في الصحف التونسية ويعمل حاليا امين عام نادي القصة في تونس كما يشغل عضوية الهيئة المديرة في اتحاد الكتاب التونسيين سالته :

الا يشتتك التنوع في الكتابة الابداعية ؟

- لااعتقد ان هذا يمثل تناقضا في كتابتي باعتبار ان القصة والمسرحية تتكاملان في بعضهما ولاتخرج احداهما عن الجو الابداعي للاخرى اما عن كتابتي بعض الدراسات النقدية فانني اعتبر ذلك ملئا لفراغ يوجد في الساحة الادبية التونسية فاغلب الاعمال القصصية لم يتناولها النقد وعندما حاول بعض الشبان النقاد التصدي لدراسة القصة التونسيه وجدوا امامهم ركاما كبيرا من الاعمال لدراستها دراسة لازمة وبحكم مواكبتي للحركة القصصية منذ عشرين عاما لم يكن من الصعب عليّ ان ارصد مسار القصة التونسية وان اقدم قراءات ومتابعات فيها ..



■ بم تعنى كتاباتك القصصية ؟

- تعنى بموضوعات ذات قيمة انسانية كبيرة لايمكن ان يشك في حجمها في اي عصر من العصور وانا اتناول قضايا الناس البسطاء في الاحياء الشعبية الفقيرة واربط حيواتها برموز هامة في تاريخنا .

اما الروائي التونسي مصطفى المدائني والذي صدرت له مؤخرا (الرحيل الى الزمن الدامي) وهي الرواية .. رقم (٥٠) بالنسبة الى عدد الروايات التونسية بشكل عام وله مجموعة قصصية تحت الطبع ودراسات نقدية متفرقة . سالته :

مم تستمد موضوعات كتاباتك القصصية ؟





- الادب بالدرجة الاولى هو معاناة يعيشها الفرد لذاته اولا ثم للمجتمع ثانيا وانطلاقا من هذا المبدا فان مصطفى المدائني يستقي هموم الكتابة مما يعيشه . في خضم عالم لايستقر على حال فالحياة اليومية هي المراة العاكسة التي يرى فيها الفنان نفسه واشكاليات ابطاله فاذا به الواحد المتعدد والفرد الجمع ومن هذه الثنائية يكون العمل الادبي وبالدرجة الاولى الرواية بحرا زاخرا من الاحداث والرؤى يستشف من خلالها الكاتب نفسه وكل كائنات العالم .

بم تتسم القصة التونسية وماذا تشكل بالنسبة للقصة العربية ؟

- القصة التونسية تبعث في تطورها تطور المجتمع التونسي فابان الحماية الفرنسية ظهرت القصة التونسية في البدء استمدت جذورها من الاسلوب العربي (السرد ، المقامة ، الخبر) ثم تطور مفهوم الاقصوصة خاصة .. ثم تطور مفهوم الاقصوصة وذلك على ايدي ثلة من الادباء نذكر منهم علي الدوعاجي الذي كتب القصة القصيرة في منظورها الحديث المتطور كذلك الكاتب محمد العريبي الذي كان له دور في تاسيس هذا الفن ، كانت القصة متنفسا كبيرا مكن الاديب التونسي من نقد واقعه وابراز رؤيته للعالم وخلال هذه الحقبة اصبح الاديب باحثا مجددا اذ تعددت المدارس وكان لنادي القصة دور في دعم هذا المسار اذ اصدر مجلة مختصة وبرزت عدة اتجاهات منها الاتجاه الواقعي والاتجاه الرمزي والاتجاه التجريبي وعبر هذه الاتجاهات صور القاص التونسي مجتمعه تصويرا متنوعا .

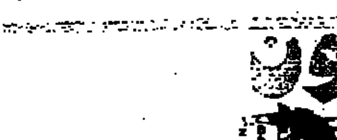
رضا الملولي ناقد تونسي معروف له كتاب نقدي بعنوان (الهوية الثقافية الغائبة) سالته :

■ برايك مابرز ملامح الثقافة العربية ؟

- الثقافة العربية بابعادها الحضارية المتجددة لايمكن ان تبنى على السكونية وبذلك فان اكتساب هذه الثقافة ملامحها الاساسية يعتبر رافدا اساسيا من روافد الاغناء المستمر لنفس هذه الثقافة .

بصورة اخرى ان الايمان بوحدة الثقافة العربية لابد ان يرتكز على مفهوم المعاناة اي الربط الدائم والمستمر بين شروط الكتابة ومتغيرات الحياة العربية اذ ان الفصل بين هذين البعدين هو القرار بانعدام التطور ودعوة الى لجم كل توق نحو التغيير الثقافي وفي هذا الاطار يعتبر المربد الشعري الثامن نزوعا نحو تجسيد قيم القتال بالكلمة الحرة المسؤولة بعيدا عن الغوغائية وانعدام الشعور والمسؤولية .

سهام جبار




■ المهندس الزراعي .. عدد جديد ■■ الملك يموت .. مسرحية ■■ المعرض الرابع لياسين شاكر ■■ معرض مشترك ■

المهندس الزراعي .. مجلة فصلية تصدرها نقابة المهندسين الزراعيين صدر منها العدد الاول للسنة الجديدة .

تضمن العدد مجموعة موضوعات وبحوث في هذا المجال .

(الملك يموت) اطروحة مسرحية للطالب حميد لطيف مريوش يقدمها على خشبة المسرح التجريبي في معهد الفنون الجميلة .

المسرحية للكاتب يوجين يونسكو ويمثلها كل من جانيت ليون وحيدر خالد والهام احمد واخلاص كريم ولمياء بدن وماجد احمد وحسن دعدوش .

يفتتح في بداية الشهر المقبل المعرض الشخصي الرابع للفنان ياسين شاكر في قاعة نادي العلوية .

يضم المعرض (٢٤) عملا تمثل صورا مشرقة من معركتنا العادلة ضد العدو الايراني . كما تعكس الاعمال المعروضة جانبا من العمارة البغدادية .

■ منهاج للاحتفاء بيوم الشهيد ■

وضع الاتحاد العام لنساء العراق منهاجا لمناسبة الاحتفاء بيوم الشهيد حيث تضمن المنهاج فقرات احتفالية منها وضع اكاليل من الزهور على ضريح نصب الشهيد واقامة حفل لتكريم عوائل الشهداء وزيارة لهذه العوائل تقوم بها عضوات المكتب التنفيذي كما سترفع اللافتات التي تمجد الشهادة .

في قاعة جنين في فندق المسبح ميريديان يقام حاليا معرض الحلي والاكسسوارات والخزف والزهور للثلاثي ابتهاج ونفسة وسندس .